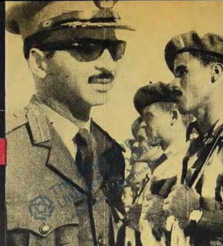






العدد ١٦٣٣ - ٩ فبراير ١٩٦٦

AKER SAA — 1633 — 9 February 1966


خطوة بخطوة مع الصاعقة على الأقدام .. ◄

• عبد الحليم حافظ

# يقول كل شئ ..

• افريقيا حلت لغز البيضة والفرخة !

• نوادى مصر : اتحاد السويس

• صور ملونة لبطلة «شئ من العذاب»

« تصوير : نهاد رجب »

# الرئيس جمال عبد الناصر فى بل

## شاهد جناح شركة د

**انني ادعوك الى زيارة المعرض الصناعي .. وادعوك الى زيارة جناح شركة الدلتا الصناعية التي شاهد انتاجها الرئيس جمال عبد الناصر .. وشاهده اعضاء المؤتمر الصناعي الافريقي .. ان هذا الجناح يحكي لك قصة الثلاجة وجهاز التكييف والاثاث المعدني ومنتجات خان الخليلي، والتقدم الذى وصلنا اليه فى هذا المجال .. ان اسواق العالم تتهافت على انتاج شركة ايديال .. والمستهلك المحلي يقبل اقبالا لم يسبق له**




دكتور محمد احمد امين رئيس مجلس ادارة الشركة يشرح للسيد الرئيس المزايا الجديدة فى ثلاجة ايديال ٨ قدم ..

# هذه هى قصة الشركة التى تضاعف رأسمالها ٨٠ مرة بعد الثورة وأنشأت أحدث مصنع فى الشرق الأوسط

**منتجاتنا الصناعية اصبحت من مفاخر بلدنا . دول العالم تراقب وتتتبع تجربتنا الصناعية باهتمام شديد . ومن مفاخر هذه الصناعات منتجات شركة الدلتا الصناعية ( ايديال ) ، وفى المعرض الصناعى شاهدت أحدث منتجات شركة الدلتا وتطور انتاجها . لفت نظرى التقدم والتطور السريع الذى يتصف بالدقة . . . وصادف يوم زيارتي لجناح الشركة ، زيارة اعضاء المؤتمر الصناعي الافريقى . لقد توقفوا ودققوا فى انتاجنا الذى يشاهدونه بكثرة وعن قرب وهم يستمعون الى شرح خبراء الشركة والفنيين . .**

وقد لمست بنفسى اعجاب المستهلك الافريقى بصناعات شركة الدلتا الصناعية فى عدد من عواصم الدول الافريقية التى زرتها .. فى السنغال وقف انتاج الشركة جنبا الى جنب فى اكبر معارض داكار مع الانتاج الفرنسى .. وفى لاجوس عاصمة نيجيريا كان اقبال المستهلكين الافريقيين يلفت الانظار ويزيدنا مفخرة بصناعاتنا وتقدمنا .. اما فى غانا والكونغو فالتعاقدات على شراء انتاج شركة الدلتا يدل على تقدم انتاجنا ومنافسته للتقدم الاوربى الذى يغزو هذه الاسواق منذ سنوات طويلة .

## انتاج ايديال

ان انتاج ايديال يشمل الثلاجات الكهربائية .. وفى المعرض تشاهد الثلاجات الجديدة ١٠ – ٨ – ٦ – ٤ر٥ قدم .. والثلاجة ٤ر٥ قدم هى احدث انتاج الشركة وتجرى التجارب عليها الان بعد ان نجحت الثلاجة ٦ قدم واقبل عليها المستهلكون فى الجمهورية العربية المتحدة وفى الخارج .. والانتاج الصغير ان دل على شىء فانما يدل على مبلغ الدقة التى وصل اليها الخبراء العرب فى هذا المجال وان الخبراء واصلون دراساتهم وابحاثهم للنهوض بهذه الصناعة . كذلك يدل على حرص الشركة بان تلبى حاجة المستهلك الصغير ومحدودى الدخل تمشيا مع سياستنا الاشتراكية بان توفر احتياجات المواطنين باسعار فى متناول ايديهم .. وبلغ الانتاج من الدقة انه يساير فى تصميم الثلاجات الداخلى والخارجى التطور العالمى واصبحت تتميز بالكفاية الفنية التى تجعلها فى مصاف غيرها من المنتجات العالمية ..

## الاثاثات المعدنية

اتجه انتاج شركة الدلتا الى توفير كافة الاحتياجات من الخامات المحلية وادخلتها فى صناعاتها .. فاصبحت تنتج الاثاث المنزلى بحيث تستطيع ان تجهز منزلك كاملا من انتاج ايديال

الرئيس يثنى على الثلاجة ٦ قدم والتى تلبى احتياجات ذوى الدخول المحددة ..



وفى المعرض شاهدت ( المطبخ ) الذى أصبح مشهودا له فى جميع الدول ولا تستطيع ربة البيت ان تستغنى عن مطبخ ايديال واصبح هدية العروس وشرط الزواج مطبخ ايديال .. وحجرة ( النوم ) وحجرة الاطفال والمكتبة حتى لعب الاطفال ..

وقد خطت شركة الدلتا الصناعية خطوات واسعة نحو الاهتمام بالاثاثات المعدنية فاجرت بحوثا واوفدت عددا من الفنيين للتدريب العملى والعلمى فى احدث المصانع فى الخارج .. والاحصائيات تشير الى ان انتاج الشركة من الاثاثات المعدنية بلغ حوالى ٢ر٤٠٩٫٠٠٠ مليون جنيه عام ١٩٦٣ – ١٩٦٤ وارتفع الى اكثر من ٢ر٤٧٣ر٦٩٢ مليون جنيه عام ١٩٦٤–١٩٦٥ .. مما رفع المسئولين بشركة الدلتا الصناعية الى زيادة الطاقة الانتاجية لسد حاجة الاسواق المحلية والخارجية

## ١/٤ مليون جنيه منتجات خان الخليلى

ومن الانتاج المعروض امامك فى المعرض والذى غزونا ونغزو به الاسواق الخارجية منتجات خان الخليلى .. دخلت شركة الدلتا هذا المجال لحفظ التراث المصرى .. استعانت بالمهرة والفنيين فى هذه الصناعة .. هذه المنتجات يتم صنعها لتصديرها للاسواق العالمية فيزدا دخلنا من النقد الاجنبى .. كما انها اثبتت المقدرة الفنية على التصنيع وفى العام الماضى صدرت الشركة بما يقرب من ربع مليون جنيه من هذه المنتجات

# زيارة المعرض الصناعى عام ١٩٦٦

# دلتا الصناعية ايديال

**مثيل .. ان المعرض الصناعى اوضح قصة الشركة التى تضاعف راسمالها ٨٠ مرة بعد الثورة .. الشركة التى شيدت أحدث مصنع فى الشرق الاوسط ،وينتج ٦٠ الف وحدة فى العام فى الدورة الواحدة من جميع الاحجام .. ان هذا الانتاج يزيد دخلنا من النقد الاجنبى .. فى لحظات سريعة ستعرف القصة كاملة .. واذالم تستطع فاقرا هذا التحقيق :**



السيد الرئيس وهو يشاهد منتجات ايديال من الاثاثات المعدنية ..

## أسواق العالم تتهافت على انتاجنا من الثلاجات واجهزة التكييف

.. وتقوم بصناعاتها ايد عربية تخصصت منذ القدم فى هذه الحرف تحت اشراف فنى دقيق .. وقد لفت نظرى هذا الانتاج فى معارض الدول التى شاهدتها .. ولمست اعجاب الاجانب بالاقبال على هذا الانتاج .. ويتوقع الخبراء ان يتضاعف حجم الصادرات من هذا الانتاج خلال العام القادم .

### الاسواق الخارجية

وسالت المختصين عن جناح شركة الدلتا الصناعية ( ايديال ) عن نشاطهم فى الاسواق الخارجية .. فقالوا ان نشاط الشركة كبير فى مجال التصدير . فدخل انتاجنا اسواقا جديدة .. منها اسواق تقبل على انتاجنا لاول مرة .. هدفنا هو فتح الاسواق والحصول على العملات الصعبة التى تحتاجها بلادنا فى انشاء المصانع .. فغزت الثلاجة ايديال اسواق دول اوربا الشرقية وتهافت المستهلكون عليها .. كما دخلت منتجات ايديال اسواق امريكا واوربا واسيا فضلا عن اسواق الدول العربية والافريقية .. التى اعتاد المستهلكون فى هذه الدول على انتاجنا واطمأنوا اليه ..

وقد امكن ان نتعاقد على تعاقدات جديدة هذا العام تزيد عن حجم المبيعات فى العام الماضى .. يؤدى هذا الى زيادة مبيعات التصدير .. وقد تم التعاقد خلال هذا على تصدير حوالى ٢٠ الف ثلاجة مقاس ٨ قدم الى يوغوسلافيا و ٣٫٢ الف ثلاجة مقاس ٦ قدم الى تشيكوسلوفاكيا .. كما تم التعاقد على تصدير ٥٠٠ جهاز من اجهزة تكييف الهواء وتصدير منتجات من الاثاثات المعدنية قيمتها ٢٦٢ الف جنيه ومن منتجات خان الخليلى ما قيمته ٢٢٠ الفا و ٥٠٠ جنيه .

### موقف الشركة

هذه الصورة من صور تقدمنا الصناعى توضح ان موقف شركة الدلتا فى الاسواق العالمية يغرى وموقفها فى المجال الداخل يدعو الى الفخر . وقالوا لى ان قصة شركة الدلتا الصناعية ( ايديال بدات فى عام ١٩٦٢ بعد ان اندمجت شركة الدلتا التجارية وشركة التعدين الحديثة .. وقد تاسست شركة الدلتا التجارية عام ١٩٢٠ براسمال قدره ٢٠ الف جنيه .. ولكن نشاط الشركة الصناعى بدا بعد الثورة رغم ان غرض انشاء الشركة القيام بجميع الاعمال الصناعية والتجارية . كما انشئت شركة التعدين براسمال قدره ٥٠٫٠٠٠ جنيه

### اول انتاج

فكانت شركة الدلتا الصناعية ( ايديال ) اول شركة تنتج الثلاجات الكهربائية عام ١٩٥٤ ثم حملت لقب اول انتاج لاجهزة تكييف الهواء عام ١٩٥٦ والاجهزة المنزلية الكهربائية .. واصبح اسم ايديال على كل لسان بالثقة والاتقان ..

### ٣ مصانع

وقد تطور راسمال الشركة تطورا ضخما يتناسب مع تقدمنا الصناعى فاصبح مليون و٦٠٠ الف جنيه اى ان راس المال تضاعف ٨٠ مرة .. واصبح لشركة الدلتا الصناعية ٣ مصانع من مفاخر مصانعنا التى ينتظر المستهلك انتاجها بفارغ الصبر وتعيش دقات قلبه مع دقات ودورات عجل المصانع .

### هذه المصانع هى :

* مصنع الثلاجات واجهزة التكييف المنزلية الكهربائية ..
* مصنع الاثاثات والمنتجات المعدنية
* مصنع خان الخليلى .

### أحدث مصنع

وقالوا لى ان الشركة انشات فى ضاحية مصر الجديدة بالقاهرة مصنعا جديدا ضخما على ارض مساحتها ١٣٦ الفا و ٧٣٦ مترا وهذا المصنع يعتبر الاول من نوعه فى الشرق الاوسط وزود باحدث الآلات وادقها ليساير التطور العالمى ونقف جنبا الى جنب مع الدول المنافسة فى هذا المجال .. وافتتح هذا المصنع فى عيد الثورة الحادى عشر ( ١٩٦٣ ) .. وتبلغ طاقة احدث مصنع فى الشرق الاوسط حوالى ٦٠ الف وحدة سنويا فى الدورة الواحدة باحجام مختلفة .. وجميع منتجات المصنع تصنع من خامات واجزاء يتم تصميم وتصنيع معظمها محليا .

### أدعوك

انني ادعوك لتشاهد هذه القصة .. انها تؤكد وتدل على مدى التقدم الذى وصلت اليه شركاتنا الصناعية وفى مقدمتها شركة الدلتا الصناعية ( ايديال ) ..

ع ٠ م

سيادة الرئيس يشاهد الثلاجة ١٠ قدم من الداخل ..

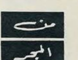



المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج تدعوكم لمشاهدة أحدث منتجات
شركة مصر حلوان للغزل والنسج بجناحها بالمعرض الصناعي بالجزيرة
منتجاتها تحوز إعجاب العملاء في جميع أنحاء العالم
تلنتج :
• الحرير الطبيعية والصناعية
• الأقطان السادة والمطبوعة
• القطيفة القطنية بأنواعها
• المخازن كالجبيير والبوردير
• أقمشة الفرش الفاخرة
كالفلوردى جين والدامسيم
تصدر إلى :
• إفريقيا الوسطى والغربية
• الشرق الأوسط
• آسيا وأوروبا الشرقية
• أوروبا الغربية
• أمريكا
واستراليا
شركة مصر حلوان للغزل والنسج
تليفون : ٣٨٠٣٠ / ٣٨٠٣٦ / ٣٨٠٣٩
مكاتب البيع (القاهرة) ٩٠٥٨٥١-٩٠٣٩٠-٩٠ (الإسكندرية) تليفون ٢٤٩٥٥
العنوان التلغرافي :
سومسو / حلوان

# العالم فى القاهرة ..

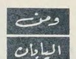
**فى أسبوع واحد، استقبلت القاهرة زائرين من المجر واليابان ويوغوسلافيا، ومن جميع الدول الافريقية المشتركة فى مؤتمر التنمية الصناعى.**





من المجر

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل رئيس وزراء المجر جيولاكالاى فى أول زيارة له للجمهورية العربية المتحدة، تعزيزا لاواصر الصداقة بين البلدين



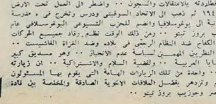
ومن اليابان

الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل السيد سوجيرو كواشيما رئيس الوفد اليابانى الذى قدم الى القاهرة لبحث تقديم مساعدات اقتصادية للجمهورية العربية المتحدة

## كارديل
## المدرس الذى أصبح معلمًا للشعب



**يزور بلادنا هذه الايام الرجل الثانى فى يوغوسلافيا ادوارد كارديلى .. المدرس المتخرج فى كلية المعلمين عام ١٩٢٩ ، والمناضل القديم من اجل الاشتراكية ومن اجل تحرير وطنه من الغزاة الفاشيست . وهو عضو بارز فى اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف ، وسكرتير عام لها .. يحمل أرفع الاوسمة اليوغوسلافية والدولية ، وعضو دائم فى الاكاديمية الصربية للفنون والعلوم ، له عديد من الكتب والمقالات والابحاث والاحاديث فى السياسة الداخلية والخارجية والاشتراكية والمشاكل الدولية والاقتصادية .**



وقد انضم ادوارد كارديلى فى شبابه الى الحركات العمالية فى يوغوسلافيا .. وتنبهت الحكومة الملكية الى نشاطه فطاردته بالاعتقالات والسجون .. واضطر الى العمل تحت الارض معظم الوقت حتى عام ١٩٤١ ثم ذهب الى الاتحاد السوفيتى ودرس وتخرج فى « مدرسة لينين » بموسكو ثم رجع ثانية الى يوغوسلافيا وانضم للحزب الشيوعى اليوغوسلافى عام ١٩٣٧ الذى أنشأه جوزيب بروز تيتو .. ومن ذلك الوقت نظم وقاد جميع الحركات الشعبية والمسلحة من أجل الكفاح ضد النظام الرجعى فى بلاده وضد الغزاة الفاشيست ..

وادوارد كارديلى أحد النظريين المهمين لسياسة عدم الانحياز .. وهو صديق كبير لبلادنا .. ونصير للقضايا العربية .. ولقضية السلام والاشتراكية .. ان زيارته للجمهورية العربية المتحدة .. واحدة من تلك الزيارات الهامة التى يقوم بها المسئولون اليوغوسلاف والتى تتدعم وتزدهر بفضل العلاقات الاخوية الصادقة والمخلصة بين قادة البلدين جمال عبد الناصر وجوزيب بروز تيتو ..

من بحر العواصف

# كلم القمر التاسع الأرض

**السكون والتوتر يخيمـــان على القاعدة السرية الخاصـــة باطلاق محطات فى الفضاء فى مكان ما بالاتحاد السوفيتى .. والاشارات التى وصلت من محطة لونا ٩ تؤكد أن كل شىء على مايرام . . لكنهـم كانوا هنـاك ينتظرون شيئا آخر .. ينتظرون ان يكلمهم القمر عن طريق لونا ٩ !! وكانوا ينتظرون اللحظات التى تعقب وصول السفينة حتى تاخـذ انفاسها ... وتكلمهم !! .**

لكنهم كانوا يشكون فى أن يتم الاتصال .. فالذى يعرفونه عن القمر وسطحه قليل جـدا ومحدود .. ومن المحتمـل أن تدفن لونا فى غبار القمر .. لان الانسان ما زال بغير قادرا حتى الآن على الجزم بطبيعـة سطح القمر .. ومن المحتمل أيضا أن تسقط المحطة فى اخدود . ويفشـل الاتصال بالارض .. وفجأة أتت الاشارة المتفق عليها . لقد عادت المحطة للحيـاة ثانية .. وترجمت العقول الالكترونية رسائل الشفرة وبدأت فى حـل رموزها التى انطلقت من القمـــر عبر آلاف الاميال الى الارض .. ولاول مرة منذ كان هناك أرض وقمر وانسان ، يتكلم القمـر مع الارض عن طريق الانسان ومن خلال عقله الجبار .

ففى ٣ فبراير ١٩٦٦ وفى السـاعة التاسعة والدقيقـة الخامسة والاربعين مسـاء بتوقيت موسكو هبطت محطـة الفضـاء الاوتوماتيكية « القمر التاسع ـ لونا ٩ » برفق فوق سطح القمر فى منطقـة محيط العواصف الى الغرب من فتحتى بركانى رينر وماريا .

وقد واجهت القمر التاسع بعض المصاعب لكى تهبط فوق سطح القمـــر . لكن العلماء السوفيت استطاعوا بعد سلسلة طويلة من الفشل ـ تبدأ من لونا خمسة ـ وما سبقها من أرقام ـ حتى لونا ٩ ـ أن يحققوا نجاحهم التاريخى فى لونا ٩ .

وكان من الضرورى على لونا ٩ أن تقلل سرعتهـا عنـد اقترابها من القمر وأن تضـع نفسها فى مدار بسرعة تتراوح بين ١١٫١ ، ١١٫٣ كيلومتر فى الثانيـة ومع ازدياد بعد المسـافة عن الارض فان هـذه السرعـة تقل تدريجا بسبب ضعف مجال الجاذبيـة الارضية .. لكن مع الاقتراب من القمر تزداد سرعـة الصاروخ مرة أخرى بسبب جاذبية القمر . وقرب القمر تزيد سرعة المحطة الاوتوماتيكية على كيلومترين فى الثانية .

ولان القمر يعيش بدون غـلاف جوى فان الوسيلة الوحيـدة لوقف السرعـة وتحقيق الهبوط برفق هى لحركات الصاروخيـة .. ولهذا زودت محطـة الفضاء بمحركات هبوط ذات قوة كافية . ويتطلب الهبوط برفق أن يعمل محرك الهبوط على نحو يسمح بأن تتغير فى سرعة السفينة عند الهبوط كذلك من المهم جدا توجيه المحطة بدقة لحظة ادارة محرك الهبوط للقيام بالعملية المقررة والهبوط فى المكان المقرر .

## نجاح .. بعد سلسلة من الفشل !

وقد أرسل الاتحاد السـوفيتى لونا ٥ الى القمر منذ بضـعة أشـهر .. لكنها ارتطمت بسطحه وتحطمت .. وواضح أنه كان هناك عديد من المحاولات التى سبقت الرقم خمسة والرقم ستة . لكن العـالم ـ كالعادة ـ لم يعرف عنها شيئا .. وكل المعلومات المتاحة للعالم عن التجارب السوفيتية قبل اذاعتهـا رسميا من موسكو لا تزيد عن كونها تكهنات

وفى نفس الوقت أعلن العلمـاء الامريكان عن برنامج « رانجر » الخاص بارسال محطات أوتوماتيكية للهبوط برفق على سـطح القمر فأرسلوا رانجر ٣ ورانجر ٤ ورانجر ٥ .. لـكنها منيت جميعـا بالفشل فغيروا خططهم وبرامجهم وركزوا اهتمـــامهم على برنامج جيمنى وتطويره حتى حققوا نجاحهم الاخير المذهل بتقـابل سـفينتى الفضـاء جيمنى ٦ وجيمنى ٧ فى الفضـاء الخارجى . وهو نصر لم يسـتطع السوفيت تحقيقـه بعـد .. وسـيواصل الامريكان اطلاق سلسلة من سفن الفضاء جيمنى حتى يصلوا الى برنامج ١ـ يوليو عام ١٩٧٠ . وفيه يستطيعون انزال سفينة فضاء براكبين فوق سطح القمر .

وقد أرسل السـوفيت سلسلة اقمارهم فى اطلاق « جماعى » تحركت فيه الاقمـار على شكل مروحة تقوم بقيـاس عدة مناطق من حيث الارتفاع .. وفى الوقت نفسـه تقـدم النتائج العلمية للابحاث التى يجريها العلماء حول ارسال محطة اوتوماتيكية للقمر .

## أول رجل فوق القمة عالم سوفيتى

ان تجربة الهبـوط على القمر لا تقتصر أهميتهـا على مجرد الهبوط فوقه وهى أكثر صعوبة من الهبوط فوق المريخ .. ان الهبوط اللين فوق القمـر يقـدم أهميـة عظمى لاستكشاف القمر نفسه .. وقد بدأ السوفيت الحملة على القمر منـذ عام ١٩٥٩ عنـدما تم تصوير الجانب غير المرئى من القمر بواسطة الصواريخ السوفيتية . ومنذ ذلك الوقت لم تحقق انجازات علميـة هامة بالنسبة للقمر حتى نزول لونا ٩ فوق سـطحه .. ومع ذلك لا يحب العلماء السوفيت أن يقيموا انفسهم بموعد يحددون فيـه وصول انسـان سوفيتى فوق سطح القمر . لـكنهم حددوا منـذ الآن اسم أول عالم سـوفيتى سوف يهبط فوق سطح القمـر ، بطل الاتحـاد السوفيتى **قسطنطين فيوكتسوف** ؟ ويبدو أنهم واثقون تماما هذه المرة .

**رؤوف مسعد**

كيف يعمل مكتب الشرطة الدولى

# القاهـرة تلقت أمر القبض على وزير دا[خلية المغرب]

**رسالة حمراء خرجت من العمارة رقم ٣٧ شارع بول فارى بباريس الى ٩٥ دولة فى جميع انحاء العالم، ومن بينهـا القـاهرة ، واستقرت الرسالة فى الدور العاشر بمبنى المجمع بميـدان التحرير ، حيث يوجـد المكتب المركزى للشرطة الجنائيـــة الدولية ، والرسالة خطيرة ، فانهـا تطلب من مكتب القــاهرة القبض على الجنرال اوفقير وزير داخليـة المغرب لتقديمه الى المحاكم الفرنسية بتهمة اختطاف الزعيم المغربى المهدى**

## بن بركة فى الاراضى الفرنسية

وبعد أيام وصلت رسالة حمراء اخرى تطلب من القاهرة وغيرها من المكاتب المركزية للشرطة الجنائية الدوليـة ، ان تقبض على بقية افراد المتهمين فى قضية المهدى بن بركة لتقديمهم أيضا أمام المحاكم الفرنسية .

وعند وصول هذه الاخطارات من المركز الرئيسى فى باريس يقوم مكتب القاهرة . بتبليغ المطارات والموانىء المصرية بنشرة خاصة تحمل أوصاف المجرم الدولى ، بحيث اذا جاء أرض مصر فانه يقبض عليه ويرحل الى الجهة المطلوب محاكمته فيها ..

## ومعنى ذلك !؟

انه اذا خرج أوفقير من الارض المغربيـة فانه معرض للقبض عليه وتوصيله الى باريس فى ٩٥ دولة من بينها جميع الدول العربية فيما عدا العراق التى لم تشترك حتى الان فى اتفاقية الشرطة الجنائية الدولية ..

ولقد أرسلت باريس الى جميع المكاتب المركزية فى العالم صورة أوفقير ، وأوصافه وأين ولد وعمره والتهمة الموجهة اليه والمكان الذى سيقدم اليه للمحاكمة ..

وتصل الرسائل الى مكتب القـاهرة من طريقين ، اما البريد الجوى أو البرقيـات أو الشفرة ، ويقوم بالعمل فى مكتب القاهرة مدير المكتب المركزى وهو العقيد حسنى طه نجيب وقد درس فى جامعات فرجينا ، ومن اكفأ ضباط الشرطة فى القاهرة . ثم ثـلاث فتيات يقمن بترجمة الرسائل القادمة من باريس ، وغالبا ما تأتى بثلاث لغات هى اللغات الرسمية « للانتربول » وهى الاسبانية والفرنسية والانجليزية ، ويعمل ايضا فى نفس المكتب شاب من خريجى آداب القـــاهرة ، بالاضافة الى عدد من السكرتارية .

وهذا العدد الصغير يتعاون معه جهـاز ضخم وكبير جدا ، هو جهاز الامن المحلى بكافة أشكاله ، وذلك عن طريق ضابط الامن العام ..

## كيف التحقت القـاهرة بالانتربول ؟

وفكرة الشرطة الجنائية الدوليـة قديمة جدا ، بدأها عام ١٩١٤ الامير البرت ، أمير موناكو ، ثم خرجت الى حيز التنفيذ عام ١٩٢٣ فى فينا حيث اجتمع مندوبو ٢٠ دولة، وكونوا القومسيون الدولى للشرطة الجنائية

فى قفص الاتهام

# مزيف النقود الذى أراد أن يصبح رئيس جمهورية !

من وراء قضبان قفص الاتهام .. اخذ مصطفى أغا يوزع نظراته التائهة فى قاعة المحكمة التى امتلأت بشباب الناس .. ومن حين الى آخر يغتصب ابتسامة يرسمها على وجهه فى محاولة فاشلة لاخفاء الندم والقلق اللذين يقتلانه .

هذا الرجل كان يملك فى يوم من الايام ٣٦ فدانا .. ومنزلين .. وكان يحمل شهادة ليسانس فى الحقوق .. ولكن .. كل ذلك لم يرضه .. أراد ان يضاعف ماله من اى طريق .. فكون عصابة صغيرة .. عملها تزييف النقود .. ولكن نجاحها لم يدم طويلا .. فسرعان ما قبض عليهم .. وارسلوا الى السجن لمدة سبع سنوات ..

كان ذلك فى عام ١٩٤٨ .. وفى نهاية عام ١٩٥٤ خرج من السجن .. ولكنه لم يقنع من حياة الجريمة بما مر به .. بل أخذ يدبر لجريمة أكثر هولا .. واشد بشاعة ..

وببطء شديد .. أخذ يجمع حـــوله الاعوان .. لينفذ خطة تيسر له المكان المرموق .. والمال الوفير .. أراد مزيف النقود السابق أن يصبح رئيسا لجمهورية خاصة يصنعها .. وفى سبيل ذلك فليذهب الشعب .. ولتذهب مكاسبه الوطنية والقومية .. ولتذهب ثورته ونهضته .. ليذهب كل هؤلاء الى الجحيم ..

**سمير عبد المطلب**






# خلية المغرب

تحقيق : وجيه ابو ذكرى

وكان مقره فى فينا يومئذ .. ثم جاءت الحرب العالمية الثانية لتنسف هـذا المشروع ، والمشروعات السلمية ، وظلت الحالة هكذا حتى انتهت الحرب العالمية ، وعاد السلام الى أرض أوربا ، لتجتمع مرة أخرى فى بروكسل هيئة القومسيون القديم ، ويشترك فيه ١٩ دولة ويصبح مركزه باريس ، ثم انضمت الجمهورية العربية المتحدة فى (( الانتربول )) البوليس الدولى الجنائى عام ١٩٤٨ ، وفى عام ١٩٥٦ ، اجتمع مندوبو ٥٥ دولة فى فينا – من بينهم مصر يومئذ لوضع دستور الهيئة الدولية ..

وأصبح للشرطة الجنائية الدولية جمعية عامة تشكل من جميـــع الدول الاعضاء ، وسكرتير عام ينتخب كل خمس ســنوات ولجان تنفيذية ، وسكرتارية عامة ،وموظفين اداريين ، ثم مكاتب مركزية فى عواصم الدول الاعضاء .. وهذه المكـاتب المركزية ترأس المكاتب الفرعية الاخرى فى نفس الدولة ، وتقوم سلطات الامن المحلية بمساعدة المكاتب المركزية فى القبض على المطلوبين ..

فمثلا .. اذا ارتكب مجرم جريمة قتل فى القاهرة ، وهرب الى الخارج بعد الجريمة، فان القاهرة ترسل الى باريس كل المعلومات والصور عن المجرم ، ويقوم المركز الرئيسى بتبليغ المكاتب المركزية عن المجرم ، وتبدأ سلطات الامن المحلية فى محاولة للقبض عليه وارســاله الى الارض الذى ارتكب عليها جريمته .

وهذه النشرات أربعة أنواع ، بأربعة ألوان مختلفة :

● **اللون الاحمر** – كذلك الذى جـاء بالنسبة لاوفقير ومســاعديه وهو مخصص للمجرمين والمتهمين المطلوبين .

● **اللون الازرق** لطلب المعلومات عن شخص أو هيئة .

● **اللون الاخضر** : للتحذير من مجرم أو متهم أو جريمة قد ترتكب .

● **واللون الاسود** : للتعرف على الجثث المجهولة ..

**وهناك شىء هـام فى الشرطة الجنـائية الدولية ! ..**

أنها لا تهتم بالقضايا الدينية والعسكرية والعنصرية ..

### قضية انسانية

**وقضية بن بركة رغم أنها قضية سياسية** الا أنها فى نفس الوقت وبالدرجـة الاولى جناية قتل ، جريمة انسانية ارتكبت على الارض الفرنســية ، وتعامل معاملة جرائم القتل المعروفة للقانون .

### وضــع المغرب

والمغرب ، قد انضمت أيضا الى هـذه الاتفاقية ، بعد استقلالها مباشرة ، وعـدم تسليمها أحد المجرمين – بغض النظر عن منصبه او مركزه – قد يدفع الهيئة التنفيذية للنظر فى عضويتها أصلا .. ومعنى ذلك أنه لو أن هناك مجـرما مطلوب القبض عليه لتقديمه الى المحاكم المغربية ، قد تجد المغرب صعوبة فى الحصول عليه من خارج أراضيها .. هذه ناحية خاصة بالانتربول فقط .

### ومجرم ألمـانى

ومكتب القاهرة استطاع أن يسلم أكثر من مجرم دولى ، وقد حدث أن هرب من ألمانيا الغربية احد المتهمين فى جريمة سرقة ،وأرسل الانتربول الى القاهرة يقول له فيها ان فى القاهرة اللص الالمانى الهارب ، وكانت القاهرة أيضا أرسلت الى الانتربول عن لص مصرى اخر هرب الى ألمانيا الغربية .. وتم تسليم اللصين ..

### فما هو الموقف من أوفقير بالنسبة للشرطة الجنائية الدولية !.

هل يمكن القبض عليه اذا خرج من المغرب .؟ والاجابة على هـذا السؤال تثير أكثر من مسألة ، ولكن من المؤكد أنه قد حكم عليــه بعدم مغادرة المغرب اطلاقا ، فاذا حـدث وغادر المغرب كشخصية عادية فان فى سلطة الشرطة الجنائية الدولية القبض عليه ، ولكن اذا خرج فى زيارة رسـمية فقد يقف العـرف الدبلوماسى لدى البعض حائلا دون القبض عليه ، ولكن من المؤكد ان السلطات المغربية لا تريد لنفسها احراجا اكثر مما حدث ، فتغامر بخروج اوفقير الى بلد تعلق صوره فيه مع النصـابين والقتلة الهـاربين من وجه العدالة .

وقضية القبض على أوفقير ، هى أول قضية من نوعها أمام البوليس الدولى ، فلم يحدث ان وزيرا مطلوبا القبض عليه بجناية قتل وحشية ، كما حدث لاوفقير .

المهم أنه فى ٩٥ دولة ، ترقد فى الملفات الخاصة بالشرطة الدولية ورقة حمراء ، مكتوب عليها .. متهم فى قضية قتل بن بركة رجل رتبته جنرال، ووظيفته وزير ،واسمه أوفقير ، ومطلوب أمام المحاكم الفرنسية

**وجيه أبو ذكرى**

## الرجل الذى أصــدر أمــر القبض على أوفقير ..

**١٧ ســنة كل عمره فى دوائر التحقيقات والقضـــاء .. وفجأة أصبح اسمه يلف الدنيا بأسرها .. فى الاذاعة والتليفزيون ودور السينما .. اسمه أو صورته تتصدر الصفحات الاولى لكبرى الصحف والمجلات ..**

.. ذلك هو زولينجر قاضى التحقيق الذى كان من نصيبه أن يتولى فضيحة (اختطاف المهـدى بن بركة ) . انه القـاضى زولينجر الذى أحال الهمس والشكوك والريبة الى وقائع تدعمها الحقـائق تشير كلهـا الى رجال البــوليس والامن الاقليمى والدولى ، الى أصحاب الضمائر من قادة الحكومات والدول فى أنحاء الدنيا عندما أصـدر قراره الذى دممه بكلمات قليلة

اقبضوا على الجنرال محمد أوفقير وزير الداخلية والديلمى مدير ادارة الامن المغربى

فمن هو هذا الرجل ! كيف بدأت حكايته مع القضاء الفرنسى وعلام تنتهى ؟

### القضاء فى دمائه

ينتسب زولينجر قاضى التحقيـق الذى لا يزيد عمرها على ٤٤ عاما الى اسرة تعمل فى القضـاء .. كان والده وكيلا للنيـابة وأخته مازال قاضيـة فى بلده متس وزوج شقيقته الصغرى وكيل نيابة باريس ..أما حياته فلا تكاد تختلف عن بقيــة الشرفاء من الفرنسيين .. التحق بالخدمة العســكرية كمدفعى فى الجيش الاول الفرنسى حتى انتهت الحرب بتحرير فرنسا وفى سن ٢٧ ســنة أصبح واحدا من أشهر المحققين الشبان الذى تولوا الكشف عن اغرب القضـايا الجنائية

ومضى ينتقل فى سلك رجال القضاء حتى اختير فى العــام الماضى لمحكمة أمن الدولة العليــا بمحكمة باريس .

وقبل أن تحتفل أسرته بمنصبه الجديد، وقبل أن يرتب أوراقه فى مكتبه الجـديد تنفجر قضية بن بركة ،ويكلف بها ،ويواصل التحقيق بدقته المعهودة ثم تتكشف الامور امامه .. قضية ليست كنوع القضايا التى كشف عنهـا من قبل .. خيبـة أمل ممزقة تستبد به اذ يتضـح له أن ماقام بالســهر طويلا للكشف عنه لفترة تزيد عن الشـهر والنصف كان لدى بعض مفتشى البوليس بل ويعرفه وزير الداخلية ووزير العدل ، بل وفى اللحظة التى يقترب فيها من وضع يده على مايعرف مزيدا من الاسرار التى تتضح أمامه بين مئات الاسئلة والاجابات حيث يظهر له اسم فيجون .. فيصـدر اوامره بالقبض عليه ويأتى رجال البوليس ليعلنوه بأسهم وعندما يكاد يصـدقهم تصدر المجلات البـاريسية وفى غلافهـا وتحقيقاتها حديث فيجون .. وعندما يهم بالقبض عليه يكتشف فجأة انه قد قتـل أو انتحر .. وعندما أوشــك أن يعلن عجزه وقف أمامه سوشون ومعه محاميه ليعترف وهـو يبكى كالطفل باشتراكه فى الجريمة بعـد صمت طويل بل وبطلب الصفح ..ويلتقط زولينجر هذا الخيط ليستصدر امرا يثق فى صوابه الى حد كبير بضرورة اسـتدعاء الجنرال أوفقير وزير داخلية المغرب للتحقيق معـه حتى ولو أدى الامر لطلب مساعدة البوليس الدولى والرأى العام العالمى ، ولو أدى الى مزيد من تعقد العلاقات – المتوترة أصـلا – لاعتبارات لا محل لها هنا ، بعضها سياسى والبعض الاخر اقتصادى .

ترى هل يوفق زولينجر فيما بدأ ، مهما كانت براعته وذكاؤه أم لا .. هـذا ماستجيب عليه الايام القادمة



زولينجر





# أفريقيا ترفض أن تحرق أصابعها بالنيران

تحقيق : محمود عوض

**طوال الايام الماضية ، كانت افريقيا تفكر بصوت عال في القاهرة !**

**ان وفود ٢٢ دولة افريقية حملت حقائبها منذ اسبوعين الى القاهرة .. لتحضر اول مؤتمر افريقي للتنمية الصناعية . وفي تلك الحقائب .. حملت الوفود اكثر من ٧٠ بحثا فنيا واقتصاديا تدور حول نقطتين رئيسيتين :**

**هل يمكن ان تصبح افريقيا قارة صناعية ؟ و .. كيف ؟**

**انه موضوع معقد وطويل و .. فني ! ولكن - باختصار شديد - فلقد كانت مهمة دول المؤتمر هي : ان تعلم نفسها .**

**وخبراء التعليم يعرفون ان هناك وسيلتين لكي نتعلم : اما ان نحرق اصابعنا بالنار ، او ان نرى الآخرين يحرقون اصابعهم !**

**وافريقيا حرقت اصابعها بالنيران فترة طويلة .. وفي هذه المرة .. تريد ان تتفادى ذلك . تريد ان تتعرف على تجارب كل دولة في ميدان التصنيع .. حتى لا تكرر اخطاء الذين اخطأوا .. ولكي تكسب مميزات الذين نجحوا .**

الموضوع اذن صعب ومعقد ! ..

هل يمكن ان تصبح أفريقيا قارة صناعية ؟ .. وكيف ؟

بالنسبة للشق الاول من السؤال فالاجابة التي قدمها الخبراء هي : نعم . ان معظم امكانيات التصنيع متوافرة جدا في أفريقيا . قوى محركة .. أيد عاملة .. مواد خام .

وللعلم - فان أفريقيا هي ثانية قارات العالم مساحة ، فمساحتها ٢٣ ٪ من مساحة العالم . ومع ذلك فبها ٨ ٪ فقط من سكان العالم .

## من بور سعيد لتنزانيا !

ومع ذلك .. فان تصنيع افريقيا مسألة تواجهها مشاكل كثيرة .

والمؤتمر الافريقي للتنمية الصناعية الذي تشهده القاهرة الآن وتنظمه الامم المتحدة ( اللجنة الاقتصادية لافريقيا ) . مهمته التعرف على هذه المشاكل .

وفي احدى الجلسات وقف روبرت جاردنر السكرتير التنفيذي لهذه اللجنة يقول : انه من المهم جدا أن نفكر في ربط القارة الافريقية بخطوط مواصلات مباشرة . من الضروري أن نفكر مثلا في انشاء خط حديدي يمتد من بور سعيد شمالا الى زامبيا جنوبا . ان مثل هذا الخط ستستفيد منه ١٥ دولة افريقية . ولن تزيد تكاليفه على ٣٠٠ مليون دولار . ان أمريكا اللاتينية حصلت على ٩٠٠٠ مليون دولار في السنوات الماضية اعانات من أصدقائها .. فلماذا لم يساهم أصدقاء افريقيا في مشروع حيوي جدا لافريقيا مثل هذا المشروع ؟

## الزراعة .. والتصنيع

ومع ذلك .. فليست المواصلات هي فقط أحد أوجه المشكلة . ان مندوب زامبيا في المؤتمر لخص المشكلة في سطر واحد عندما قال : ان افريقيا رغم تمتعها بالحرية السياسية فانها ما تزال مقيدة اقتصاديا .

والارقام وحدها توضح الصورة .

**أولا** - افريقيا تستورد منتجات مصنوعة من أوربا وأمريكا بآلاف الملايين من الدولارات . وجزء كبير من هذه السلع خاماته الاولية متوافرة في افريقيا . الاسمنت مثلا .. تستورد افريقيا منه سنويا ما قيمته ٨٠٠ مليون دولار .. بينما خاماته متوافرة في القارة وتستطيع افريقيا أن تصنعه وتوفر بذلك الـ ٨٠٠ مليون دولار - وهذا مثال فقط !

**ثانيا** - ان متوسط عدد العاملين في الزراعة في الدول الافريقية يبلغ - بتحفظ شديد - ٧٤ ٪ من مجموع القوى العاملة وخبراء الاقتصاد يعتبرون انه كلما زاد عدد العاملين في الزراعة دل هذا على هبوط مستوى معيشة أفراد المجتمع . وتزيد هذه النسبة لتصل الى ٩٢ ٪ من السكان في جمهورية النيجر .

و .. للعلم أيضا فان الزراعة في الولايات المتحدة الامريكية يعمل فيها الآن ١٢ ٪ فقط ، بينما كانت النسبة ٧٠ ٪ سنة ١٨٢٠ - قبل التصنيع .

**ثالثا** - ان التصنيع - على حد تعبير مندوب النيجر - هو ظاهرة حديثة في افريقيا . فالنيجر مثلا كانت حتى الاستقلال تستورد كل احتياجاتها من السلع المصنوعة من فرنسا ونيجيريا .

## الادخار .. مشكلة مشتركة

هذه هي بعض الحقائق المعبرة عن درجة التخلف الاقتصادي التي تعيش فيها القارة . وهي نفسها العوامل التي تحتم الاسراع بدخول ميدان التصنيع ..

ومعظم دول افريقيا بدأت بالفعل في وضع خطط محلية لتصنيع نفسها . ولكن هذه الخطط تواجهها مشاكل كثيرة . احدى الصعوبات الاساسية هي عدم توافر رأس المال المطلوب للتنمية الصناعية . وكلمة رأس المال هنا ليس معناها العملات الصعبة فقط ، وانما هي أساسا - عدم توافر رأس المال المحلي - أي المدخرات .

مثلا .. في نيجيريا نظمت الدولة حملة دعاية للادخار ( شهادات الاستثمار وطوابع الادخار وسندات التأمين ) . وكانت كل حصيلة هذه الحملة ٩٠ ألف جنيه على مدى سنتين من يناير ١٩٦٣ الى ديسمبر ١٩٦٤ !

ولكن .. حتى عندما يتوافر رأس المال المحلي القادر على التصنيع فانه لا يساهم بشكل جدي في التنمية الصناعية . ولقد شرح البحث الذي قدمته السودان للمؤتمر السبب في ذلك عندما قال : « انه في معظم الدول المتخلفة تنعدم الثقة بالمستقبل . ومن ثم فقد يتوافر رأس المال ولكنه لا يكون مستعدا للقيام بمخاطرة الدخول في صناعة جديدة » .

وبعد رأس المال تأتي المشكلة العويصة : النقص في الكفاءات الفنية والعمال المهرة .

ان مناقشات المؤتمر أوضحت أن هذه المشكلة قد تكون أحيانا أكثر خطورة من مشكلة توافر رأس المال نفسه ! والدراسات الاقتصادية تشير الى أن غانا مثلا اضطرت في بعض المراحل الى أن تخفض من سرعتها في التنمية بسبب النقص في المهارات الفنية المطلوبة !

## الاستثمار البشري !

وأكثر من ذلك أثبتت مناقشات المؤتمر أن حجر الزاوية في مشكلة التصنيع في افريقيا هو نقص الكفاءات الفنية والادارية . وهناك حالات توافر فيها رأس المال ولكن لم يتم استثماره في التنمية بسبب نقص المهارات المطلوبة . واذا كان من الممكن حل هذه المشكلة في المدى القصير باستيراد الخبراء من الخارج .. فان الحل الفعال هو أن توجه دول افريقيا جزءا رئيسيا من استثماراتها لتنمية القيادات الادارية المطلوبة لصناعاتها . ففي غياب هذه القيادات يكون من المستحيل نجاح أي تنمية اقتصادية .

وفي هذه النقطة طالبت معظم الدول الاعضاء في المؤتمر بأن تساهم الامم المتحدة والمنظمات الدولية مساهمة ايجابية في اقامة معاهد للتدريب والتنمية الادارية بدول افريقيا .

## اجتزنا عنق الزجاجة

وفي مواجهة هذه المشاكل كلها .. كانت خبرة الجمهورية العربية في التصنيع تمثل نموذجا صالحا للدراسة .. فالجمهورية العربية مارست تجربة ناجحة في توفير الكفاءات الادارية والفنية .

**( وبهذه المناسبة لا ادري لماذا لم يضم وفدنا اي خبير في الادارة يشرح للمؤتمر كيف نجحنا في حل هذه المشكلة ! )**

ثم .. ان الجمهورية العربية استطاعت أن تضاعف قيمة الانتاج الصناعي بها بحيث وصلت الى ١٠٤٦ مليون جنيه سنة ١٩٦٤ ، بينما كانت ٣١٤ مليون جنيه سنة ١٩٥٢ .

وبعد ذلك فالبرنامج الثالث للتصنيع الذي سيدخل في خطة التنمية الثانية ستتكلف مشروعاته ١٢٢٨ مليون جنيه في الصناعة ، علاوة على ما تم استثماره بالفعل في السنوات الماضية .

## رصيد من الخبرة

وانطلاقا من الخبرة التي اكتسبتها الجمهورية العربية حتى الآن في تجربتها الصناعية . قال الدكتور منير البربري ( عضو وفد الجمهورية العربية المتحدة ) ان هناك ٨ نقاط رئيسية يضعها أمام المؤتمر هي :

ان البداية الصحيحة للتنمية في أي بلد هي حصر موارده الطبيعية . ووضع برنامج كامل للتنمية يتضمن المشروعات المقدمة ومصادر تمويلها والجزء الخاص بالتصنيع فيه .. ضرورة توفير الدراسات الاقتصادية الكاملة والتي يمكن أن تساهم فيها الوكالات المتخصصة بالامم المتحدة .. والتدريب هو الميدان الثالث الذي يمكن الاستعانة فيه بمنظمات الامم المتحدة .. ضرورة اتاحة فرص تبادل الخبرات والزيارات والتجارب بين الدول النامية وبعضها البعض .

والنقطة الاخيرة التي أشار اليها الدكتور البربري تحدثت فيها معظم الوفود من زاوية أخرى هي .. ضرورة العمل على ايجاد نوع من التكامل أو التنسيق الاقتصادي بين دول افريقيا ..

## جبهة واحدة للامام

و ...

**ووجهات نظر متعددة .. قد تختلف في** التفاصيل ولكنها تلتقي جميعا عند نقطة واحدة .. ان افريقيا كلها يجب أن تتحرك كجبهة واحدة في مواجهة التخلف الاقتصادي .. ان مزيجا من التعاون والتفاهم والتقارب يجب أن يتم بين دول افريقيا في الزحف نحو التصنيع .

وهذه هي بلا شك أول نتيجة ايجابية تمخض عنها المؤتمر .. فعن طريقها وضع المؤتمر أصابعه على بداية الطريق الصحيح للتنمية الاقتصادية الناجحة في افريقيا .

**او كما قال لي الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن :**

- ان اكتشاف المؤتمر لامكانيات التعاون الافريقي هي مسألة جوهرية يجب فيها .. ان افريقيا غنية جدا بالثروات الطبيعية التي يمكن تصنيعها . وهذا المؤتمر هو أول لقاء بين دول افريقيا في ميدان التصنيع .. فهناك مؤتمرات كثيرة سبق أن أقيمت لدول افريقيا في التعليم أو الصحة أو التدريب أو غيره . ولكن في التصنيع .. هذه هي أول مرة .. وقبل ذلك كانت افريقيا تعاني من مشكلة أيهما يسبق الآخر .. البيضة أم الفرخة ! غينيا مثلا عندها أغنى مناجم لاستخراج بوكسيد الالومنيوم . وعندما تحاول تصنيعه لا تجد الكهرباء . بينما الكونغو عندها نهر الكونغو وهو مصدر ضخم لتوليد الكهرباء .. وعندما تحاول ذلك تجد أن الكهرباء المولدة من النهر أكثر من حاجتها .. وهكذا .. لكن .. عندما يتم نوع من التعرف تستفيد غينيا بكهرباء الكونغو .. وتستفيد الكونغو بمتاجر غينيا .. والنتيجة مفيدة للاثنين .. والآن ...

**ان افريقيا كانت تعيش كالرجل .. الذي لا تعرف يده اليسرى ماذا تفعل يده اليمنى ! ان أهم نتيجة لمؤتمر القاهرة هي فعلا انه قضى على هذا الوضع . [illegible] اللاح الفرصة لدول افريقيا في ان تتعرف [illegible] نفسها .. على امكانياتها .. على ثرواتها .. على المستقبل الذي ينتظرها ..**

**ان التصنيع أصبح هدفا لافريقيا .. ولكنه هدف تعترضه [illegible] كثيرة .. تحديات مالية [illegible] وتكنولوجية [illegible] سبقتنا اليها اوربا وبقايا حواجز استعمارية بين القارة .**

**وهذه التحديات تفرض مسئوليات ضخمة على الجمهورية العربية باعتبارها تملك رصيدا ضخما في التنمية الصناعية تستطيع أن تقدمه لدول افريقيا . فعلينا أن ندرك أن الجمهورية العربية لا تستطيع أن تأخذ مقعدا خلفيا في شئون افريقيا .**

**ان المؤتمر الافريقي للتنمية الصناعية سينتهي غدا - الخميس - والمسائل المطروحة للمناقشة في المؤتمر كثيرة ومتعددة و .. صعبة .. والكلمة الاخيرة في هذه المسائل كلها سيقولها المؤتمر غدا !**

**محمود عوض**

بعد ٤ ليالى فى قلب الصحراء .. وصل الرجال الى الاسكندرية



# زحف الصاعقة

تحقيق : فاروق الطويل • تصوير : محمد سعيد

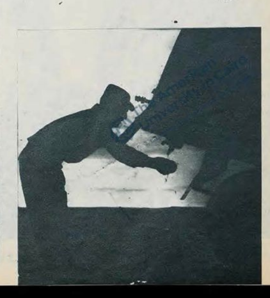
● صورة كاملة لما حدث خلال الرحلة المثيرة على الطريق الصحراوى

دبت الحياة عند الكيلو ٢٠٣ أول طريق الاسكندرية ليلة السبت الماضى وفى ساعة واحدة استطاعت كل كتيبة أن تبنى معسكرها كاملا .. وتجهز خدمات التموين ..

اليوم يصل أبطال الصاعقة الى الاسكندرية . . بعد مسيرة دامت ٤ ليال متواصلة . . بدأت من الكيلو ٢٠٣ وانتهت عند مشارف العاصمة الثانية . .

عبر طريق صحراوى كاد ينسى طبيعة الصحراء من كثرة ما أرهقته فئوس الرجال المصرة على توصيل المد الاخضر الى المنطقة كلها . . مع مشروعات النوبارية ومديرية التحرير التى تنشر اللون الاخضر فى ٣/٤ مليون فدان تقريبا . .





# وأثبتت قدرته الغير عادية على تحمل المشاق .. والمتاعب

سباق سير المسافات الطويلة بدأ من الكيلو ٢٠٢ وانتهى عند مشارف الاسكندرية .. قطع المتسابقون ٨٠ كيلو أول يوم وفى اليوم التالى قطعوا ٦٠ كيلو .. والثالث ٥٠ كيلو .. والرابع كانت آخر ساعة تعد للطبع ..



● أن معدل السير العالمى يصل الى ٧ كيلومترات فى الساعة .. ولكن الصاعقة ضربت هذا الرقم ..
● تخلل الطابور فترات راحة .. تناول فيها الابطال وجبات من اللبن والجزر والفواكه ..
● توافرت سبل الاعاشة الكاملة للجنود .. طوال مرحلة السير الى العاصمة الثانية ..

**خبر عادى لرجل غير عادى ..**

**أن يسير رجل الصاعقة من القاهرة الى الاسكندرية .. فهذا شيء طبيعى . لماذا ؟ ..**

لانه مدرب على أعلى المستويات .. ويتمتع بأعلى درجات اللياقة البدنية وكل المجهودات التى تبذل لتدريبه هدفها تحويل الجندى العادى الى جندى غير عادى .. فهو مثلا قبل تخرجه فى مدرسة الصاعقة عليه أن يقطع مسافة تقترب من هذه المسافة .. فى جبال سيناء وعبر مناطق موحشة لا أثر للحياة فيها .. هذا بخلاف ما قطعه رجل الصاعقة خلال عمليات اليمن فقد جابها من أقصاها الى أقصاها .. وعمل فى وديانها وفوق قممها وأثبت بالتجربة أنه ليس فقط رجلا غير عادى.. بل انه تعدى هذه المرحلة أيضا .. ليصبح مابعد الرجل غير العادى ..

**ولكن لا بأس من عمليات « تسخين » أو « تليين » لعضلات هذا الرجل بين حين وآخر ولهذا فالمسافة ليست هدفا..بل الهدف هو تحطيم معدل السير فى العالم .. وقطع أطول مسافة فى أقل وقت ممكن . كاختبار لقوة هذا الرجل ..**

**وقد وعد العقيد حسن عبدالغنى قائد الصاعقة بخبر غير عادى** ... فى العام القادم .. فستكون عملية « التسخين » فى خط الصعيد فى شتاء العام القادم .. وخط الصعيد مفتوح من القاهرة حتى أسوان طبعا ..

**ولو استطعنا فى العام القادم أن ندبر لقاء بين الرجل غير العادى فى الصاعقة وبين زميله غير العادى أيضا فى السد.. فسيكون فى لقاء الرجال (( فوق العادة )) معان كبيرة ..**

وقد تكون مسافة السير بالطبع طويلة .. وقد تكون هناك بعض العيوب فى طرق الصعيد فلهذا نقترح أن يكون سباق تتابع بين كتائب الصاعقة سيرا على الاقدام .. وسط جماهير الصعيد .. حتى أسوان .. ليشتركوا فى عيد السد.. السابع .

## الرجل والطريق

دبت الحياة فجأة عند الكيلو ٢٠٣ خلف الهرم .. وانتشرت كتائب الصاعقة حول علامة الكيلو .. يمينا ويسارا مساء الجمعة الماضى .. وفى السادسة من صباح السبت وصل الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى .. ثم محافظ الجيزة محمد احمد البلتاجى .. لتوديع طابور الصاعقة .. وقدمت المحافظة علمها هدية للصاعقة وحدث العكس وقدمت الصاعقة علمها للمحافظة .. وانتهت مراسم التوديع وبدأ طابور السير ..

وكان هناك عجوز يرقب هذا المنظر من بعيد .. رجل فوق الخمسين .. يحمل منديلا ملونا مشحونا بالخبز والبصل و « المش » ..

قال لى : من هؤلاء .. ولماذا يسيرون .. والى أين ؟

قلت : انهم أفراد الصاعقة يسيرون الى الاسكندرية مشيا على الاقدام .. ليتدربوا على السير للمسافات الطويلة

ولم يبد الرجل أى تعجب .. ولم تظهر على وجهه أى أمارات انفعال لرجال يسيرون الى الاسكندرية ..

قال : ومن هؤلاء الذين يودعونهم ؟

قلت : انه قائد القوات البرية ومحافظ الجيزة ومساعدوهما .

قال : وانت مين ؟

قلت : صحفى أكتب عن رجال الصاعقة

قال : ولماذا تودعونهم ولماذا تكتبون عنهم ؟

قلت : لتشجيعهم ورفع معنوياتهم

قال : كل واحد يمشى للاسكندرية تودعونه وتكتبون عنه ؟

قلت : وماذا يمنع من ذلك

قال : ماذا تفعلون لو ساروا الى اسوان

قلت : تخرج القاهرة كلها لتودعهم .. وتخرج اسوان كلها لاستقبالهم ..

قال : أنا مشيت من اسوان الى القاهرة فى شهر .. كامل .. ووصلت القاهرة ولم أجد من يستقبلنى .. كما اننى لم أجد من يودعنى فى أسوان سوى دعوات زوجتى حدث ذلك مرتين الاولى سنة ٤٦ والثانية سنة ٥٥

قلت : وكيف عدت فى سنة ٤٦

قال : مشيا على الاقدام .. لم أجد عملا .. ففضلت أن أستقبل الموت بجانب زوجتى وأولادى .. فعدت اليهم ..

قلت : والمرة الثانية وجدت عملا بالطبع ..

قال : نعم وجدت عملا ضخما اشتركت فى بناء العمارات ومحطات الكهرباء وفى اصلاح الاراضى البور ورصف الطرق.. وكل شيء ..

قلت : ان الناس لم يخرجوا لاستقبالك حقا .. ولم يصفقوا لك ولكن الدولة قد اشتركت فى استقبالك بدون أن تشعر .. ففى المرة الاولى لم تجد من يستقبلك لان الدولة لم يكن لديها ما تستقبلك به .. مجموعة من الاقطاعيين يسيطرون على البلاد ويديرونها لصالحهم فقط .. أما أنا وأنت فلا شيء . ولكن فى المرة الثانية تغير الامر .. وتسلم الشعب بلده ووجدت الدولة ما تقدمه لك من فرص للعمل ولقمة للعيش . قدمت لك ٨٥٠ مصنعا جديدا .. بلغت قيمة منتجاتنا الصناعية ١١٢٣ر٣ مليون جنيه .. وزعت على المزارعين نصف مليون فدان تقريبا .. وغير ذلك ..

قال العجوز : انت خرجت عن الموضوع .. ما علاقة هذا بما أحدثك عنه .. عن شأن هؤلاء الرجال الذين يسيرون الى الاسكندرية

قلت : لم نخرج عن الموضوع .. فلولا الجيش القوى المدرب لما وجدت أى فرصة عمل .. اولا هذا الجيش .. ولولا هؤلاء الرجال لأصبحنا جميعا لقمة سائغة فى فم اسرائيل ولما خرج الانجليز من بلادنا سنة ٥٤ .. ولما استطعنا أن نردهم سنة ٥٦

وأحسست بالرجل يشد فى خطاه ليصل اليهم ويحييهم .. وتركت الرجل .. ولا أدرى ما الذى ذكرنى بقول شاعر الاندلس جوان رامون الحائز على جائزة نوبل سنة ٥٨ :

**انا لست انا ..**
**انا هو ..**
**هو الذى يمشى الى جانبى ولست اراه ..**
**هو الذى اوشك ان أراه بعض حين ..**

فترات الراحة لرجل الصاعقة انه ينـــام على ظهره ويرفع رجله ويقابلها برجل زميله ستمليم الدورة الدموية ..

## ● الرحـــلة بدأت من الـكيلو ٢٠٣ .. ومضت وسط ٣/٤ مليون فدان من المشروعات الجديدة

احد شبان الجوالة تقدم متطوعا ليسير معهم الى الاسكندرية . . انه طالب من الاسكندرية .. وهوايته السير مسافات طويلة . .





لكل كتيبة ضابط محكم أمامه ١٥٠٠٠٠ درجة كل مخالفة عليها خصم فى الدرجات .

هو الذى اوشك بعض حين ان انساه
هو الذى اتكلم وهو سامت صاف ..
هو الذى يسعى حيث لا اكون ..

### صورة

• غرزت • سيارة أخبار اليوم الكبيرة فى رمال الطريق .. وفشلت محاولاتنا فى اخراجها .. فصدرت الاوامر لافراد قليلين من الصاعقة بدفعها خارج الرمل .. ولكن الرجال لم يكتفوا بدفعها فقط بل رفعوها تماما الى عرض الطريق .. — ليس حبا فى أخبار اليوم طبعا أو فى آخر ساعة — ولكنه طبيعة الرجال غير العاديين .. فهم لا يكتفون بالعمل العادى [illegible] أى واحد أن يقوم به بل ينشدون [illegible] العمل غير العادى [illegible] ويحسون أن فى داخلهم مايدفعهم الى ذلك .

وصورة أخرى [illegible] بين قائد واحد ضباطه ..

القائد : معدل السير [illegible] كيلو [illegible] الساعة قليل قوى

الضابط : احنا هنمشى [illegible] .. والسابقة فى الخامسة صباحا ..

القائد : ٥ ساعات نوم لا تكفى .

الضابط : انا هعمل ١٠٠ كيلو اليوم وانام ٥ ساعات تكفى الرجال .. جدا .. وقد اتفقت معهم

القائد : ١٠٠ كيلو كتير قوى اول يوم ..

الضابط : لازم أسبق بـ ٢٠ كيلو على الاقل

وهكذا نجد رجل الصاعقة ينشد دائما العمل غير العادى وقد يكون هذا بسبب طريقة التدريب .. والقيادة الجادة لهم ففى وحداتهم [illegible] الفرد زميله باسمه .. بل هناك اصطلاح موحد .. يتنادون به بعضهم البعض .. وهو كلمة «وحش» .. والحق أن مايقومون به الآن وما قاموا به من قبل فى اليمن .. وما سيقومون به فى فلسطين بعد ذلك لا يستطيع أن يقوم به سوى الوحوش .

**فاروق الطويل**



العقيد حسن عبد الغنى قائد فرقة الصاعقة

تصوير: محمد سعيد

رئيس لجنة التموين يتحدث عن :

# الأسعار .. وتطهير التجارة



**الحلول القطاعى المؤقتة للتجارة الداخلية والاسعار .. لن تصل بها الى البر الاقتصادى السليم . ان الواجب هو القيام بعمليات حصر للمشاكل فى مختلف المحافظات .. ثم عمل الابحاث والتقارير اللازمة التى تجعلنا نصل الى مبدا التخطيط العلمى الشامل لهذه المشكلة .. وهذا هو الحل الاشتراكى السليم ..**

حديث الساعة مايدور فى اجتماعات الهيئات البرلمانية فى محافظات الجمهورية العربية المتحدة .. والتى تتركز أساسا فى المناقشات التى تدور حول التجارة الداخلية والتوزيع والاسعار .

رجل الشارع يشكو من ارتفاع الاسعار .. وتاجر التجزئة يشكو من تاجر الجملة وتاجر الجملة يدافع عن نفسه بلا اسانيد .. فالاصابع كلها بلا استثناء تشير اليه بالاتهام ..

ولكن هذه الشكوى بمعناها العام .. لها اسباب .. وفى نفس الوقت لها حلول لا بد أن تتم ..

وهذا هو موضوع الحديث الذى اجريته مع الدكتور حسن توفيق الاستاذ بكلية التجارة جامعة القاهرة .. وعضو مجلس الامة .. ورئيس لجنة التموين بالمجلس .

وقبل بداية الحديث تكلم الدكتور حسن توفيق هذه المقدمة الصغيرة :

قال : التجارة الداخلية تمثل جزءا حيويا وهاما من النشاط الاقتصادى .. هذا الجزء لم يلق اى اهتمام فى الماضى من جانب الدولة لتنظيمه وتطويره حتى الآن . ولذلك فهذا القطاع به متناقضات ومشاكل .

ومفهوم التجارة مازال يسيطر عليه نفس عقلية الراسمالية المستغلة ... والاسلوب العلمى لم يدخل هذا النشاط عندنا حتى الآن .. علما بأن مجتمعنا الحالى يسير على مبدأ التخطيط الشامل . والملاحظ ان هناك تخطيطا لقطاعى الزراعة والصناعة .. ولكن لايوجد تخطيط واضح لقطاع التجارة الداخلية .

## الطريق الصحيح :

وكانت بداية الحديث سؤلا يوضح المعنى الحقيقى الاقتصادى للتجارة الداخلية ..

قلت له : ماهى الاسس الاقتصادية السليمة للتجارة الداخلية ؟

أجاب :

– التجارة الداخلية هى توصيل السلع من المنتج الى المستهلك بالكمية المناسبة ، وبالسعر المناسب ، فى الوقت المناسب ، وفى المكان المناسب . واذا انتفى شرط حدثت السوق السوداء وارتفع سعر السلعة كالمارد الجبار وصعب علينا التحكم فيه .

* هل هناك تنسيق – حاليا – بين اجهزة التجارة الداخلية وبين الاجهزة التى تنتج السلع أو تستوردها ؟

– للاسف لا يوجد هذا النظام .. الامر الذى لا يجعلنا نحدد المسئولية لمعرفة الجهة المقصرة .. هذا من ناحية .. ومن جهة اخرى ترتب على عدم وجود هذا التنسيق وجود الازمات كماحدث فى أزمة الكاوتشوك .. وازمة البوتاجاز .. وفى مطلع هذا العام طالعتنا مشكلة أو أزمة الكراريس .

والسبب فى ازمة الكراريس هو عدم استيراد الورق اللازم لها فى الوقت المناسب كذلك السوق السوداء التى عاشت فيه الاقمشة الشعبية والاحذية الامر الذى ترتب عليه ارتفاع أسعارها .

* قال لى احد تجار التجزئة ابراهيم وفاعى بحى المنيل ضمن حديث جرى معه .. انه يطلب سلعة فى بداية موسم الشتاء فلا يجدها .. فما هو الحل ؟

– ان تأخر سلعة عن ميعادها يخلق السوق السوداء .. فالسلعة المنتجة محليا أو المستوردة .. لابد ان يتم التعاقد عليها او انتاجها لتكون بين يدى المستهلك – الجمهور – فى ميعادها .. واذا حدث غير هذا فسيترتب عليه اما عدم شرائها لاستنفاد الغرض من وجودها .. أو الاقبال عليها بشدة مما يرفع سعرها . وهذا كله فى غير صالح المستهلك .

* يعلل المنتج أو تاجر الجملة ان سبب رفع سعر سلعة معينة يرجع الى عدم توافر وسائل النقل .. فمثلا نقل سلعة بعربة كان يكلفه خمسة جنيهات من الاسكندرية للقاهرة أصبح يكلفه عشرين جنيها .. فما هو الحل ؟

– وجود السلعة جاهزة للاستهلاك بالمصنع .. او الجمرك فى حالة الاستيراد لا يكفى .. وانما يجب تواجدها فى مكان استهلاكها فى طنطا مثلا وفى أسوان على حد سواء .. ووسيلة الوصول لابد ان تكون متوافرة .. وهذه أشياء خارجة عن ارادة المنتج ويتحملها المستهلك .. ولا يمكن حلها الا بالتخطيط الشامل للمشكلة .

## مفهوم الربح :

* تسرف بعض الشركات فى تقدير أرباحها على السلع التى تنتجها .. فهل الربح هو المقياس الوحيد للنجاح فى توزيع السلعة ؟

– هذا اعتقاد خاطىء .. ومفهوم لابد أن نغيره .. علما بأنه الحادث فعلا الآن عند معظم شركاتنا .. فهى تحدد سعر السلع التى تنتجها من زاوية مصلحتها فقط لتحقيق أكبر قدر من الربح . والسبب اننا مازلنا نعد الارباح المقياس الوحيد للنجاح بصرف النظر عن مصدر الارباح .

* من احاديث الناس .. والمناقشات التى دارت فى اجتماعات الهيئات البرلمانية فى المحافظات .. نادى البعض بالغاء تجارة الجملة .. فما هو رأيك فى هذه المشكلة ؟

– تجارة الجملة مرحلة رئيسية من مراحل التجارة الداخلية .. ولا يمكن تجاوزها والقول بأن الغاء تجارة الجملة سوف يخفض من سعر السلع منطق غير سليم من الناحية الاقتصادية .. لان تجارة الجملة تؤدى وظائف اقتصادية أهمها :

* تخزين السلعة فى مكان الاستهلاك بكميات مناسبة لضمان التموين المستمر لاحتياجات السوق .

* تقديم الائتمان – البيع الاجل – لتجار التجزئة حتى يمكنهم الحصول على السلع اللازمة لمحلاتهم . وذلك بسبب ضعف مقدرتهم المالية على دفع ثمن البضاعة فورا .

وفى الوقت الحاضر تجارة الجملة غالبيتها فى يد القطاع الخاص وللاسف نجدهم لايؤدون وظيفتهم على الاطلاق .. فهم بحكم شرائهم كميات كبيرة يحاولون احتكار السلعة عن طريق حبسها ومنعها من التداول لرفع السعر .. وأيضا لايعطون تاجر التجزئة اى مساعدة أو ائتمان .

* اذن ما هو الحل الاقتصادى السليم للتغلب على هذه المشكلة ؟

– الحل هو تأميم تجارة الجملة .. ولكن على شرط ان يقوم القطاع العام باعطاء الائتمان لتجار التجزئة .. ولا بد من عمل ابحاث حتى يمكن للقطاع العام القيام بهذا الدور للوصول الى هذه النتيجة .. ولنبدأ بدخول القطاع العام فى تجارة الجملة بنسبة ولتكن ٥٠ ٪ أو ٦٠ ٪ كبداية لنرى النتائج .

* نريد مثلا واضحا لنرى كيف يتحكم تاجر الجملة فى السلعة التى يتخصص فى بيعها وكيف يخلق السوق السوداء .. ويرفع الثمن ؟

– نفرض مثلا ان تاجر الجملة هنا هو تاجر الاقمشة .. فهو عندما يأخذ حصته للتوزيع على المحافظات .. يحبسها عن محافظة أو اكثر .. وهنا يزداد الطلب عليها .. فيرتفع سعرها . وتاجر التجزئة عندما يتسلم بضاعة بأكثر من السعر المقرر لها .. سوف يرفع السعر بدوره ليعوض مادفعه .. والخاسر فى جميع الحالات المستهلك .

## تطهير التجارة :

* الحديث السائد بين تجار التجزئة .. ان هناك شخصا واحدا هو فى نفس الوقت تاجر جملة ، ونصف جملة وتجزئة .. فما هو الحل بالنسبة لهؤلاء ؟

– العيب فى هذا كله يرجع الى السجل التجارى .. فهو يسمح بدخول فئة من الانتهازيين تحت اسم التجارة . لذلك لابد أن يعاد النظر فى قانون السجل التجارى بحيث نطهر هذه المهنة من الدخلاء عليها .. ومن الانتهازيين الذين يؤمنون بجمع المال بوسائل غير مشروعة .

* هل يمكن للغرفة التجارية القيام بدور ايجابى فى التجارة الداخلية ؟

– تستطيع الغرفة التجارية ان تلعب دورا هاما فى تنظيم التجارة الداخلية .. علما بأن وظيفتها الاساسية للاسف حتى الآن عبارة عن جهاز تحصيل لرسوم الغرفة فقط .

* ما هى الجهة .. او الجهاز القادر على تحقيق هذه الانجازات فى قطاع التجارة الداخلية والتوزيع والاسعار ؟

– ما فائدة الدراسات اذا لم يتم الربط بين اجهزة التجارة الداخلية والاجهزة التى تنتج السلع او تستوردها .. لابد من وجود جهاز له الاشراف وله حق التخطيط على مستوى الجمهورية .. وبالطبع لن يحدث هذا الامر الا عن طريق انشاء وزارة للتجارة الداخلية وعن طريقها يمكن اعادة تخطيط هذا القطاع على المفاهيم الاشتراكية الجديدة .. ومن ناحية التخطيط المبنى على الاسلوب العلمى وبهذه الطريقة يمكن تحديد المسئولية .

والشىء المرتبط بهذه العملية .. ضرورة انشاء جهاز لتخطيط الاسعار يتبع رئيس الوزراء ومهمته وضع سياسة أو خطة لتحديد الاسعار تتمشى مع الخطة العامة للتنمية الاقتصادية ومع أهداف الدولة الاشتراكية .

ونتائج أعمال الهيئات البرلمانية فى كل المحافظات سوف يقدم الى مكتب الهيئة البرلمانية .. وهذه الدراسات سوف تحال بعد ذلك الى لجنة التموين .. وبعدها سوف تجتمع لجنة التموين وتعمل دراستها .. ثم تحدث عملية تنسيق بين كافة الدراسات ويوضع لهما خط عام للعرض على الهيئة التنفيذية للهيئة البرلمانية فى اجتماع مشترك يحضره الوزراء ورؤساء اللجان المختصة للوصول الى برنامج اشتراكى علمى مدروس تسير عليه الحكومة فى هذا المجال .

* هل يكفى التخطيط العلمى لحل هذه المشكلة ؟

– التخطيط واجب الدولة فى قطاع التجارة الداخلية والتوزيع والاسعار .. اما واجب الافراد فهو فهم هذا التخطيط .. فالاشاعة التى تطلق يجب الا نصدقها بالنسبة لسلعة من السلع .. ويكفى ما حدث بالنسبة لبرج القاهرة .. فقد هاج ٣٠ ألف شخص على اثر اشاعة .. البرج هيقع .. اشاعة اطلقها فرد واحد .. ولم يقع البرج .. وانما خاف الناس .. وجرح كثيرون ومات البعض .

وليكن لدى الجميع علم .. ان الدولة فى المجتمع الاشتراكى سوف توفر للمستهلك الاشتراكى كل شىء .. كل ضرورياته .

**محمد عبد الحميد**

---

# وظيفة سخية فى انتظارك !

**لاتوجد وظائف خالية ..!**

**ولكن .. ربما لو ارتديت جبة وقفطانا ، وارسلت لحيتك الكريمة ، ورحت تبسمل وتحوقل .. لاختاروك فى احدى هذه الوظائف !**

**وانا انصحك الا تتردد !..**

**فالوظيفة مرتبها صغير حقا .. الا ان ايرادها ضخم .. فهو يضم الى جانب الاموال .. المأكولات واللحوم من ارز الى سكر الى حبوب .. ثم خراف ودجاج وبط واوز .. واحيانا ابقار وجواميس .. ومع المأكولات اقمشة وسجاجيد وحصير وشيلان كشميرية وستائر حريرية .. ولا يخلو الامر من بعض الحلى الذهبية كالخواتم والاساور والحلقان والسلاسل !**

**وبعد هذا كله .. فلا مصلحة الضرائب تسأل عنك .. ولا مندوبها الخطير يتذكرك بزيارته !**

والسر وراء هذه الوظيفة .. هو فتحة صغيرة !

انها الفتحة التى تتوسط سطح صندوق النذور فى كل ضريح من اضرحة اولياء الله الصالحين .

فهذا الثقب الصغير لا يتسع للقروش التى يقدمونها للاولياء فقط .. وانما يبتلع ايضا العجول والابقار والجواميس

وامسك اولا ورقة وقلما .. فعندنا فى البداية عملية حسابية مثيرة !

تقول الاحصائيات ان وزارة الاوقاف تشرف على ١١٣ صندوقا فى عدد من المساجد والاضرحة .. كانت حصيلتها فى السنة المالية المنتهية ١٠٦٦٥٣ جنيها و ٤٥٦ مليما .. واهم هذه الصناديق صندوق مسجد السيدة زينب وحصيلته وحده ٣٦٨٧٢ جنيها و ٦٥٠ مليما ويليه فى الاهمية صندوق المسجد الاحمدى بطنطا وحصيلته ٢٢٠٩٠ جنيها و ٢٩٥ مليما ثم صندوق المسجد الحسينى فى القاهرة وحصيلته ١٥٠١٦ جنيها و ٧٥٠ مليما .

فاذا تركنا هذا الايراد النقدى جانبا وانتقلنا الى الهدايا العينية والهبات التى تقدم الى المسئول عن المسجد ليقدمها الى الفقراء باسم الولى الصالح .. لاكتشفنا انها تفوق فى قيمتها هذا الايراد النقدى بكثير !

والهبات العينية تضم الاشياء التى تستخدم فى الجامع او المسجد نفسه كالشمع والمصابيح والحصير والسجاجيد والستائر والساعات .. كما تضم المأكولات من حبوب وحلويات وشربات ومربات وخراف ودجاج وابقار .. ويكفى ان تعلم ان مسجد السيد البدوى وحده تلقى فى العام الماضى ٦٠٠ عجل

وتبدو غرابة العملية الحسابية عندما ننظر الى تطبيق القرار الوزارى رقم ٥٤ عليها .. فهذا القرار يقضى بتوزيع نصف الهبات العينية التى ترد الى المسجد او الضريح على الفقراء والمساكين اما النصف الاخر فمن حق العاملين بالمسجد !..

وان يتم ذلك بمعرفة شيخ المسجد او امامه .. فمثلا الستمائة عجل التى وردت لضريح السيد البدوى يحصل العاملون بمسجده على ٣٠٠ منها وهم بضعة اشخاص .. ثم يقوم هؤلاء الاشخاص ايضا بتوزيع الـ ٣٠٠ الاخرى على الاف الفقراء !

ثم تزداد العملية الحسابية تعقيدا وغرابة عند تطبيق البند السادس من القرار رقم ٥٤ المذكور !

.. فصندوق النذور الذى فى المسجد الاحمدى والذى فى المسجد البرهامى بدسوق ينفردان بنظام يقضى بأن يحصل خلفاء السيد البدوى وحامل مفتاح المقصورة على ١٨ ٪ من حصيلة الصندوق ويعطى حامل مفتاح مقصورة سيدى ابراهيم الدسوقى ٦ ٪ من حصيلة صندوقه وما بقى بعد ذلك فى صندوقى المسجدين يوزع منه ٢٣ ٪ على الفقراء من طلبة العلم فى محافظتى الغربية وكفر الشيخ !

فاذا علمت ان حصيلة هذا الصندوق فى السنة المالية الماضية بلغت ٢٢٠٩٠ جنيها و ٢٩٥ مليما .. فعليك الان ان تقدر مايحصل عليه السادة الخلفاء والسيدان حاملا مفاتيح المقصورة علما بأنهم لا من اولياء الله ولا من ورثتهم الشرعيين !

الم انصحك من البداية الا تتردد فى البحث عن وظيفة هناك !

**مرسى طنطاوى**

# النيابة تطلب رأس هذا الرجل

في مستشفى الامراض العقلية ... ٤٠٠ مريض .. في حياة كل منهم قصة دامية .. والقصة التي سأرويها لكم واحدة من أغرب هذه القصص .. خاصة ان تفاصيلها المثيرة، ستكون موضوع أغرب القضايا التي تنظر خلال هذا الاسبوع ..

## • عشر طعنات في منتصف الليل

## • وطفل يرضع من ثدي مذبوح!

## • والمتهم «ممتنع عن الحضور»!

محمد العاصي .. القاتل الهارب

تحقيق: حامد سليمان

**بدات القصة بمشهد مثير ..**

**زوج ينقض على زوجته - في منتصف الليل - ويطعنها في صدرها - من ناحية القلب - عشر طعنات قاتلة، وبعدها بدقائق .. كانت الزوجة غارقة في بحر من الدماء الساخنة وبجانبها طفلتها الصغيرة ترضع من ثدي ميت، وتربت بأناملها على صدر امها في حنان بريء .. وكان شيئا لم يكن!!**

**وفي فناء المنزل .. يجلس الزوج .. وفي يده سكين ملطخ بدماء الضحية .. غارق في نهر من الافكار المتتابعة المتضاربة .. ويظل هكذا في شبه غيبوبة حتى يحضر البوليس ويقبض عليه ..**

وفي مركز شرطة أبو حماد يتكلم القاتل لاول مرة .. وقال:

- في احدى الليالي .. استيقظت في الساعة الواحدة ولم أجد - كوثر - بجانبي .. وعندما فتشت عنها في الحجرات عثرت عليها واقفة بقميص النوم وراء باب المنزل .. وتصورت أنها اما قادمة من منزل عشيق لها او على وشك الخروج لتلتقي بأحدهم ... وحين أني أشك فيها سألتها:

- انت نازلة هنا ايه؟

- انت مالك هو إنت فاكر نفسك راجل!

وعندما قلت لها:

- ازاي الكلام ده .. قالت:

- أولادك دول مش من صلبك!

وذهلت .. ولمحت على «الترابيزة» سكينة فأخذت السكينة وضربتها على رقبتها مرة واحدة فوقعت على الارض .. وبعدين بركت عليها وقعدت أضرب فيها - بدون وعي - ولم أتركها إلا لما خلصت ..

### معركة علماء النفس

وتحال القضية على النيابة .. ثم الى محكمة الزقازيق الابتدائية .. ويتقدم محامي المتهم للقاضي .. بشهادات تثبت أن القاتل كان يعالج عند طبيب نفساني بالزقازيق ويطلب أحالته على مدير ادارة الصحة العقلية والنفسية بالقاهرة ..

ويصدر مستشار الاحالة قرارا في ٥٧ مايو سنة ١٩٦٤ باعادة أوراق المتهم الى النيابة العامة لارسالها جميعا الى كبير اطباء الامراض العقلية والنفسية بالقاهرة:

* لفحص حالته العقلية والنفسية ..
* ومعرفة ما اذا كان المتهم - وقت ارتكاب الحادث - كان مصابا بمرض عقلي ..
* ونوع ذلك المرض ..
* ومدى تاثيره على تصرفاته ..
* ومدى مسئوليته عن الجريمة التي ارتكبها ..

وبعد شهرين من الملاحظة في مستشفى الامراض العقلية .. كتب الدكتور صبري جرجس تقريرا قصيرا للمحكمة .. يقول فيه

من ملاحظة المتهم .. تبين أن المتهم متسق الحديث .. مكتئب السحنة .. قليل الصبر. سهل الاستثارة . قلق . يميل للانفراد . ثائر . يتمتم لنفسه ..

وبالكشف عن حالته الجسمية وجد أنه متوسط البنية . يبلغ عمره ٣٠ سنة . نبضه ٧٥ في الدقيقة .. حدقتا العين متساويتان وتتفاعلان مع الضوء . لسانه غير نظيف به رعشة خفيفة . ولم يمكن اكتشاف أي علامات غير عادية بالجهاز العصبي المركزي ..

**ومما تقدم:**

**ارى أن المتهم المذكور مصاب بحالة مرضية تجعله لا يقدر نتائج اقواله وافعاله .. ومن رأيي انه يعتبر غير مسئول في الحادث المنسوب اليه ليلة ٦ أبريل سنة ١٩٦٤ وان حالته هذه تتطلب الرعاية والعلاج داخل مستشفى الامراض العقلية ..**

### البحث عن الحقيقة

ولم يقتنع وكيل النيابة .. ولا محامي القتيلة .. ولا أهل كوثر .. بهذا الكلام .. وفي سبيل البحث عن الحقيقة .. جاءوا بعد أسابيع قليلة بتقرير نفسي دقيق طويل من **الدكتور عبد العزيز عسكر** .. أستاذ الامراض النفسية بكلية الطب جامعة القاهرة ورئيس قسم الامراض النفسية بمستشفيات جامعة القاهرة ..

وملخص التقرير يقول:

**- ان المتهم كان في كامل قواه العقلية وقت ارتكابه الحادث .. وبالتالي فهو مسئول مسئولية كاملة عما ارتكبه في تلك الليلة.**

ولم يكتب الدكتور عبد العزيز تقريره من الذاكرة .. ولكنه كتبه بعد اطلاعه على ..

* دوسيه القضية ..
* الشهادة المقدمة من السيد الدكتور عبد العظيم فراج رئيس قسم الامراض النفسية والعقلية بالمستشفى الاميري بالزقازيق
* التحليل الخاص بمقارنة فصائل الدم بينه وبين زوجته وطفلها طارق .. الذي ثبت فيه أن الاطفال أطفاله.
* التقرير الطبي الشرعي ..
* التقرير الطبي العقلي المقدم من الدكتور صبري جرجس مدير ادارة الصحة العقلية والنفسية بوزارة الصحة ..

وخلال أسبوع كامل .. أخذ الدكتور عبد العزيز عسكر يحلل كلام المتهم وأقواله .. ويفند التقارير النفسية المقدمة من الاطباء

● قال الأطباء انه قاتل .. ● وقال الأطباء أيضا انه مجنون!

# والرجل يختفى فى سراى المجانين !

النفسيين وعلى رأسها التقرير المقدم من مستشفى الامراض العقلية التى يعيش به المتهم الآن .

## المتهم مسئول

* **فبالنسبة لاقوال المتهم** .. قرر الدكتور أنهـا تثبت انه كان فى حالة واعيـة .. ومدركا للمكان والزمان . وكان تفكيره خـلال الحادث منطقيـا وسليما .. كما كان ادراكه كاملا لما يفعل ومقدرا لنتائج أفعاله .. .

* **اما بالنسبة لذكاء المتهم** .. فقد استند الدكتور لتقرير المباحث الذى جاء فيـه أن المتهم موظف كفء وممتاز .. وحسن السير والسلوك ودرجاته باستمرار **امتياز** .. ويأخذ باستمرار مكافآت تشجيعيه ..

وهذا دليل على أن ذكاء المتهم فوق المتوسط **.. اى انه لا يعانى من ضعف عقل او نقص فى الذكاء ..**

* **بالنسبة للشهادة المقدمة من رئيس قسم الامراض العقلية والنفسية بمستشفى الزقازيق** فنـد الدكتور ما جاء فى الشهادة فقال .. ذكر السيد الطبيب أن المتهم كانت عنده حالة فصام شخصية ( اضطراب فى التفكير مع أفكار اضطهادية ) **ولم يذكر السـيد الطبيب شيئا عن العلاج** الذى وصفه للمتهم ..

* **بالنسـبة للتقرير الشرعى** .. قرر الدكتور أن ما جاء فى التقرير الشرعى وقد وضعه دكتور محـايد ـ يتفق تمـاما مـع التفاصيل التى ذكرها المتهم أثنـاء ارتـكاب الجريمـه .. وهـذا دليـل آخر ـ فى رأى الدكتور ـ أن المتهم كان فى كامل وعيه أثناء ارتكاب الجريمة اذ تذكر كل دقائق الاحداث ـ التى أيدها التقرير الشرعى ـ ممـا يدل أنه كان حاضر الذهن سليم التفكير وقت المعاينة .

* **اما بالنسبة للتقرير المقدم من الدكتور صبرى جرجس .. فقـد وقف عنده الدكتور عسكر طويلا ورد عليه .. نقطة .. نقطة ..**

ـ .. لوحـظ أن الدكتـور صـبرى جرجس لم يتحدث ال المتهم سوى **مرة واحدة فقط** ( وكان ذلك فى يوم ٦ أغسـطس سـنة ١٩٦٤ اى بعد دخول المتهم المستشفى **بخمسة وخمسين يوما** .. وبعد الحادث بأربعة أشهر تماما .. مما جعل كلامه فى وصف الحادث يختلف تمـاما عن الوصف الذى حدث امام وكيل النيابة .. ويرى الدكتور عسكر أن الهـدف هو بحث حالة المتهم وقت ارتكاب الحادث .. وليس حالتـه بعد انقضـاء اربعة شهور ..

ويعلق الدكتور عبد العزيز عسـكر على ذلك قائلا :

اذن فأى حالة من حالات المتهم النفسيـة تهتم بها عدالة القضاء ..

ـ حالة المتهم قبل الحادث بـ ١٤٤ يوما يوم زار الدكتور عبد العظيم فراج ..

ـ أم حالة المتهم بعد الحادث باربعة شهور يوم تحدث معه الدكتور صبرى جرجس

ـ أم حالة المتهم وقت الحادث وبعـده بست ساعات وقت ان تكلم مع السيد وكيل النيابة ..

فاذا كان القضاء ـ كما هو معلوم لدينا ـ يهتم بحالة المتهم **وقت ارتكاب الحادث وبعده بقليل** ، فقد ثبت لدى من الطريقـة التى اتبعتها فى تحليل ما ذكر المتهم ساعة ارتكاب الحادث وقبلها وبعدها بقليل ان هـذا المتهم كان فى تلك الفترة بالذات **( فى حاله واعية مدركا ) لكل ما يدور حوله فاهما لما يسمع وما يقول ، مقدرا نتائج اقواله عادى العاطفة سليم التفكير ، متحكما فى ارادته مدركا لكل ما فعل ومقدرا لنتائج افعاله كما انه ثبت بعد ذلك انه لا يعانى نقصا فى العقل او ضعفا فى الذكاء .**

* وينتهى الدكتور عبد العزيز من تقريره قائلا ان المتهم محمد ابراهيم عاصى كان أول يوم ( ٦ـ٤ـ١٩٦٤ ) ساعة ارتكاب الحـادث لا يعانى سوى حاله نفسية قوامها الشـك فى زوجته من حيث محافظتها على ( عرضها ) وكان وقت الحادث بالذات مقدرا لنتـائج اقواله وافعاله ..

**ولذلك فانى ارى انه مسئول عن اعماله فى الحادث المنسوب اليه فى تلك الليلة ..**

## لمصلحة من ؟!

وامام هذا التقرير الخطير .. والذى يؤكد تماما مسئولية المتهم ساعة ارتكاب الحادث .. وحيث ان التقرير مقدم من استاذ طبيب مسئول ، فقد قررت محكمة الزقازيق استدعاء المتهم من مستشفى الامراض العقلية لمحاكمته .. ومنذ اتخذ هذا القرار فى اوائل عام ١٩٦٤ .. لم يحضر المتهم مرة واحدة امام المحكمة وتأجلت القضية اكثر من مرة ..

وفى كل مرة تحرر نيابة الزقازيق الكلية خطابا للنائب العام بالقاهرة لاجراء اللازم نحو ارسال المتهم ، وفى كل مرة ـ ايضا ـ تتجاهل ادارة المستشفى هذا الخطـاب ولا ترسل المتهم ولا حتى ( تتكرم ) بالرد .!

وازاء هذا ساور الشك أهالى القتيلة : ـ الذين ينتظرون القصاص العادل ـ وبعثوا بعدة رسائل للمسئولين ـ منها رسالة لسيادة الرئيس ـ ضد ادارة المستشفى ..

**وبعد .. فاننا نتساءل بدورنا :**

لمصلحة من تحتجز ادارة المستشفى هـذا المتهم ؟

فاننا لا نطالب برأس المتهم فقد يكون بريئا .. ثم ان هذا من اختصاص النيابة ولكننا ـ فقط ـ نطالب ان يحضر هذا المتهم فورا امام المحكمة لتقول العدالة كلمتها ..

واعتقد ان السيد النائب العام يملك ذلك

**حامد سليمان**

محمد عبد السلام .. النائب العام



صبرى جرجس .. صاحب التقرير الاول

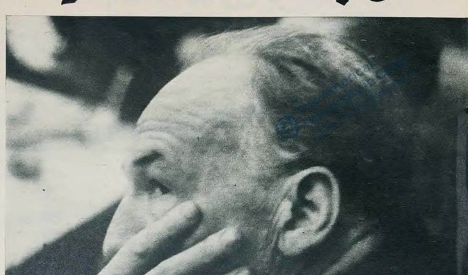


محمد العاصى وزوجته ( كوثر ) .. بعد الزواج بدقائق

● ... والحقيقـة مازالـت تـائـهـة !


أرق ...
وأرق سمكا
إترناماتيك ٣٠٠٠ داتو.
ساعة أوتوماتيكية تبين تاريخ اليوم.
ذات عقرب ثوان نطاط.
أرق ساعه أوتوماتيكية سمكا فى العالم بمراحل.
٢٧٤٦ - ١٤٦٦ إسورة ٢١٠ لا يتسرب اليها الماء.
ظرف ذهب مع إسورة ذهب ١٨ قراط.
ظرف ذهب ١٨ قراط مع اسوره جلد تمساح.
ظرف ملبس بالذهب.
ظرف صلب لا يصدأ.
١٩٤٩ : حدث عظيم فى صناعة الساعات ... إختراع ساعة
اترناماتيك ذات الحدافة التى تدور على رولمان بلى
١٩٥٦ : نجاح رائع ... ابتكار أرق ساعة أوتوماتيكية
سمكا فى العالم ... ساعة سانتنير.
من ذلك الحين وبفضل تقدم العلم والفن، أمكن إبتكار
ساعة جديدة أحدثت ثوره فى صناعة الساعات ... ساعة
فى غاية الدقة والمتانة ... أرق ساعة أوتوماتيكية فى العالم
تبين تاريخ اليوم ذات عقرب نطاط.. اترناماتيك ٣٠٠٠ داتو
إترناماتيك ٣٠٠٠
ETERNA::MATIC 3000

# الحرب على العامية !



**هبط شعراء الفصحى من ابراجهم العاجية في هذا الاسبوع واعلنوا الحرب على شعراء العامية وعلى من يكتبون بها ..! هجروا ربات الالهام ليقولوا كلمتهم ... ويعلنوا على الملأ موقفهم من شعراء « الغسيل الوسخ » كما كان يسميهم العقاد !**



الشاعرة شريفة فتحى تلقى قصيدتها فى تكريم رسول الشعر

## ● مائة شاعر يكرمون عزيز أباظة

تحقيق : محمد نصر

**جاء حفدة الفرزدق والمتنبى ، والبحترى من الاسكندرية واسوان وعا يبيـ... ، والعجاز وسوريا .. والشارقة .. ليجددوا العهد والبيعة ـ بامارة الشعر ـ لفقيهم عزيز اباظة !.**

وفى القاهرة التقوا بزملائهم شعراء العروبة وممثلى لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. وبمندوبى نقابات الشعراء الفرعية !.

مائة شاعر او يزيدون .. ومعهم انصارهم .. وحواريوهم اثاروا الحماس .. والهبوا المشاعر ضد هؤلاء الذين تطاولوا على هيبة نقيبهم بعد ان القى خطابه التاريخى نيابة عن الفائزين بجوائز الدولة فى هذا العام !

واتهم شعراء العروبة اعداءهم بابشع الاتهامات .. شتموهم باقصى الشتائم فى صورة ابيات من الشعر .. هددوهم بالويل والثبور وعظائم الامور !

قالوا : انه لم يعد من الممكن ان يصبروا على شتائمهم .. وهذيانهم .. ومهادنتهم بعد الذى كان منهم !

وفى النهاية اتهموهم بمؤازرة الاستعمار واعوانه وتدخله للقضاء على اللغة الام !

### فى الميدان !

لقد كان كل شىء فى قاعة الاستقبال بجمعية الشبان المسيحية ـ التى دارت فيها المعركة ـ يوحى بأن شيئا خطيرا سيحدث ..

كان حفل الاستقبال الذى اعلن عنه شعراء العروبة ـ فى ظاهره ـ يعلن عن تكريم النقيب .. وفى باطنه يؤكد الرغبة فى تأديب العصاة من شعراء العامية ومن معهم !

**الشاعر الرهيب عبد الله شمس الدين ـ** صاحب نشيد الله اكبر ـ ومعه نفرد من زملائهم يقفون على باب القاعة لاستقبال الضيوف بالاحضان والقبلات

**شريفة فتحى :** اتجهت جانبا ومعها عدد من شاعرات العروبة وعلى الشفاه بدور كلام نفهم منه ان الجو مكهرب فى هذه الليلة !

عزيز اباظة يجلس فى وسط القاعة فى زهو .. وعظمة .. والى يمينه سمو الامير صقر امير الشارقة وحاكمها .. والى يساره الشاعرة السورية المجاهدة ثريا الحافظ .. الموائد المغطاة بالمفارش الحمراء تبدو فى استقبال الوافدين من البلاد البعيدة .. الشاعر على الجندى .. عميد دار العلوم السابق .. وعضو لجنة الشعر بمجلس الاداب والفنون يستعد لخوض المعركة ..

الجو يوحى فعلا بأن شيئا ما سيحدث بعد قيل .. وقد حدث فعلا بعد ان تناول المدعوون طعام العشاء الذى كان مكونا من البفتيك .. والمكرونة .. والسلاطة .. وشوربة لسان العصفور والحلو ..

### أول الغيث قطر :

ونهض عزيز شكرى سكرتير جمعية الشبان المسيحية ليعلن افتتاح الحفل وليهنىء النقيب بكلمة شافية ثم يتقدم الى الميكروفون الشاعر عبدالله شمس الدين فيقول بعدان شكر لامير الشارقة .. وضيوف الحفل قبول دعوة الشعراء ..

**يا عزيز البيان .. والاخلاق**
**يا بديع الالهام والاشراق**
**كرم الله يعربيا بلسان**
**عربى مكرم مصداق**
**وحبتك فى موكب الطم**
**وسام التقدير باستحقاق**
**وحباك التاريخ منه وساما**
**شاعريا يرن فى الاعماق**
**وبكف الاكبار حياك عنا**
**( ناصر ) العرب ابر تلاق**
**ايه يا حارس العروبة بالشدو**
**عصمت القريض من اخفاق**
**لغة العرب قد رفعت لواها**
**ببيان منغم خلاق**
**وتحديت فى جلال وصدق**
**كل اعدائها بغير نفاق**
**انها الفطرة السليمة فينا**
**وهى رمز اتحادنا فى التلاق**
**يا لقوم تفرغوا لاذاها**
**بالتجنى والنفخ فى الابواق**
**دعك منهم .. وسر وحبك منا**
**ما ترى من تجاوب واعتناق**
**وعلى الرغم منهمو سوف تبقى**
**لغة للقرآن والميثاق**

### دولة النمال

وتبلغ المعركة ذراها عندما ينبرى الشاعر محمود جبر .. الذى يقول من قصيدة طويلة بعنوان ( دولة النمال ) :

**قرأت سماء البحترى بعيدة**
**عن أن تراها عينها الحولاء**
**فتناوحت وعدت الى اوحلها**
**والوحل فى عرف النمال علاء**
**يا معشر النمل اقبعوا بجحوركم**
**ان النمال عروشها الغبراء**
**يا معشر الغربان لا تتناوحوا**
**فبلابل الدنيا لنا بشراء**

ويدور الكلام حول الدكتور لويس عوض .. وتتركز التهم التى وجهت اليه بأنه لا يقبل فى صفحات الادب التى يشرف عليها بجريدة الاهرام الا الشعر الرخيص .. شعر المحدثين الذين لايتقيدون بوزن ولا قافية .. وانه اقسم ان يظل على موقفه هذا فلا يسمح لاى شاعر من الشعراء الذين يلتزمون بالقوافى بأن ينزل ضيفا عليه فى يوم من الايام .. ويطول هجوم عدد من الشعراء للدكتور لويس الذى لم يكن حاضرا الحفل بكل اسف !

### شريفة فتحى أنا طفلة

وبعد اعناق الجميع لتستقبل الشاعرة شريفة فتحى وهى تقف لتقول فى ابتسامة مشرقة :

**ماذا سانشد ياترى واقول**
**والامر يصعب شرحه ويطول**
**انا طفلة وهو الذى طال السماء**
**فكيف الحق مجده واطول**

وعندما تعود شريفة الى مقعدها بين التصفيق الحاد سمعتها تقول وهى تكاد تبكى :

ـ تصور انه كان فى الاسكندرية ولم يكن يعلم بهذا المهرجان .. ولولا الحاح الشعراء عليه ما كان بيننا اليوم ..

ويقف الشاعر محمد التهامى ـ وفى صوته جرس ورنين وفى القائه مقدرة على التعبير ـ قائلا من قصيدة من عشرين بيتا :

**او بعد شعرك تستقيم لشاعر**
**أوزانه او تستجيب الابحر**
**ووقفت تهزج بالحديث موفقا**
**فاهتز من طرب هناك المنبر**
**فاذا طلبت الحق صاح غضنفر**
**واذا ذكرت الحب غنى المزهر**
**وسلافة الاشواق اين سكبتها**
**يجرى بها للعاشقين الكوثر**

الى اخر القصيدة التى قال عزيز اباظة لشاعرها .. دائما عملاق يا تهامى !

### نقيب الصحفيين يقول :

واسأل حافظ محمود نقيب الصحفيين الرأى فيقول :

ـ انا انظر الى الفصحى على انها القوام الاول للغة ، والمهم فى هذا كله ان اللغة الفصحى لا تكون محل عدوان من اى لهجة عامية لمجرد التظاهر بالتجربه .. ومصير العامية كلهجة لا كلغة هو الالتقاء بالفصحى شاء الشعراء العاميون ام لم يشاءوا بدليل انهم حينما يردون علينا يردون بالفصحى !

والعامية فى رأيى هى لهجة من اللهجات العربية .. لهجة خاصة بالعوام ، وكلما تقدمت الثقافة اقتربت العامية من الفصحى بدليل ان اللهجة العامية فى القرن التاسع عشر غيرها الان ..

وكل الكتاب سائرون الان فى تقريب اللغة الفصحى الى اذهان الملايين من الاميين

### البوابون والعامة :

ولعل الشاعر **على الجندى** كان اكثر شعراء الحفل تمجيدا لفضائل عزيز اباظة .. الذى ـ على حد قوله ـ لولا جهاده لخفنا على تراثنا من ضياع اللغة العربية لغة مائة مليون عربى ..

واستشهد الشاعر الجندى بما رآه فى المغرب والعراق فقال :

ـ جلست مع المغاربة ، والعراقيين فلم افهم لغتهم العامية .. وعندما كنا نتخاطب باللغة الفصحى كنا نتفاهم بسرعة .. ان النكتة المصرية لا يضحك لها احد فى العراق .. الا يكفى ذلك ؟

ان الذين يقولون بنشر العامية او بالكتابة بها انما يريدون ان يميتوا اللغة العربية ..

ان الاقلام الفصيحة التى حملت على عزيز اباظة لا تستطيع ان تكتب الا بالعامية .. اما فن الزجل فقد وجد فى عصر العباسيين

البوابون .. والعامة يرددون ما يسمعون من لغة القرآن والاحاديث .. ويتغنون مع ام كلثوم فى شعر شوقى .

وتغنى شاعر الاسكندرية ادوار حنا قائلا قصيدة تبلغ ثلاثين بيتا :

**اقبلت فى هن الولاء .. ونزلت فى الق الوفاء**
**احسنت للوطن العطاء**
**فاحسن الوطن الجزاء**
**بات التراث بمحنة .. وعليك قد عقد الرجاء**

### لايهبط اليهم ابدا :

وينتصف الليل .. وحماسة الشعراء لا تفتر .. وتصفق الايدى طالبة كلمة النقيب الذى يقف قائلا بعد ان شكر الجميع على تكريمه والوقوف الى جانبه :

ـ ان شعرا على هذا الوضع القيم .. وان موسيقى رائعة كهذه الموسيقى كل ذلك يطمئننا على ان الشعر الرصين فى حصن أمين

ومضى يقول :

ولو كنت اود ان اعرض لموضوع العامية والفصحى الذى نشر على الناس فليس عندى اكثر مما قاله زملائى الذين لم يتركوا موقفا لم يوضحوه .. ولم يوفوه حقه ..

ان الداعين الذين يتحدثون عن العامية ويريدون ان يجعلوها لغة ادب .. ان هؤلاء يريدون شرا بهذه اللغة لاسباب متعددة لست اريد ان افصح عنها .

لقد سألنى كثيرون من اصدقائى :

ـ لماذا لا ترد على الذين هاجموك ؟

وكان جوابى :

ان الرد يفيد التعادل .. اما ان ارفع ذلك الذى يتقول على .. واما ان اهبط اليه .. وذلك مستحيل !..

ولكن لا هوادة امام خطر اذا استفحل فقد يؤذى اشد الايذاء !

وما اضيعنا اذا وقع هذا الخطر الذى يصبح كارثة على العروبة من الخليج الى المحيط !

فما قول شعراء العامية والمنادين باتباعها ؟




# 555 ثلاث خمسات
## كنج سايز فلتر

في الولايات المتحدة ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر ... "أحسن سيجارة في العالم".

## موديلات خاصة من دولاب الآنسة الصغيرة

الكتكوته الصغيرة .. بدات هى الاخرى تتمرد وتعرف كيف تقبل وترفض وتختار .. بين الازياء والوانها وموديلاتها .. لم تعد تقنعها « خياطة » ماما وذوقها .. لم تعد «ماما» مرآتها الصادقةالتى ترى خلالها مايروقها ويعجبها : . اصبح لها ذوقها الخاص والوانها المفضلة وموديلات تتناسب وشخصيتها الصغيرة وقد احترم هذا الاتجاه ملوك الازياء فى جميع عواصم الموضة واصبحوا يعملون الف حساب لذوق حواءالصغيرة انهم يبتكرون لها تماما كما يفعلون مع حواء الكبيرة سواء بسواء ويقدمون لها عروض ازياء ترضى غرورها المتفتح وتنمى فيها الذوق وحب التغيير ايضا .

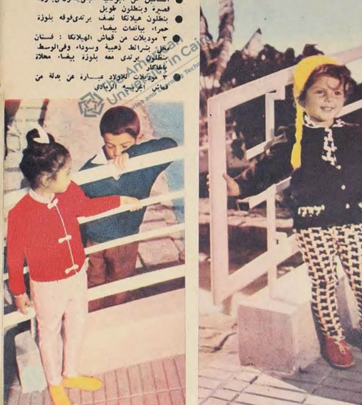


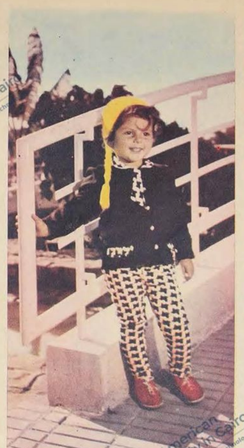
تحقيق :
سميره عبد الفتاح

# تمردت الكتكوتة

## ففازت بأحدث خطوط الموضة ..

● بنطلونات هيلانكا .. الاول زيتى ويرتدى معه بلوزة بيضاء والثانى احمر ومعه بلوزة ترجال مربعات
● انسامبل من الجرسيه البنى يتكون من بلوزة قصيرة وبنطلون طويل
● بنطلون هيلانكا نصف يرتدى فوقه بلوزة حمراء ببانندات بيضاء
● ٣ موديلات من قماش الهيلانكا : فستان محلى بشرائط ذهبية وسوداء وفي الوسط بنطلون يرتدى معه بلوزة بيضاء محلاة بالجاكار
● ٣ موديلات للاولاد عبارة عن بدلة من قماش الجرسيه الرمادى







# الألوان الغامقة آخر موضة

الالوان والاقمشة لا تختلف كثيرا عن التى يستخدمها ملوك الموضة لتصميم الموديلات الحريمى .. صحيح انه تم التعارف على اختيار الالوان الفاتحة والزاهية لتليق بعمر الزهرات ولكن لا مانع من استغلال الالوان الداكنة مثل البنى والكحلى والزيتى بشرط اضافة لمسة بيضاء او ذهبية تلقى ضوءا عليها وتضفى لمحة من المرح والشقاوة . وقد اقيم اخيرا فى روما عرض ازياء خاص للاطفال وكان اللون الكحلى هو المسيطر وقد استغل مصممو الازياء كلفا مرحة من الدانتيل الجيبور الابيض والزهور الرفيعة والشرائط والركامة . اما الاقمشة فقد ظهرت موديلات الاطفال فى قماش الهيلانكا والترجال والتويد والجرسيه والبوكليت سواء كان للفساتين او البلاطى او الجوبات

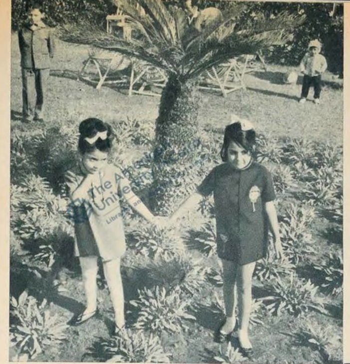
ان عالم ازياء الطفولة بدا يفرض مكانته ويتطلب مزيدا من الاهتمام والخطوط الحديثة بتنافس بها خطوط حواء الكبيرة

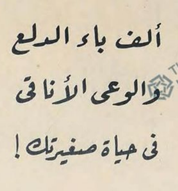


● الألوان الزاهية تليق بأنستك



الصغيرة بشرط أن تضفى لمحة من الشقاوة والمرح عليها ..





# ألف باء الدلع والوعى الأناقى فى حياة صغيرتك !









المهم .. ان اناقة الطفلة المتفتحة للحياة أصبحت موضع اهتمام مصممى الازياء فى جميع عواصم العالم .. وقد لاقى هذا المجال نجاحا كبيرا فى القاهرة .. والدليل القاطع تعدد بيوت الازياء الخاصة بالصغيرات وتوالى عروض الازياء فى المواسم المختلفة حيث نشاهد فيها براعم صغيرة تتمخطر فى احدث خطوط الموضة من ابتكار مصممات أزياء متخصصات

ولأناقة طفلتك تقدم لك قسمت حسنى مصممة الازياء مجموعة من الموديلات راعت فيها البساطة والذوق والرقة ..

وحول قسمت هذا الميدان له قصة بدأت بعد انتهائها من دراستها وعدم التحاقها بعمل خارج البيت .. ولما شعرت بالفراغ بدأت تمارس هواية التفصيل الذى كانت تتقنه تماما .. ودفعها حبها للأطفال لتتفنن فى ابتكار موديلات خاصة بهم حتى أتيحت لها الفرصة لتنفذ انتاجها لأحد محلات أزياء الاطفال . ومن رأيها ان حب الاناقة غريزة تولد مع المرأة وتتجلى بوضوح عندما تبلغ الطفلة سنتين من عمرها . ومما لا شك فيه ان الطفلة فى هذه المرحلة تجهل الف باء « العياقة » انما تشعر بسعادة كبيرة عندما ترتدى زيا جميلا وجديدا ومزركشا بالوان جذابة اذ هو يرضى غرورها الانثوى وتجدها تلقائيا تتمخطر وتنظر لنفسها فى المرآة

فى سن الرابعة .. تستطيع الام أن تتحكم نوعا فى ذوق ابنتها وتفرض عليها ما يعجبها وما تختاره . ولكن بعد هذه السن تفقد الأم كل سيطرة على ذوق ابنتها واتجاهاتها فى هذا المجال .. وتنحصر مهمتها فى توجيه ذوق طفلتها فيما يختص بالاناقة والازياء .

ولذلك يجب على الام أن تصقل غريزة الاناقة فى نفس طفلتها وتحقيق هذا الهدف لا يتطلب اعداد مجموعة كبيرة ومختلفة من الفساتين وانما تقديم ما يناسب سن الطفلة ويرضى ذوقها . ومن واجب الأم أيضا أن تصحب طفلتها معها عند شراء ما يلزمها من أزياء لتشترك معها فى اختيارها . ومن ناحية أخرى تترك لها الفرصة لتتطلع بنفسها على مجلات الموضة ومناقشتها فى الالوان والموديلات

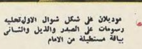
ومما يؤكده علماء النفس أن الطفلة تبدأ بالاهتمام بأزيائها واناقتها فى الفترة التى تتراوح بين السنة الرابعة والسابعة من عمرها . وفى المرحلة التالية الى ما بين ٧ سنوات و١٢ سنة .. تكون شخصيتها قد تحددت وبدأ ينمو شعورها بفرديتها وحقها فى ابداء الرأى فى موضوعات مختلفة وبالتالى فى موضوعات الازياء تناقش بوضوح وبساطة الموديل واللون وفى هذه السن بالذات تبرز عندها حاسة النقد والتقليد فتتبلور مع شخصيتها حتى تنفرد بشخصية مستقلة .

وفى فترة المراهقة يصبح من الصعب على الأم أن تختار بمفردها ما تحتاجه ابنتها فالكتكوتة اصبحت الآن آنسة صغيرة تعتز بنفسها وبآرائها ولا تجهل شيئا من عالم الموضة وقد تضيف شيئا بذوقها على الموديل الذى وقع عليه اختيارها .

سميرة عبد الفتاح







تصوير : أحمد عبد العزيز





- موديلان على شكل شوال الاول تحليه رسومات على الصدر والذيل والثانى ياقة مستطيلة من الامام

- فستان شوال من قماش الهيلانكا الاحمر وانسامبل يتكون من بنطلون من الجرسيه المقلم وبلوزة سادة ..

- ٣ انسامبلات الاول من قماش سادة وكاروه والثانى صوف رمادى بفيونكات حمراء والثالث بفيونكات من نفس القماش

- فستان شوال من التويد وبنطلون جرسيه رمادى مع بلوفر كحلى

- بالطو من الصوف الاصفر بصفين من الازرار . الجيوب محلاه بابليكات ملونة

- موديلان شوال الاول من قماش سادة وكاروه والثانى سفرة من اللون الابيض

- فستان من الترجال المربعات محدد باندات سوداء والثانى ابيض وبه مربعات كبيرة من اللون الازرق والاحمر والاخضر ..

- بدلة من الجرسيه الرمادى وتقفل الجاكيت بكرافات حمراء وتحتها اخرى من اللون الازرق ..









بقلم : ابراهيم المصرى

# كل معروض .. مهان !



احبنى ذلك الشاب ووعدنى بالزواج .. فتعلقت انا به واحسست انى مطمئنة اليه . وفجاة انصرف عنى الى فتاة اخرى وظل مصاحبا لها عدة اسابيع . ثم عاد الى ففرحت . ولكنه ما لبث ان تخلى عنى وارتد ايضا الى تلك الفتاة . ثم جاءنى منذ ايام وقال لى انه قد انصرف عنها انصرافا نهائيا وانه عزم ان يتزوجنى . فهل يمكننى ان اثق الآن فيه . وكيف اتأكد انه يحبنى انا وانه لو خطبنى بالفعل فلن يتغير ويفسخ الخطبة بغتة ويعود الى الفتاة الاخرى . انى اود ان اسرع فى عقد خطبتنا كى انتزعه من غريمتى ولكنى خائفة . فماذا افعل ؟

س . و . بالقاهرة

اعتقد ان الشاب كان مترددا بينك وبين الفتاة الاخرى . لانه كان يمتحن نفسه وعواطفه . ويمتحنك انت ايضا ويمتحن الفتاة . ويريد هو الآخر ان يتأكد الى اى منكما يميل قلبه واى منكما تصلح زوجة له . على انه الآن وقد عاد اليك بعد تردده وتقلبه .. فيجب عليك مع ذلك ان تنتبهى وتحذرى .. اذ من يدرى فقد تكون الفتاة غير ميالة الى الزواج به . وقد يكون هو ما يزال يحبها ويريد بعودته اليك ان يشعل نار الغيرة فى قلبها كى يجذبها اليه ويدفعها دفعا الى الزواج به على حسابك انت . فافتحى عينيك وتغلبى ما استطعت على رغبتك فى قهر غريمتك والاسراع فى عقد خطبتك على الشاب . كونى رقيقة معه . وطالبيه بان يمنحك فترة تفكرين فيها . ثم انظرى فى غضون هذه الفترة الى مسلكه . فان رأيته قد أعرض تكذيبه عن الفتاة وانصرف اليك وحدك فاعلمى ان قلبه قد استقر عليك وانه أصبح حقا يحبك والا فانبذيه قبل أن يتنكر لك ويغدر بك مرة اخرى . والمهم الا تتهافتى عليه وأن تشعريه بانه ينبغى أن يكفر عما بدر منه وأن يودع الثقة فى نفسك باخلاصه وثباته . ثم افهمى بعد ذلك أن الرجل لا يحب المرأة المترخصة . وانك لو تهافت الآن وترخصت وبدت عليك رغبة ملهوفة فى استعجال الخطبة والزواج . فهذه اللهفة تفقدك سحرك وقد تنقص من قيمتك . وقد تلقى فى روع الشاب أن غريمتك أعز منك وأجدر بالتعلق والحب . فينصرف عنك اليها بصفة نهائية شعورا منه بان كل معروض مهان .

## قبل الزواج لابعده



انها خطيبتى وانا على وشك ان اقترن بها . ولكنى تبينت خلال فترة الخطبة انها فتاة متكبرة ومزهوة ونزقة وميالة الى التبرج والتحكم والسيطرة .. فراجعتها . فسايرتنى اياما ثم غلبها طبعها وعادت الى ما كانت عليه . ومع ذلك فانا احبها حبا شديدا . واشعر ان ليس فى وسعى ان اتخلى عنها . فهل اذا تزوجتها .. لا سيما وهى فقيرة وانا ميسور . واصبحت صاحب حق وفضل عليها يمكننى ان اهذب مع الزمن اخلاقها بحيث تتبدل وتصبح الزوجة التى انشدها ؟

ف . ر . بشبرا

من الفتيات من كانت متكبرة ومزهوة ومحبة للسيطرة والتبرج ثم كانت فى الوقت نفسه فقيرة ، وكان من يحبها ويريد أن يتزوجها رجلا ميسورا فهى تزداد غرورا وكبرا لاعتقادها انها برغم فقرها قد استطاعت أن تتفوق وتنتصر وتخضع لجمالها ذلك الرجل المتيم الميسور . ففتاتك لن تبدل غدا من أخلاقها عترافا بفضلك عليها . ولن يكون فى مقدورك أنت بعد الزواج أن تبدلها . انها على النقيض ستمعن فى غيها زهوا منها وكبرا . فعليك الآن وقبل الزواج أن تعالجها وتروضها وأن تشعرها بحزمك وقوة شخصيتك وانت تستنكر استنكارا عميقا كل ما هو سيىء فى أخلاقها . ولكنك لن تستطيع ذلك الا اذا تغلبت على ضعفك النابع من حبك لها . وعلى احساسها بأنها قد أخضعتك وانك عجينة رخوة فى يدها . فكن رجلا حيالها ; وابق خطيبا لها فقط حتى تهابك وتقلع عن نقائصها . فاذا لم تحفل برغم ذلك وارتدت الى غيها فهددها بالانصراف عنها ثم انصرف فعلا .. فهذا المسلك الحازم قد يؤثر فيها وقد يدفعها الى العودة اليك خائفة ونادمة وممتثلة . فلا تقترن بها الا اذا استوثقت تماما من أنها قدرت فيك قوتك وحزمك وانها أصبحت تطيعك وتقاوم بالفعل خلالها النابية من أجلك .. ثم افهم أن أبلغ دليل على حب المرأة للرجل هو استعدادها للتطبع بطبعه وتلهفها على تجنب كل ما يمكن أن يغضبه ويثيره . فاذا لمست هذا التحول فى أخلاق فتاتك بعد معالجتها وتحذيرها . فاعلم أنها فى قرارة نفسها تحبك ، والا فثق إنها لا تحبك بل تحب مالك . وانك لو اقترنت بها فلا بد أن تعذبك وتشقيك وتنشب فيك كل يوم مخالبها .

# رشاقة المانيكان تخضع لهذه القوانين



**المانيكان .. نراها دائما رشيقة كغصن البان .. جميلة كأجمل ما خلق الله .. بل ان ابتسامتها تكاد تقول : (( انظروا كم هو سهل ان تصبح المرأة رشيقة وجميلة ! ))**

**وفى الواقع ليس بالسهولة التى تتصورها فالمانيكان تخضع لنظم قاسية وشبه متناقضة : اول شرط لتحافظ على لقبها هو ان تظل دائما رشيقة ونحيلة ومن ناحية اخرى فهى مضطرة لتناول مواد غذائية كافية لتستطيع تحمل تعب وارهاق مهنتها . فالمانيكان بطبيعة عملها مضطر للوقوف فترة طويلة - وفى بعض الاحيان اياما متتالية - سواء كان فى برد الشتاء او حر الصيف .. وتصل هذه المدة لذروتها فى مواسم عروض الازياء .**

كيف تتصرف ؟ وبماذا تتغذى لتحافظ على جمال قوامها ونشاطها وحيويتها وابتسامتها الدائمة ؟ انها تتبع لذلك ريجيما قاسيا يوفر لها صحة طيبة ووجها مشرقا .. وقواما جميلا.

والرجيم على حد قول دوريان لاى : صاحبة اكبر معهد لاعداد المانيكانات فى فرنسا هو ريجيم مبنى على المنطق وقد وضعه نخبة من الاطباء وعلماء التغذية ومن صالح المانيكان الا تتوقف عنه ابدا ، وعلى كل يجب الا تتعدى مجموعة الوجبات الغذائية اليومية ١٤٠٠ سعر حرارى على الاكثر . اهم ما فى الامر تناول كل صباح ربع مقدار السعر الحرارى لمجموعة الوجبات الغذائية وذلك لتجنب الشعور بالجوع

**الفطور**

- عصير برتقال = ٥٥ سعر حرارى
- بيضة مسلوقه = ٧٥ سعر حرارى
- ٢ شرائح خبز (توست) = ٣٠ سعر حرارى
فنجال أو اثنان من القهوة واللبن = ٨٥ سعر حرارى

٢٤٥ سعر حرارى

قد تسمح الظروف باضافة ملعقة زبد او ما يساوى ٣٥ سعر حرارى ويصبح المجموع ٢٨٠ سعر حرارى

**الغداء**

- شريحة من السمك = ١٠٠ سعر حرارى
- ١/٢ فنجال سبانخ (= ١/٤ لتر) = ٢٠ سعر حرارى
- شريحة توست + زبد = ٦٥ سعر حرارى
- فنجال عصير = ٩٠ سعر حرارى
- قهوة بدون سكر = ٠٠ سعر حرارى

٢٧٥

**العشاء**

- حساء ساخن أو بارد = ٢٥ سعر حرارى
- شريحة لحم = ٢٠٠ سعر حرارى
- ١/٢ فنجال خيار متبل بعصير الليمون = ١٥ سعر حرارى
- ثمرة بطاطس مسلوقه أو مشويه = ١٠٠ سعر حرارى
- ١/٢ فنجال بسله = ٥٥ سعر حرارى
- فاكهة = ٥٠ سعر حرارى
- قهوة = ٠٠ سعر حرارى

٤٤٥

**وهذه هى مقاييس المانيكان**

| | الوزن | |
|---|---|---|
| الطول | جسم صغير | جسم عريض |
| ١ر٥٢٥ متر | ٤١ كجم | ٤٩ |
| ١ر٥٥٠ » | ٤١ر٨٠٠ » | ٥٢ر٧٠٠ |
| ١ر٥٧٥ » | ٤٢ر٧٠٠ » | ٥٣ر٦٠٠ |
| ١ر٦٠ » | ٤٤ » | ٥٥ |
| ١ر٦٢٥ » | ٤٥ر٤٠٠ » | ٧٢ر٢٠٠ |
| ١ر٦٥ » | ٤٦ر٨٠٠ » | ٥٨ر٦٠٠ |
| ١ر٦٧٥ » | ٤٨ر٦٠٠ » | ٦٠ر٩٠٠ |
| ١ر٧٠ » | ٥٠ » | ٦٢ر٧٠٠ |
| ١ر٧٢٥ » | ٥١ر٨٠٠ » | ٦٤ر٥٠٠ |
| ١ر٧٥ » | ٥٣ر١٠٠ » | ٦٦ر٢٠٠ |

ولكن يجوز ان يقل وزن المانيكان عن هذه المقاييس

**النشويات : خطر يهدد الرشاقة**

تعتبر النشويات أكبر خطر يهدد الرشاقة وسلامة القوام وتتركز معظمها فى الخبز .. الجاتوه .. البسكوت .. الفطائر .. وذلك مهما كانت الكمية قليلة . اذ ان الدهن يتكون فى الانسجة بفضل النشويات السكرية اكثر مما يتكون من الدهنيات ، ويؤكد الاطباء ان ما يهدد فى ساندوتش لحم او خبز بالزبد ليس اللحم او الزبد وانما الخبز نفسه ، وكذلك فان تناول النشويات السكرية تنشط الشهية فتسبب ازديادا ملحوظا لنسبة السكر فى الدم وينتج من هذه المادة الاخيرة افراز للانسولين الذى يسبب حرق السكر فى العضلات وبالتالى انخفاض لنسبة السكر فى الدم والنتيجة رغبة فى الاكل . وعلى هذا فان الريجيم السليم لايلغى اللحم والسمك والبيض ولاالمواد الدهنية نفسها بل على العكس ينصح الاطباء بهذه المواد ومن الافضل ان توزع المواد الغذائية على ٣ وجبات فقد اثبتت التجارب ان نفس كمية الطعام التى يتناولها المرء فى وجبة واحدة افضل من تجزئتها اذ تقتضى عملية الهضم فى كل مرة استنفاد قدر من الطاقة الحرارية .

**ريجيم لاربع وعشرين ساعه**

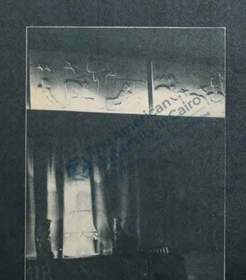
يجب تجنب الملح والتقليل من شرب الماء .

١٢٠ جرام خبز
٢٥٠ » لحم او سمك او بيض ( بيضتان = ١٢٥ جرام لحم )
١٢٠ » جبن
٣٠ » زبد
٣٠ » زيت
خضار نىء
٤٠٠ جرام فاكهة طازجة

مثل هذا الريجيم اذا اتبع بامانة فان نقص الوزن يصل لـ ٤٠٠ او ٥٠٠ جرام اسبوعيا وبلا تعب او ارهاق او جوع .

● دراسة ٢٠ عاماً لفنانة متفرغة عن تطور فن الإضاءة ..

# الضوء ملك يديك !



بقعة واحدة من الضوء كفيلة بتغيير الحجرة بأكملها بنشر جو شاعري واضافة لمسة من الاناقة والجمال .. ولكن النجاح في توزيعها يرتكز على قواعد واصول اذ لا يكفي الحصول على اباجورة رائعة او تحفة ضخمة وفخمة وانما يجب الوقوف على الطريقة الفنية السليمة للعب بالاضواء في ارجاء المنزل .

ومن اجل هذا الفن تفرغت ان هيج .. عشرين عاما لتعمل وتدرس وتطور فن الاضاءة ومن خلال خبرتها اقدم لك هذه المعلومات لتنشريها بدورك وتسلطيها على كل ركن من اركان منزلك .

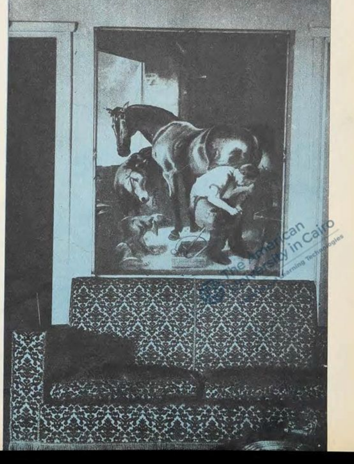
● الشعب المرجانية تنافس الكريستال

# الشمعدانات .. واللمبة النحاس
# آخر صيحة في عالم الإضاءة!

- للاثاث الاستيل اختاري لقواعد الاباجورة كل ما هو قديم: الفازات السيفر، الشمعدان الفضي والكريستال والاباجوره نفسها تزين بجالون ذهبي
- الاضاءة هنا غير مباشرة .. عمود النور ملصق بظهر الكنبه وينعكس على التابلوه ثم ينتشر خافتا في ارجاء الغرفة
- الاثاث المودرن تناسبه اباجورات ذات قاعدة بسيطة ويمكن اختيارها من النوع الكريستال او النحاس
- الشعب المرجانية اصبحت تنافس الاباجورة التقليدية بالوانها الطبيعية او الالوان الصناعية الجذابة . ومن مميزات هذا النوع انه سهل التنظيف وذلك بغسله بالماء والصابون ..











● لقد ثبت ان الاضاءة المباشرة تشوه جمال الحجرة .. اما الاباجورة فتؤدي الى غرضين : الاضاءة والذوق . ومن الاخطاء الشائعة او من المعلومات التي تم التعارف عليها ان الضوء الاحمر يبعث الهدوء والراحة والواقع ان هذا الضوء يسبب التعب . والالوان المناسبة للاضاءة هي الاخضر الباهت والاصفر الذهبي . وفيما يخص لون الاباجورة فمن الافضل اختيار اللون الابيض ولون الشمبانيا الذي يتناسب مع الاثاث الكلاسيك والمودرن والاستيل .

ومن احدث الموضات في عالم الاضاءة استخدام مخلفات الاجداد كقطع اكسسوار ومنها اللمبة النحاس ، الشيشة والشمعدان الفضي او المصنوع من الخشب او الحديد واضاءة كل حجرة لها قواعد واصول .

### حجرة المكتب :

يكفيها عمود اضاءة متنقل يوضع بين كرسيين فوتيل اثناء القراءة ومن الافضل ان يضاء بلمبة كشاف تسقط الضوء على الجالس .

### حجرة الصالون :

قبل توزيع الاضاءة في حجرة الصالون يجب مراعاة اتساع الحجرة فاذاكان الصالون اتساعه ٥ × ٣ او ٢ × ٤ فلا تكفيه اباجورة واحدة وانما اباجورتان او ثلاث : واحدة توضع في ركن الحجرة على قاعدة بارتفاع ١٢٠ سنتيمترا . وتضاء بكشاف والاباجورة الثانية على قاعدة ارتفاعها ٩٠ سنتيمترا في الزاوية المقابلة وتضاء بلمبتين مع ملاحظة ان يكون لون الاباجورتين متناسقا وطرازهما متشابها .

### غرفة المعيشة :

معظم البيوت الحديثة تضم غرفة للمعيشة بها ركن للمكتبة والطعام . ولاضاءة هذا الركن يستخدم عمود اضاءة وتوزع اباجورتان في الاركان . والذوق يتطلب اضاءة جميع الاركان اذا استضفت بعض الاصدقاء على الغداء او العشاء وبعد رفع المائدة يمكنك تخفيف الاضاءة والاكتفاء بالركن الذي يجلسون فيه .

### حجرة النوم :

الجديد في حجرات النوم استخدام سريرين بدلا من واحد وفي هذه الحالة يوضع اباليك على الحائط في ارتفاع منخفض قرب حافة السرير كما توضع اباجورة على الكومودينو بين السريرين على الا يتعدى ارتفاع قاعدتها ٢٥ سنتيمترا . ويجب الاهتمام باختيار نوع الاباجورة فمع الاثاث الاستيل يفضل الاباجورة المزينة بالشغل الدقيق على شكل دانتيل او وردة رقيقة ملونة . والفراش الوردي يناسبه اللون الابيض والوردي والفراش الازرق يناسبه اللون الازرق الفاتح والابيض .

### حجرة الطفل :

الاضاءة في حجرة الطفل جزء من الديكور والدراسة ايضا . ومن صالح الطفل ان يضيء حجرته ضوء خافت يؤنسه . يراعى ان يكون مصدر هذا الضوء اباجورة على شكل حيوان محبب الى نفس طفلك : ارنب مثلا او قطة او دب ولاحظي وضع الاباجورة السهاري في مكان مرتفع بعيدا عن متناول طفلك .

**مفيدة حلمي**


MARCOVITCH
Black & White
DE LUXE FILTER
Black & White
والآن من ماركوفيتش

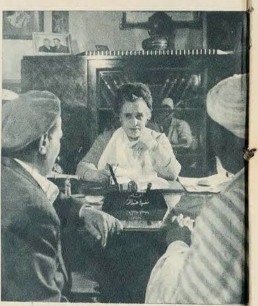
دردشة سريعة ..

مع "فادو" عبد الرحمن

# العاطفة طريق لحل المشاكل !

**عرفناها محامية وعضوا في "مجلس الامة"، ولكننا نجهل الكثير عن «مفيدة عبد الرحمن» ربة البيت والام · كيف تصرف امور حياتها اليومية العادية ؟ ماهي علاقتها باولادها ؟ أسئلة تجيب عليها في هذه الدردشة السريعة**





## ● البنت عندى أخت وصديقة .. أما الابن فوالده مسئول عنه !



**بقي علينا زيارة اخرى لسيدة عظيمة من سيدات بلادنا ·· فقد تعودت أن ازور مفيدة عبد الرحمن في العيد ·· والجلوس الى مفيدة ·· مفيد دائما ·!**

ومفيدة ـ أو «فادو» ـ كما يناديها اولادها ·· محامية وعضو مجلس امة وعضو مجلس ادارة بنك ورئيسة جمعية نساء الاسلام وعضو مجلس ادارة اتحاد الجامعيات وزوجة وأم وجدة ·· وهي في كل هذا ·· ناجحة !

وحكاية «فادو» تبدأ عندما تقدم محمد عبد اللطيف يطلب يدها من والدها ·· كانت في السابعة عشرة وكان في الثامنة والثلاثين ·· واجاب الوالد بكلمات قليلة : «بينك وبين ابنتي ما بين المشرقين ·· فما كل ما يتمنى المرء يدركه !»

ومحمد عبد اللطيف كاتب قديم ·· كان يكتب في جريدة الاهرام منذ حوالي ٣٥ سنة تحت اسم مستعار هو « ابن الخطيب » ·· ومن كتاباته حديث الصيام في نفس الجريدة في شهر رمضان ·

وقرأ محمد عبد اللطيف اكثر من ٢٠٠٠ كتاب وموسوعة في الشعر والادب والتصوف والفقه والتفسير ·· وكل كتب الطب القديمة ·· واخرج الى السوق أكثر من كتاب ديني ··

تقول مفيدة عبد الرحمن :

لم يكن زوجي غريبا عني ·· او عن افراد أسرتي ·· كان حديثه ممزوجا بالنكتة المرحة ·· والقفشات التي تجعلنا في سرور دائم ·· وكان يعجبني فيه طرفه وخفة دمه ·· وكنت أثناء ذهابي الي المدرسة امر علي مطبعة ابي ومكتبته ·· وكانت مطبعة «سي محمد» بجواره ·· فكان يطربني بأحاديث مؤدبة مهذبة·

**قلت لها : كامراة مثقفة ·· ماهي العلاقات التي تقوم بينك وبين زوجك من حيث المال والشخصية والمعاملات ؟**

ـ انا مستقلة في مالي وعملي وتفكيري ·· لكن زوجي دائما هو صاحب الكلمة ·· فله الصدارة بشرط الا يسيء استعمالها !

**ـ ومشاكلك داخل البيت ·· كيف تحلينها ؟**

ـ مشاكلنا نحلها دائما علي أساس عاطفي ·· فبطريقة العاطفة يمكن حل اية مشكلة ·· ان المشكلة نفسها تلين وتجد لها حلا سليما منطقيا ·· لقد تعبت في الماضي في تربية الاولاد ··

ـ ووقت فراغك ؟

ـ يوم الجمعة اقضيه تقريبا بالبيت ·· انتهز هذه الفرصة لاستلقي بضع ساعات في أول النهار ·· أجلس مع الاولاد ·· العب مع زوجي الطاولة ·· استقبل الاصدقاء ·· ونادرا ما أذهب الي السينما ·· وان كنت أحب المسرح ·

**ـ وعلاقتك باولادك ؟**

ـ أنا مع أولادي وأولاد اولادي ايضا اعامل البنت كأخت وصديقة والابن كرجل ·· ولاشك ان مدى علاقة الاب والام ببعضهما تظهر الى حد كبير علي سلوك الاولاد ·· وانا انصح كل اب وكل ام بالسلوك الطيب امام الاولاد ··

**ـ ما رايك في مشكلة ارتفاع المهور ؟**

ـ انني لا احترم الاب الذي يتغالى في مهر ابنته ·· فهي ليست سلعة تباع والمال هو اخر ما يربط بين الزوجين·· وقيمة العريس في نجاحه في عمله ·· كما **ان مسالة الاثاث الكثير اصبحت الان** موضة قديمة ·· لانها تكلف بعض الاباء فوق طاقتهم والزواج بالنسبة للاب لم يعد تسابقا من اجل المظاهر الخادعة ··

ـ ونصيحتك لست البيت ؟

ـ انا مؤمنة تماما بعمل ميزانية **للبيت ·· ولكن اسبوعا باسبوع ··** وهناك مثل يقول · «على اد لحافك مد رجليك» هذا المثل لابد أن تعرفه كل سيدة ·· فالمظاهر لم يعد لها مكان في مجتمعنا الان ·· وفي حدود الدخل الثابت لابد أن تعيش الاسرة ··

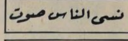
**ـ وما رايك في تحديد النسل ؟**

ـ لقد كان خطاب الرئيس خير دليل علي ظهور مشكلة تزايد النسل بشكل خطير ·· يهدد مكاسبنا الثورية ·· ويهدد خطط المستقبل ·· ولذلك فعلي كل اب أن يحدد نسله بما يتفق مع دخله ·· حتى نخلق جيلا مثقفا قادرا على الحياة ·· وعلى المساهمة في بناء وطنه ·


Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
لأنظف غسيل
وأنصع بياض
تايد يعطيك فوراً
وبدون أى مجهود
أنظف غسيل
لجميع أفراد العائلة
تايد هو الأفضل دائما

# عذاب .. فى عذاب !





نسى الناس صوت

عبد الوهاب حينما

استمعوا إليها ...





سمعت اسمها يتردد على الشفاه كثيرا طوال شهر رمضان .. الرجال والنساء على السواء كانوا ينتظرونها كل ليلة بعد الغروب واصبح اسم نيللى على كل لسان .. لماذا ؟ هل لانها اول من قاسمت الفنان الكبير محمد عبد الوهاب تجربته الاولى فى التمثيل امام ميكروفون الاذاعة .. أم هو انفعالها وتجاوبها فى دور المراهقة وتأوهاتها الساخنة كالدبابيس الملتهبة تحت الجلد .. ترى هل ستكون حقا قنبلة هذا الموسم كما يتنبأون لها ؟؟

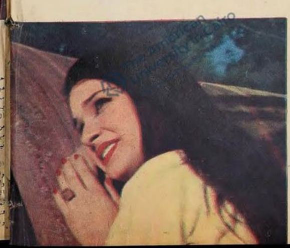


تحقيق وتصوير :
نهاد رجب

● المراهقة التى اشتركت مع عبد الوهاب فى تمثيلية « شىء من العذاب » ◀



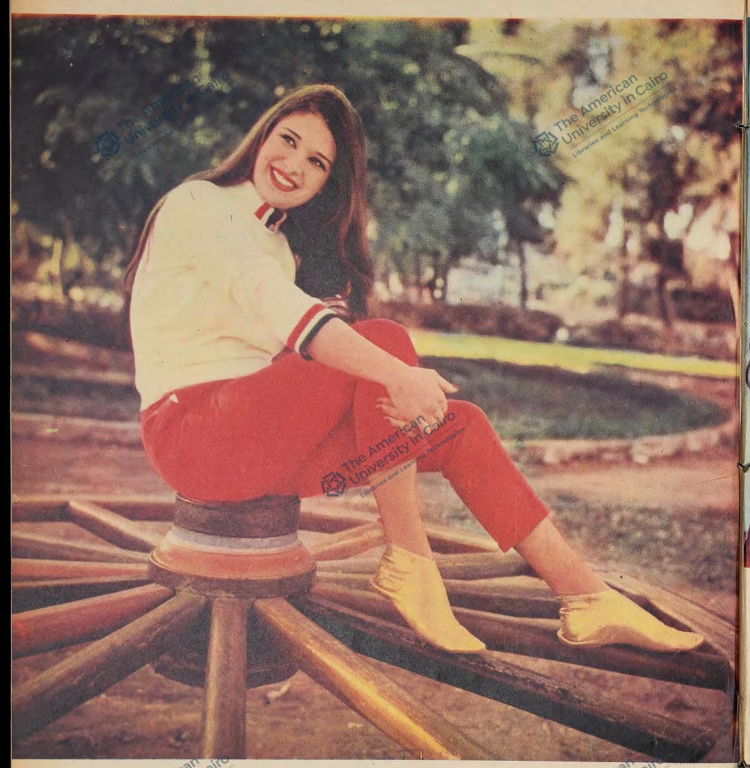
- أهم ما يميز نيللى أنها خامة مرنة يمكن أن يشكلها أى مخرج كما يريد .. حسب الدور والشخصية التى يرسمها المؤلف
- والشخصية الطبيعية التى لمستها فى نيللى نابعة من عمرها .. عمر الزهور .. فيها كل دلع الشباب وكل شقاوة المراهقة
- وعندما سألتها عن الدور الذى تتمنى تمثيله قالت فى ثقة أنها تؤدى كل الأدوار فالفنان الأصيل يستطيع أن يعيش كل أدوار المسرح • والسينما .
- ان نيللى نجحت خلف الميكروفون ونجحت على خشبة المسرح ... والآن .. ما رأى مخرجى السينما .. هذا أسم اعلانا .. انها موهبة جديدة تفرض نفسها .





«ماما» .. أو الشاويش الذى يتدخل
دائما لإنقاذ الموقف فى «اللحظة الحرجة»!

# تصـــبح مضيفـــة .. أو .. مانيكـــان .. ولكـنها أصبحت نجـــمة !



ذهبت اليها في مسرح الريحاني حيث تعمل كل ليلة.. ومن الباب الخلفي تسللت وراء الكواليس .. كانت في حجرتها امام المرآة ترسم خطا من الكحل الاسود حول عينيها الواسعتين في لون العسل المصفى

سألتها اسمك ايه ! وفي دلع مرح محبب قالت . نيللي بس .. زي فيروز .. مفيش باقي .. وفيروز هي اختها الكبرى .. الطفلة التي اكتشفها المرحوم انور وجدي من سنوات .. ونيللي هي الشقيقة الصغرى لفيروز بعد ما عرفت .. يعني آخر العنقود .. وهنا ينطلق صوت نيللي ضاحكا وهي تقول .. وآخر العنقود سكر معقود .

وقد ولدت نيللي في الزيتون وعاشت حياتها كلها في القاهرة ، كما انها تتكلم ثلاث لغات .. العربية والارمنية والانجليزية . اما عمرها فقد احتفلت بعيد ميلادها واطفأت ١٨ شمعة من شهر واحد فقط . ونيللي تحب الفن .. كل الفنون .. ومن طفولتها وهي تمارس الباليه بمدرسة لورا لوريللا .. اما خلاف حبها للفن فهي اما تتفرج على التليفزيون او تقرا .. تقرا روايات وقصصا وتفضل اللون العاطفي وآخر قصة تقراها هذه الايام هي

قصة الرجل الذي فقد ظله لفتحي غانم .. اما كاتبها المفضل فهو احسان عبد القدوس . اما الرياضة فبينها وبين نيللي عداء شديد ..

وسألتها .. هل تعرفين الطبخ ! واجابت .. ابدا .. لكني احب المطبخ واتمنى ان اتعلم الطبخ . اما طبقها المفضل فهو الملوخية بالفراخ وليس بالارانب ، فهي تكره الارانب بسبب حبها للقطط وفجأة وبلا مقدمات وبدلع الدنيا قالت .. انا قطة .. فيه حد مايحبش نفسه .

ان طول نيللي ١٥٤ سم ووزنها ٥٢ كيلو .. اما شعرها فكستنائي وهي تتمنى ان تقصه ليصبح في طول شعر أودري هيبورن انما .. وهنا تنظر لها والدتها .. اقصد الشاويش .. وعلى فكرة الشاويش مجرد لقب لا ينطبق على الواقع فامها ست طيبة جداً ونيللي بنت عفريتة انما دمها خفيف .

اما عندما سألتها عن امنيتها فهنا تدخل الشاويش قائلا .. انت لازم تفهم امنيتها هي ايه .. لو شاطر تفهم .. وفهمت هذه المرة .. ان امنيتها هي المسرح .. السينما .. الميكروفون .. الفن بكل الوانه .

ان نيللي تحاول ... من النوع الذي لا يعجبه العجيب ... الوان مفضلة ولونها الاسود لانه شيك كذلك الفحلي واللون ...

لقد سافرت نيللي الى لبنان وسوريا والعراق والاردن في رحلات سياحية مع عائلتها واكثر بلد اعجبتها هي لبنان .. الجبل ( هربا يجنن يا عيوني ) .. ونيللي اذا لم تكن ممثلة فانها كانت تتمنى ان تكون مضيفة أو مانيكان لترى هذه البلاد مرة ثانية خصوصا جبال لبنان .

وسألتها عن اهم ما يعجبها في الرجل .. وبجراءة ورغم وجود الشاويش قالت .. مش مهم يكون حلو .. انما يكون دمه خفيف .. وشخصيته كمان مش اى حاجة ..

وهنا اطل احد عمال المسرح يخبرها ان موعد دورها بعد دقائق .. وطلبت مني الشاويش ان اخرج من علبة السردين لتكمل نيللي مكياجها .. وعلى الباب سألتها .. اخبار قلبك ايه ! وسمعنا ضحكتها من خلف الباب وهي تقول .. ( بيستلطف كتير .. بس مايحبش ) .

نهاد رجب

انه فى مؤخرة الدورى حقا . ومهدد بالهبوط . ولكنه لهذا السبب نفسه يستحق أن يكون موضوعا للحديث . فحرام أن تظل المدينة الصغيرة تذرف الدموع على نواديها التى تصعد وتهبط هكذا بلا منطق .

# اتحاد السويس .. غير متحد



# يا اولاد الحلال .. مطلوب مدرب



على محمود عبده وعلى عبد الحفيظ — امين الاسناوى . وعبده سليم .اشهر ( واكبر ) لاعبين فى اتحادالسويس



**عادت ريمة لعادتها القديمة ..**

**من جديد بدا نادى اتحاد السويس ( يقاتل ) فى سبيل البقاء بين اندية الدورى الممتاز . وعلى الرغم من ان ( القتال ) بدا فى وقت متاخر ، فان الامل لايزال يراود مجانين الكرة فى السويس فى بقاء ناديهم .. ولا حول ولا قوة الا بالله !**

ان مشكلة البقاء والهبوط فى مدينة السويس لن تحل قبل سنوات .. مادام العناد والاصرار على أن يكون فى المدينة الصغيرة ناديان . يتحاربان . ويتنازعان . ويتخاصمان . ويرفضان أن ينظما صفوفهما فى ناد واحد يمثل المدينة التى يعيش فيها آلاف المجانين .. بالكرة ..

سيظل الناديان ( السويسيان ) يتأرجحان بين الهبوط والصعود الى دورى الاقاليم .. ما بقى العناد ومغالطة الواقع ..

فى السنة الكروية الماضية .. صعد السويس الرياضى الى الدورى الممتاز . وهبط اتحاد السويس .. ثم عاد اتحاد السويس مع العام الجديد بعد رحلة قاسية مريرة فى غياهب المحافظات .. عاد الى الدورى الممتاز ليجد أن جاره اللدود السويس الرياضى قد بدأ نفس الرحلة .. الى الغياهب والمتاهات ..

يبدو أن نفس القصة ستتكرر هذا العام فيصعد السويس ويهبط الاتحاد .. طبعا حاجة تهلك من الضحك ..

## لماذا .. ؟

لماذا يبقى الحال على هذا المنوال .. لماذا هذا العند ؟ لماذا لا ينضم الناديان تحت اسم واحد حتى تكتمل له القوة التى تمكنه من البقاء ضمن اندية الدورى الممتاز ؟ لا أحد يجيبك على هذا السؤال بصراحة ..

محمود السيد .. سكرتير نادى اتحاد السويس يقول لك .. اننا نرحب جدا بالانضمام الى السويس الرياضى .. وقد بحثنا الموضوع بالفعل .. ورحب السويس الرياضى بهذه الرغبة .. بحثنا الاسس .. ولم تجد لدى أعضاء مجلس ادارة السويس الرياضى أى اعتراض .

– ولماذا لم يتم المشروع ؟

–تعطل المشروع بسبب النفوس ..

– أى نفوس ؟

– التى لا تريد أن يعم السلام بين اتحاد السويس .. والسويس الرياضى ..

– ومن هم هؤلاء ؟

– الدخلاء على الكرة .. الذين يطلقون الاشاعات .. ويروجونها .

– عاوز صراحة أكثر ..

– يمكن فيه ناس فى السويس راحوا للاداريين وقالوا لهم النادى ده بتاعنا .. مش ممكن نسلمه لحد تانى .. كذلك الحال عندنا .

الغريبة أن محمد البرعى سكرتير نادى السويس الرياضى قال كلاما بنفس هذا المعنى . ولكنه أضاف يقول ان معظم لاعبى الفريقين ضد هذا الاتجاه .. وجهة نظرهم طبعا أن الفرص ستقل أمام كثير من اللاعبين

والرد على ذلك بسيط جدا .. هو أن ساعة ونصف ساعة فى الممتاز .. تساوى موسما باكمله فى دورى الاقاليم ! وطبعا لاعبو السويس الرياضى فاهمين جدا .. ولاعبو اتحاد السويس ليسوا أقل ذكاء من زملائهم

## مجانين . مجانين . مجانين

رأيت معظم جماهير الكرة فى كل أقاليم الجمهورية العربية تقريبا . ولكنى لم أجد جمهورا متحمسا مثل جمهور اتحاد السويس اذا ساقك القدر الى ( ساحة ) اتحاد السويس فلا بد أن تكون آذانك محصنة بكميات من القطن تكفى لمنع سيل الشتائم التى يمكن أن تنهال على اللاعبين .. سواء أجادوا أو لم يجيدوا .. وعلى الاداريين احيانا .. وعلى الكورة فى بعض الاوقات وعليك أيضا اذا كان منظرك ( مش عاجب ) بتوع السويس ..

تستطيع أن ترى هذه المناظر فى أى مباراة لاتحاد السويس .. متفرج يجرى الى الكرة اذا كانت فى ( الكورنر ) ليحتضنها ثم ( يبصق ) عليها اذا كانت ( محجرة ) حتى يفك النحس عن الفريق .. الغريبة أننى رأيت هذا المنظر أكثر من مرة .

والغريبة أن الكرة كانت تدخل .. ( ولا تصطلح ) بعد هذه البصقة .. وكأنها بصقة سحرية مباركة تفتح الطريق الى المرمى وتقيد حارس مرمى الخصم فلا يرى الكرة الا وهى تتخبط فى شباكه ..

لا أحد يدرى لماذا لم تستعمل هذه ( الوصفة السحرية ) هذا العام .. وربما يكون أثرها معدوما أمام أندية الدورى الممتاز !

هذا واحد من عشرات ( المناظر ) التى تحدث فى ملعب اتحاد السويس والتى تدل على حب الناس الجنونى للكرة .. ولنادى اتحاد السويس بالذات .

أكبر دليل على هذا الحب الجنونى هو اصرارهم على أن يفعل النادى المستحيل لتحسين نتائجه بعد أن ساءت هذا الموسم ( بشكل وحش ) ..

لقد تجمهروا أكثر من مرة أمام مبنى النادى .. وحاصروا الاداريين .. وهتفوا لهم أحيانا . وضدهم أحيانا أخرى .. حتى لقد وصل الامر الى حد التشاؤم .. فجرى الدوران بلا جمهور .

لم يسكت الجمهور .. وانما هرع الى كل المسئولين طالبا الحل .. وكان الحل فى اللاعبين الانكشاريين .. غريبة !

## الاستغناء .. !

لقد استغنى نادى السويس فى بداية هبوطه الى دورى الدرجة الثانية عن كثير من اللاعبين الذى رأى أنهم لا يدينون بالولاء لناديهم .. لانهم ليسوا من أبناء السويس ولان نشأتهم الكروية كانت خارج نادى السويس !

وعاد النادى بأبنائه الى الدورى الممتاز ليصل الى المستوى الذى وصل اليه .. والذى يهدد بهبوطه . هل تدرى ما هو الحل الذى أصرت عليه الجماهير وشاركتها الادارة فيه ؟

كان الحل هو الاستعانة باللاعبين الاجانب!

ضم النادى الى صفوفه .. لاعبين من الاسماعيلى هما سيد طرخان وحسن وهبة . ولقد أبدى المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى روحا طيبة عندما وافق على الاستغناء عنهما لنادى اتحاد السويس .

كذلك استعان النادى بمحمد شرشر وحمدى فراج من نادى الزمالك .. وعلى عبد الحفيظ من نادى القناة .

بعد انضمام هؤلاء تحسنت بعض النتائج .. لكن السؤال الآن : وبعدين ؟ هل يعود النادى الى الاستغناء عنهم باعتبارهم من الانكشارية .. أم يبقى عليهم ؟

على العموم الحل لا يزال فى أيدى اللاعبين أنفسهم .. مطلوب منهم ان يفعلوا المستحيل لبقاء النادى .. أيضا مطلوب من محمد شرشر وحمدى فراج .. ( الا يسوقا .. فى المعلمة ) وهو تعبير سويسى معناه أن المطلوب منهما بعض ( التواضع ) مع لاعبى السويس ( الغلابة ) .

ان الجمهور المتحمس المجنون بنادى اتحاد السويس دفع أكثر من ٥٠٠ جنيه ثمنا لهؤلاء اللاعبين . والمطلوب منهم أن يقدروا هذه التضحية ..

## نجوم اتحاد ..

أشهر نجم كرة أخرجه نادى اتحاد السويس هو أمين الاسناوى . يلعب فى النادى منذ عرف كرة القدم .. كان والده لاعبا فى اتحاد السويس أيضا .. وكان يلعب فى مركز قلب الهجوم . نفس هذا المركز يشغله أمين احيانا .. ولكنه يلعب فى أغلب الاوقات متوسطا للدفاع . ويعتبر من أحسن اللاعبين الذين يكشفون الفرق المنافسة فى طريقة التسلل .

أما فى منتخب الجمهورية فان أمين الاسناوى يلعب عادة ظهيرا أيسر .. احيانا أخرى يلعب ظهيرا أيمن .. حسب حالة الفريق ..

يمتاز أمين الاسناوى بخلق متين .. رشحه الكثيرون فى العام الماضى بعد دورة طوكيو ليكون أحسن لاعب .. ولكنه (طلع) من ضمن أحسن عشرة .. ربما لانه من السويس البعيدة عن القاهرة ..

قلت لنجم اتحاد السويس :

– ما هو رايك فى موقف ناديك ؟

– احنا متحوسين بشكل ( يغيظ )

# يقبل المغامرة وينقذ هذا النادى المسكين ..!



محمود السيد . سكرتير اتحاد السويس .. نعمل ايه ؟ المدرب الذى اختاره لنا الاتحاد كان معدوم الاخلاق . والخبرة . عاوزين مدرب ..

- ازاى ؟

- اتحاد الكورة أعطانا افشل مدرب من بين المدربين الاجانب .. ما عندوش فكرة عن امكانيات اللاعبين . كان يضع لنا خطة دفاعية فى كل المباريات التى لعبناها .. ولذلك عجزنا طوال الشهور الاولى من الدورى عن تسجيل أى نصر .. اللهم الا فوزنا على الاسماعيلى . وكان الحظ والحق يقال معنا فى تلك المباراة ..

- فقط المدرب هو السبب فى سوء مستواكم ؟

- أصيب أكثر من لاعب .. ( وزعل ) أكثر من لاعب . محمود توفيق أحسن هداف عندنا أصيب واستمرت اصابته فترة طويلة . كما أصبت انا الآخر اصابة بالغة عطلتنى أكثر من مباراة .

والزعلانين ؟

- كمال حفنى لا يتمرن معنا .. !

- وناويين تعملوا ايه ؟

- نعمل المستحيل للبقاء ..

- وما رايك فى الاستعانة بلاعبين من الاندية الاخرى ؟

- ح نعمل ايه ؟ دا هو الحل الوحيد ..

- ومشكلة التدريب .. ؟

- رفض حمزة عبد المولى أن يتعاون مع نادى اتحاد السويس بعد أن استغنى عنه المدرب الاجنبى كوكيزا ، مفضلا البقاء كمساعد مدرب لنادى الطيران .

ربنا يوفقنا فى العثور على مدرب ( ابن حلال ) وينقذنا ..

## بالايجار .. !

قال لى محمود السيد سكرتير نادى اتحاد السويس :

- انه ناد مكافح .. بدأ حياته سنة ١٩٢٩ باسم نادى النهضة .. أسسه مستر ماريون الايطالى بالاشتراك مع عبد السلام .. كان الاثنان يقومان بتأجير الملعب لاى فريق يريد ان يقيم اى مباراة .

أما البداية الحقيقية لنادى اتحاد السويس ، فقد جاءت بعد ذلك حيث بدأ تنظيم الامور وتكوين فريق ثابت للنادى وتكوين مجالس ادارة منتخبة .. ولقد كان الرعيل الاول الذى بدأ يخطط للنادى من أبناء السويس أذكر منهم محمد هلال ومحمد الاسناوى والد أمين الاسناوى .

- فى سنة ١٩٤٤ دخل النادى مسابقة دورى الدرجة الثانية .. وظل يكافح حتى فاز ببطولتها سنة ١٩٥٢ وصعدنا للدورى الممتاز . وقد ظل النادى يلعب فى هذه المسابقة حتى سنة ١٩٦٤ حيث هبط الى دورى الدرجة الاولى .. وبعدها عدنا بسرعة .. والعود أحمد ..

- من أشهر اللاعبين الذين خرجوا من اتحاد السويس الى منتخب الجمهورية أمين الاسناوى وعبده سليم وفؤاد شعبان .

- مجلس ادارة النادى يتكون الآن من حسين الالفى سكرتير عام المحافظة رئيسا وأمين بدرة ومحمد رضا عقدة ومحمود السيد ومحمد سيفان أعضاء .

- يتم تمويل النادى من كرة القدم .. وتبرعات الاعضاء .. والاعانات .

- يضم اتحاد السويس حوالى ٤٠٠ عضو .. اشتراكهم الشهرى ١٠٠ جنيه .

- المبنى لا يليق مطلقا بنادى يلعب فى الدورى الممتاز .

- الملعب غير صالح بالمرة لاقامة اى مباراة فى الدورى الممتاز .

## ليست نكتة

وأنا فى طريقى الى خارج نادى اتحاد السويس سمعت هذه القصة القصيرة .. جاء لاعب من اتحاد السويس فى مباراة للزمالك .. التفت به معجبة ( زمالكاوية حلوة ) .. طلبت من اللاعب ان يوقع لها على الاوتوجراف .. غاص قلب اللاعب السويسى . وتحول وجهه من اللون الاسمر العادى الى ( لون الكركم ) .. وأخيرا تشجع بشجاعة وقال لها :

- بصراحة يا مدموازيل أنا معرفش اكتب .. اكتبى انتى اللى انتى عاوزاه .. وأنا امضى لك .. معهش ( الامضه ) بتاعتى عاجزة .. أعمل ايه !

●

الكلام عن اتحاد السويس يطول لو أردنا أن نستعرض جوانب الخلاف وانقسام الجمهور هناك بين سويسى رياضى . واتحاد سويسى .. انهما هناك كالاسماعيلى والقناة فى الاسماعيلية .. الجمهور يشجع اتحاد السويس بجنون .. جنونه يبلغ حد ( البصق ) على الكرة لكى تدخل المرمى .

والمطلوب شئ .. من العقل . والتعقل . حتى تتكتل جهود المدينة الصغيرة فى ناد واحد .. على الاقل ليبقى فى الدورى الممتاز على طول ..

**محمود عبد الهادى**

# مدينة خاصة لشهر العسل فى



رحلة تمت بعد ثلاثة آلاف سنة تحت الايدى الخشنة

عائلات المهندسين والخبراء الاجانب تشترك في الاحتفال

• بعد ثلاثة آلاف سنة ..

• حتى الكوافير .. ستجده

# أحضان رمسيس !

**أبو سمبل مدينة الاحلام الوردية ، والعش الدافى ، وطريق يخترق المدينة اسمه طريق شهر العسل ، وأقوى فرعون حكم مصر ٦٧ عاما وتزوج اربعين امرأة ، ونحت معبدا خاصا لعشيقته وزوجته عليه قصة غرامه من ثلاثة آلاف عام وبالتفصيل!**

منذ فجر التاريخ كانت مدينة الحب والعشاق بعد مرور أكثر من ٣٠٠٠ عام يبدو أن إلهي الحب والجمال ( حتحور وايزيس ) ما زالا تحلقان فى سماء النوبة ليعيد التاريخ نفسه وتصبح مدينة أبو سمبل فى القرن العشرين مدينة الاحلام الوردية .. والعش الدافى، للعرسان ومقصد السياح كما كانت عليه منذ عهد رمسيس الثانى اشهر وأقوى فرعون حكم مصر ٦٧ عاما .

وتحت هذه السماء الصافية وعلى نفس رمالها الحارة كانت بلاد النوبة مركزا تجاريا هاما وممرا رئيسيا للتيارات الثقافية بين البحر المتوسط وقلب افريقيا . وزادت خطورتها عندما اكتشف بها الذهب . ولم تتالق الحياة فى منطقة أبو سمبل بالذات الا عندما اختارها رمسيس الثانى مقرا لتشييد معابده الستة ( بيت الولى — جرف حسين — السبوع — الدر — ومعبدى أبو سمبل ) مما أتاح له أن يجعل من نفسه الها بعيدا عن متاعب كهنة الاله آمون ، طيبة .

## تحية لانوثة نفرتارى !

وفى كل ركن من اركان « أبو سمبل » تجد ما يحكى لك قصة الحب التى عاشت ٣٠٠٠ عام والتى تقرأها بالتفصيل فى المعبد الصغير الذى بناه رمسيس الثانى لزوجته نفرتارى أولى زوجاته وأحبهن الى قلبه . وقد بلغ من حبه لها أن حطم التقاليد المصرية فكانت الملكة الوحيدة التى شيد من أجلها معبدا وقد حملت كل رسوم ونقوش المعبد الصغير صورا لرمسيس ومن خلفه زوجته الفاتنة وهى تقدم الزهور لآلهة الحب والجمال والموسيقى . وأصر رمسيس على أن تنعكس على المعبد الانوثة الفياضة التى تتمتع بها زوجته فجاءت ألوان المعبد صارخة وملتهبة تشدك لتعيش فى داخله أروع قصة حب فى التاريخ .

## حتى كوافير السيدات هناك

واليوم وبعد مرور ثلاثين قرنا تتالق مدينة « أبو سمبل » من جديد لتصبح مركزا سياحيا عالميا على يد انسان القرن العشرين . بعد أن بدأ العمل فى مشروع انقاذ المعبدين فوصل اليها بعض الخبراء المصريين والاجانب الذين اضطروا للاقامة فى العائمتين ( ايحتب — وروسر ) وتوافد على أثر ذلك مئات العمال تباعا ولم يكن أمامهم سوى خيام ليقيموا فيها .. وفى شهور قليلة تضافرت جهود الشركات الدولية المتحدة التى تقوم بالمشروع مع الحكومة المصرية فأصبحت البلدة تضم مدينة سكنية كبيرة تتخللها شوارع عصرية مرصوفة وتتناثر حولها الفيلات والشاليهات الانيقة التى تظللها الاشجار والورود . والمدينة مزودة بمرافق الخدمات العامة من مستشفى حديث كامل — ومحطة لتنقية المياه ومحطة توليد الكهرباء ومخبز ومجزر وجمعيات تعاونية .

ووسط العمل الضخم الذى يقوم به ٢٠٠٠ عامل ومهندس ليل نهار لم تحرم المدينة من وسائل الترفيه فقد أقيم بها حمام سباحة ونادى وداران للسينما وملعب للتنس وصالون للحلاقة .. حتى كوافير السيدات عرف طريقه الى هناك ..

وفى منتصف عام ١٩٦٨ عندما ينتهى المشروع ستتحول معظم المبانى السكنية التابعة للمشروع الى فنادق من الدرجة الاولى والثانية وبيوت للشباب بالاضافة الى الفيلات العازلة للحرارة التى يقيم فيها حاليا المهندسون المصريون . وستطل هذه المبانى مباشرة على بحيرة ناصر .

*** ولكن متى حدث هذا ؟**

*** على الضفة الغربية للنيل العالى .. وعلى مسافة ٢٨٠ ك متر من اسوان .**

وفى شروق شمس يوم الاربعاء ٢٦ يناير **الماضى شهدت بلاد النوبة اضخم موكب تاريخى منذ عهد الفراعنة .. وعلى ارتفاع ١٨٤ مترا من سطح الماء .. احتشد سفراء وقناصل الدول ومندوبو الاذاعات والتليفزيون وممثلو الصحافة العالمية . جاءوا ليشتركوا فى الاحتفال بارساء حجر الاساس لمعبد « أبو سمبل » الكبير بعد أن نقل من مكانه ٢٠٠ متر وزاد ارتفاعه ٦٥ مترا .. وبعد انتهاء الاحتفال انضم الدكتور عزيز يس وزير السياحة الى العاملين بالمشروع ليضع الحجر الاساسى وليشترك معهم فى تركيب التماثيل الاربعة لقدس الاقداس . وبهذا بدأ العمل فى اعادة بناء معبد أبو سمبل الكبير الذى تكلف ٣٦ مليون دولار .**

**وفى أبريل القادم يتم فك احجار المعبدين الى ٩٠٠ كتلة صخرية .. وستشرق الشمس من جديد على معبدى رمسيس الثانى بعد أن عادا الى باطن الجبل كما كانا طوال ٣٠٠٠ عام ومن نفس الزاوية القديمة سيشرف المعبد على مياه النيل التى تجرى عند قدمى الجبل .**

قامت الحكومة عام ١٩٥٤ بارسال بعثة لحصر الآثار التى لا بد من رفعها وتسجيلها واعداد برامج وخطة العمل لانقاذ معابدها تلك التى ستغرقها مياه بحيرة ناصر . وفى عام ١٩٥٩ وافقت اليونسكو على طلب الحكومتين المصرية والسودانية بتقديم المساعدات المادية والفنية والعلمية لمشروعات انقاذ آثار النوبة نظرا لضخامة العمل وكثرة تكاليفه . ووجهت اليونسكو عدة نداءات للمساهمة فى عملية الانقاذ التى تتكلف ٣٦ مليون دولار وكان نتيجة ذلك اكتتاب ٥٢ دولة بلغ جملة ما دفعته ١٧٫٥ مليون دولار وما زالت الحملة مستمرة فى أنحاء العالم لتوفير المبلغ المطلوب .

وهكذا تم انقاذ جميع معابد النوبة التى سهل نقلها وبدأ الاستعداد لانقاذ معبدى أبو سمبل . فتم تسجيلهما فى ٢٠٠٠ صورة و٢٠٠٠ لوحة رسم خط و ٢٠٠٠ رسم هندسى و ١٠ نموذج وطبعة بالجبس طبق الاصل ونقل النقات القديمة التى تحملها الجدران . ولكن ظهرت مشكلة فى نقلهما هى أنهما منحوتان فى الصخر الحجرى ولذلك فهما معرضان للتفتت عند النقل .

## المعبد منحوت داخل الجبل

**يقول انور شكرى الاثرى المقيم بالمشروع :** ان القيمة الفنية لمعبدى « أبو سمبل » ترجع الى أنهما منحوتان فى باطن الجبل وليس بهما أى جزء مبنى كباقى المعابد المعروفة . ثم أنهما يعدان مرجعا تاريخيا هاما . فالمعبد الكبير يحمل تفاصيل معركة قادش التى انتصر فيها رمسيس على ملك الحيثيين ووثيقة زواجه من بنت ملك الحيثيين ..

**ويقول طه الشلتاوى المهندس المصرى المقيم بالمشروع** أن هندسة المعبدين فريدة فى نوعها ويتطلب تنفيذها مهارة فائقة فقد نحت القدماء الحجرات المتداخلة والجانبية بطريقة لم يسبق لها مثيل .. واستطاعوا أن يتحكموا فى دخول الشمس الى المعبد بالكمية المطلوبة حتى أن أشعة الشمس التى كانت تغرق حجرات المعبد كانت تتحول الى شعاع ضئيل عندما تصل الى قدس الاقداس لتزيد من رهبته واظلامه . وساعدهم فى تحقيق ذلك أنهم كانوا يرتفعون بالارض كلما ارتفعوا بالسقف . كما أنهم قاموا بعمل خلاق عندما أحدثوا فراغات داخل الجبل وتركوا مساحات صخرية تصل بين السقف والارض نحتوها فى شكل أعمدة وتماثيل للملك

وتتجلى روعة الفن المعمارى الفرعونى فى المعبد الكبير الذى أقامه رمسيس الثانى لملك الشمس ( رع حور أختى ) ويمتد فى الصخر بعمق ٦٠ مترا مكونا ١٦ غرفة بعضها على الجانبين بينما يتوسطها ٣ أبهاء تؤدى الى قدس الاقداس حيث كانت تجرى الاحتفالات الدينية ولا يدخلها سوى الملك والكهنة والنبلاء .

وينتهى قدس الاقداس بقطعة فنية رائعة عبارة عن ٤ تماثيل محفورة فى الحائط منها ٣ تماثيل لآلهة الشمس آمون وبتاح ورع والرابع لرمسيس الثانى ويضم المعبد ٢٠ عمودا يلتصق بكل منها تمثال لرمسيس .

وتتكون من واجهة المعبد من ٤ تماثيل لرمسيس ارتفاع كل منها ٢٠ مترا ووزنه ١٠٠ طن وعند سيقان التماثيل تماثيل صغيرة المملكة نفرتارى بينما يعلو المعبد قرص الشمس وحية الكوبرا ثم صفان من ٢٢ تمثالا للقردة تحيى اله الشمس .

وبالرغم من أن رمسيس الثانى تزوج ٤٠ امرأة أنجبن له ٦٠ بنتا و١٠١ ولد فانه لم يجد سوى أحب زوجة الى قلبه وهى « نفرتارى » فقد أقام لها المعبد الصغير ويتكون من ٥ حجرات محفورة فى الجبل بينما تتصدرها واجهة تضم ٤ تماثيل للملك بين كل اثنين منها تمثال للملكة . وهكذا خلدت قصة الحب هذه لمئات القرون .

وبدأ العمل فى ٣ مايو ١٩٦٤ تحت اشراف المهندس المصرى كمال طلبة وذلك بانشاء سد حول المعبدين طوله ٣٦٠ مترا وارتفاعه ٣٥ مترا لحماية المعبدين من ارتفاع ماء النيل وجهز السد بحيث يمكن التخلص من المياه المتسربة أولا بأول والقائها فى النيل وقد انتهى بناء السد فى مايو ١٩٦٥ .. وقبل ازالة الصخور التى تعلو المعبدين أنشىء نفق دائرى من الالومنيوم حتى يتسنى للعمال والمهندسين دخول المعبدين ثم ردمت الواجهتين بـ ٢١٫٠٠٠ متر مكعب من الرمال لحماية تماثيل الواجهة من الصخور المتساقطة .

## طبقات من النايلون !

وبعد ازالة ( ١٥٠٫٠٠٠ متر مكعب ) من الصخور التى تعلوا المعبدين توقف الحفر على بعد ٨٠ سم من السطح السفلى للمعبدين وهو السمك المطلوب لكتل السقف وفى نفس الوقت كان يجرى عمل آخر داخل المعبد حيث ركبت دعامات حديدية تقوم بحمل السقف وفصله عن الحوائط لتسهيل رفعه وقد روعى تغطية السقف من الداخل بطبقات من النايلون والقباد والخشب محافظة على النقوش التى تزينه .

**ويقول سنيور لوكانو الخبير الايطالى** الذى يشرف على عملية التقطيع ان عملية الفك استخدم فيها المناشير الكهربائية واليدوية وقد تم تقسيم السقف الى كتل لا يزيد وزنها على ٢٠ طنا و ٣٠ طنا لكتل الواجهة . ثم قام **المهندس المصرى محمد حامد خليل** بحقن الكتل الحجرية الضعيفة ( بمادة الارلنديت ٢٥٠ ) حتى يمكن نقلها بدون أى شرخ أو كسر وقد روعى ألا يزيد سمك القطع فى الحوائط عن ٤ ملليمتر من الداخل تملأ بمادة كيماوية لها لون الحجر وذلك عند اعادة البناء .

## أغلى مسمار فى العالم

ولضمان تركيب كتل المعبدين فى الموقع الجديد بنفس وضعها القديم تم تركيب ٣ مسامير نحاسية فى كل كتلة قبل رفعها ثمن المسمار الواحد ٥ جنيهات ويتكلف ١٠٠ جنيه نظير تحديد منسوب وموضع الكتلة . ثم ثبت بكل كتلة عمود من الصلب وذلك بمادة ( الايبوكس ) وقد تم رفع ٦٥٠ كتلة حتى الآن ويبقى ٢٥٠ كتلة ينتظر الانتهاء من رفعها فى أبريل القادم وبذلك تتكلف رفع الكتلة الواحدة وتخزينها ١٠٠٠ جنيه .

وتقوم الاوناش برفع الكتل ثم تضعها على عربات خاصة تحملها الى مكان التخزين .. ويقول المهندس الفرنسى « **رويس** » الذى يشرف على اعادة البناء أن الحفر فى الموقع الجديد للمعبدين بدأ فى أغسطس ١٩٦٥ وذلك لتشكيل الارضيات على منسوب أعلى من مياه بحيرة ناصر

ومن الغريب أن المهندسين قاموا بتفكيك حائط من الطوب اللبن كان يمتد أمام المعبدين منذ انشائهما حتى أيامنا هذه ووضعوا الحائط فى صناديق خشبية بعد لفها فى قطن وشاش حتى لا تتكسر وقد تتكلف نقل هذه الصناديق لمسافة ½ ٢ كيلو متر مبلغ ٦٠٠٠ جنيه .

ان بلاد النوبة التى تعد كتابا مفتوحا يحكى قصة تاريخنا وحضارتنا القديمة لما تتميز به من آثار خالدة أعطت رمزا رائعا لما يمكن أن يحققه الانسان من ابداع ففى أرض معزولة مجدبة تصعب فيها الحياة . وهى اليوم تعطى أروع مثل لتضامن الشعوب من أجل الخير والثقافة والسلام .

ان هذه البقعة الجميلة الحالمة التى تتوسط مدينة الحب الفرعونية القديمة ، لن تكون مجرد مدينة سياحية عادية يبحث فيها الزائر عن الشمس والدفء والآثار .. فهى أيضا مدينة شاعرية أعدت لاستقبال العرسان فى شهر العسل . فمنذ انشائها كان أول طريق يحدد معالمها هو طريق ( شهر العسل ) .

ولهذا الاسم قصة فعندما حضر الخبراء الاجانب الى المنطقة كان معظمهم يمضى الايام الاولى فى حياته الزوجية هناك وقرروا اطلاق هذا الاسم على الطريق وأقاموا حوله الفيلات الانيقة والشاليهات ونفس هذه الفيلات والشاليهات ستظل تستقبل العرسان الذين يطيرون اليها لقضاء شهر العسل بجوار نفرتارى أقدم محبوبة وعشيقة فى التاريخ .

**ثريا أبو السعود**



تقرر احياء مدينة الحب
العروس فى انتظارها

ميمى الشربينى

## الاسبوع السابع

# مسابقة الدورى الكبرى

دخل لاعبو الاندية مسابقة ( آخر ساعة ) . فى الاسبوع الماضى نشرنا تنبؤات على محسن . هذا الاسبوع ننشر ( آخر ساعة ) تنبؤات ميمى الشربينى . نجم الاهلى . والمنتخب .

المحلة – الاهلى : صفر – ١
الاوليمبى – الاسماعيلى : ٢ – صفر
المصرى – اتحاد السويس : ٢–صفر
القناة – السكة : صفر – صفر .
الترسانة – الطيران : ٢ – صفر
الزمالك – الاتحاد : ٢ – صفر
الاتحاد القناة – : ١ – ١
الزمالك – الاهلى : ٢ – ٢
الاوليمبى – المحلة : ١ – ١
الزمالك – الترسانة : ٢ – ١
اتحادالسويس – الطيران : صفر–صفر

يرى الشربينى ان الاهلى سيصل الى الدور النهائى فى مسابقة كأس مصر ولذلك سيبلغ عدد التذاكر فى المباراة النهائية ٤٠ الف تذكرة !!

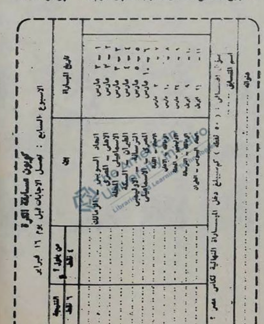
والى اللقاء مع نجم آخر من نجوم كرة القدم . ليتنبأ لك . ترى من من اللاعبين سيكسب الجائزة التى قررت ( آخر ساعة ) اعطاها لاحسن .. (( متنبىء ) من اللاعبين ؟!

### شروط المسابقه

١ – يشترط ان تصل الاجابه على الكوبون المنشور بالعدد .
٢ – وان تصل فى الموعد المبين فى اول الكوبون .
٣ – وان ترسل فى مظروف مغلق بعنوان : آخر ساعه – دار اخبار اليوم – شارع الصحافة – القاهرة .
على ان يكتب فى ركن المظروف الاعلى ( مسابقة الكره )
٤ – اذا اشترك المتسابق باكثر من اجابة فى اسبوع واحد . فيشترط ان تكون كل اجابة فى مظروف مستقل .

## الكوبون

الاسبوع السابع : تصل الاجابات قبل يوم ١٦ فبراير ١٩٦٦



اخبار
الثقافة

● « جريمة في الحى الهادى » .. هو عنوان الفيلم البوليسى الجديد الذى يعده الآن حسن رمزى .

الفيلم يحكى قصة مقتل اللورد بويند – وزير المستعمرات البريطانى فى عام ١٩٤٥ فى الزمالك . وهو من تاليف اللواء عبد المنصف محمود – وكيل وزارة الداخلية .

● **نور الدين مصطفى** – مدير ادارة الدراما بالبرنامج الثانى ، يسافر الى تشيكوسلوفاكيا ، فى بعثة لدراسة الدراما ..

● بدات بروفات (( **بير السلم** )) مسرحية **سعد الدين وهبه** الاخيرة على مسرح الازبكية .. وستقدم بعدها مسرحية يوسف ادريس (( **المهزلة الارضية** )) ..

● عشر مسرحيات من مسرحيات **يوسف وهبى** ، يجرى فى الوقت الحالى تسجيلها لاذاعة لتسجل التى ستتولى توزيعها فى انحاء العالم ..

المسرحيات تسجل بأصوات مختلفة من ممثلى الاذاعة والمسرح والتليفزيون .

ومن المعروف ان يوسف وهبى كتب لمسرحه ١٨٧ رواية

● مسرحية (( **ماساة الحلاج** )) التى كتبها شعرا **صلاح عبد الصبور** ، تمثل على المسرح القومى فى الموسم القادم ، يقوم باخراجها **سعد اردش** ..

● **أول عمل يقدمه مسرح يوسف وهبى بالاسكندرية هو (( المهرجان العظيم )) ، الذى سيبدا فى أواخر مارس القادم .. ويشترك معه فى البطولة امينه رزق .. واعضاء فرقة الاسكندرية المسرحيه ..**

**ويقول يوسف وهبى .. انه قد قرر عدم الاستعانة بنجوم المسرح المعروفين ، حتى يتيح الفرصة للعناصر الشابة فى هذه الفرقة لتاخذ دورها ..**

**والمهرجان العظيم يتكون من ١٦ منظرا تتضمن مقتطفات من المسرحيات التى قدمتها فرقة يوسف وهبى طوال ربع قرن مضى ..**

● **سعاد حسنى** بدات تهتم بالغناء وهى تسجل حاليا ثلاث أغنيات جديدة

● **الممثلة ماجدة** عرض عليها القيام بدور – تتكلم فيه بالفرنسية فى انتاج مشترك ، وقد اجابت على هذا العرض بقولها : (( **لو سمح لى وقتى كمشتجعة ، فسوف اقبل فانا اتكلم الفرنسية كالعربية تماما .** ))

سعاد حسنى

يوسف وهبى

## يوميات الثقافة

**بقلم : احمد رجب**




# نجم رغم أنفه

**شيء جميل جدا ان تكون نجما متالقا فى السينما والمسرح تكتب عنك الصحف اذا اصابك زكام ، او اذا عطست ، او اذا تحببت ، او اذا قلت انك تحب البامية او فتة الكوارع !**

وشيء جميل جدا – ما دمت نجما – ان يكون عندك كام بدلة شيك ، وكام قميص فاخر ، وكام كرافت ثمينة ، وكام ... لزوم النجومية ! فهذا شيء طبيعى جدا ، وطبيعى جدا – ايضا – ان تمد يدك فى جيبك فى كل مكان لتمنح الاكراميات والبقشيش بعد أن تفك كام جنيه الى كام خمسة وعشرين قرشا ورق جديد من فضلك ، ذلك لان النجومية تحتم الا يقل بقشيشك من ربع جنيه !

كل هذا جميل جدا كما اتفقنا ، لكن غير الجميل بالمرة أن تكون نجما متالقا ... الشهرة كل هذه التكاليف الضرورية بينما مرتبك الشهرى عبارة عن **٢١ جنيها و ٩٦ قرشا و ٦ مليمات ..** وهذا هو مرتب النجم المعروف صلاح قابيل ! .. وهو مرتب لا يكفيه للتدخين كان مدخنا باموت ولكنه يكفيه ليلمس مواهبه كل يوم ! فمواهبه هى التى وضعته فى هذا المازق الغريب .. ان يكون نجما متالقا رغم انفه أو رغم جيبه فلا هو قادر أن يتخلى عن شهرته ومجده ولا هو قادر على تكاليف الشهرة والمجد فهو فى مشكلة ، والمشكلة بلا حل ، وهى بلا حل لان مرتبه تحكمه قواعد وانظمة ولوائح من العبث التفاهم معها من هنا للصبح !

وهذه المشكلة ليست مشكلة صلاح قابيل وحده ، لكنها مشكلة عدد كبير من الفنانين الشبان الذين لمعوا وانطلقوا فى سرعة الصاروخ ليتخذوا لهم مدارا فى سماء الفن ، فصلاح قابيل مجرد نموذج مكتمل لمشكلة الموهبة عندما تقيمها انظمة مالية ووظيفية ربما تصلح لموظف كتابى أو حسابى ، لكنها ابعد ما تكون عن فهم وتقدير موهبة فنان .

وقد يقال ان أمام صلاح قابيل فى المجال السينمائى ما يعوضه من الناحية المادية . فعلا . كان هذا هو المنتظر . غير أن حظ صلاح قابيل فى السينما المعن والعن ! لماذا ؟ لان الشركة العامة للانتاج السينمائى تعاقدت معه – منذ سنوات – على احتكاره لبطولة عشرة افلام على ان ... اجره فى الفيلم الاول ... جنيها فقط لاغير وبزيادة خمسين جنيها فى الفيلم التالى ، هذا فى الوقت الذى يتقاضى فيه البعض الوف الجنيهات لاى موهبة جديرة بالتقدير المادى ، فأحيانا واحد فحلاوى – اى من الاسرة الفحلاويه – زائد زمن زائد فهلوة يساوى أجرا بالالوف كأى واحد مهم ، مع انه لامهم ولا حاجة !

**لهذه الاسباب ارجو من الصديق سعد الدين وهبه ان يعيد النظر فى هذا العقد الجائر مع صلاح قابيل ، لابمين سعد الدين وهبة المدير ، بل سعد الدين وهبه الفنان . فليس شك أن صلاح قابيل فى حاجة الى انصاف من هذا العقد الذى نفذ منه – حتى الان خمسة افلام .**

وواحد من اثنين اما ان يكون صلاح قابيل محدود المواهب واما أن يكون موهوبا فعلا ، فاذا كان محدود المواهب ولا يساوى أجره غير كده فكيف تتعاقد معه الشركة على عشرة افلام دفعة واحدة واذن لابد ان الشركة قد توسمت فيه موهبة غير عادية حتى وقعت معه هذا العقد ، ولن يرضى سعد الدين وهبه أن يكون تقدير هذه الموهبة على هذه الصورة الجائرة التى كان يلجأ اليها منتجو افلام زمان مثل جاموس بيه ابو جاموس وبلبوليان ملكوتيان ! وانا لا اعرف صلاح قابيل ، ولا تربطنى به صلة ما الا كمتفرج يستأثر باعجابى على خشبة المسرح وشاشة السينما والتليفزيون ، وانا متحمس له جدا لانه يمثل جيلا جديدا من المواهب الشابة الخلاقة التى اتاح لها التليفزيون فرصة الظهور ، وهى مواهب يتحتم علينا ان نصونها ونرعاها ونأخذ بيدها وندفع عنها المتاعب كلما استطعنا ذلك ، فهى دماء جديدة فى حياتنا الفنية ينبغى أن تنطلق بكل طاقاتها فى حيوية ونشاط وحماس ، بعيدا عن كل فتور تسببه العقبات والمتاعب .

واولى هذه العقبات والمتاعب التى تتطلب الحل السريع هى مشكلة المرتبات التى تحكمها لوائح وانظمة تعامل الفنان بنفس الاسلوب الذى تعامل به عوض افندى باشكاتب القيودات ، دون أن تعى أن للفنان موهبة أحيانا تساوى ثكنة واحيانا تساوى مبلغا وقدره !

# يامجدا

هوش بعيد أن تقرأ فجأة برقية فى الصحف تقول أن ريتا هيوارث قد قتلت رجلا بيد الهون ، او أن روبرت ناباور نشل محفظة ، أو أن ميكى رونى أكل ذراع طفل ! مسالة محتملة جدا بعد أن سرقت هيدى لامار ماقيمته ٦٨ دولارا من محل تجارى ! فمن غير المعقول أن ترتكب هيدى لامار هذه السرقة للحاجة وفى حقيبتها شيك قيمته ١٤ الف دولار ! ومن غير المعقول – ايضا – أن تكون مصابة بداء السرقة (( كليبتو منيا )) لاننا – اولا – لم نسمع أن هيدى لامار – قد سرقت شيئا ذات يوم مدفوعة بهذا المرض ، ولان هذا الداء – ثانيا – لا يظهر شيطانى كده على كبر !

**اعتقد ان السبب الوحيد لهذا** التصرف الاحمق هو محاولة من هيدى لامار لكى تلوى نحوها أعناق الدنيا وتصبح حديث الناس بعدأن ذهب عنها المجد والاضواء الغامرة لتنزوى فى دائرة الظل . فان أكبر فجيعة فى الدنيا ، بالنسبة للفنان هى غروب المجد بعد حياة جماهيرية حافلة كان يتمتع فيها باعزاز ملايين القلوب ! فغروب المجد معناه تبدد الجماهير من حول الفنان ليصبح فى وحدة نفسية قاتلة ، وحقد مستمر على النجوم الصاعدة التى تتمتع باعزاز الناس بينما لم يبق له هو غير الاهمال وعدم الاكتراث ! لذلك نرى احيانا فنانين عاديين يضيقون بحياة الظل لتجتذبهم الاضواء من جديد فتصبح الصدمة اشد عنفا عندما يكتشفون أنهم فى حاجة الى الاضواء .. بينما الاضواء ليست فى حاجة اليهم ، منيرة المهدية – مثلا بعد مجدها الساطع العريض ، حاولت أن تعود الى الاضواء ذات يوم بعد انقطاع طال وفشلت ، المطرب عبد اللطيف البنا – عبد الحليم حافظ زمانه – حاول منذ سنوات أن يسترد مجده فقال له المجد آسف !

واذا كانت هيدى لامار قد اختارت هذا الاسلوب الشاذ الغريب لكى تعيد اسمها على السنة الناس ، فان هذا الاسلوب قد يكون شاذا بالنسبة الينا لا بالنسبة لعقلية هوليوود التى يتفنن مديرو الدعاية فيها لابتداع الاساليب الغريبة للفت الانظار نحو النجوم ، فتدخين روبرت ميتشوم للحشيش شيء أثار ضجة فى الدنيا كلها لكنه لم يقض على مستقبل روبرت ميتشوم الذى قام بتمثيل عدد كبير من الافلام بعد ضبطه فى غرزة ! فالمنتجون هناك يستغلون تردد اسمه على السنة الجماهير – حتى بوصفه حشاشا – ويتعاقدون معه بوصفه (( فى الصورة )) أى فى أذهان الناس ، ولابد أن افلامه ستحقق ايرادات كبيرة لان فضول الناس سيدفعهم الى الفرجة عليه بنظرتهم الجديدة اليه كحشاش ! وليس بعيدا ان تكون هيدى لامار قد ارتكبت هذه السرقة ليشعر المنتجون انها (( فى الصورة )) وممكن جدا ان يحقق فيلم جديد لها ايرادات كايرادات زمان يوم كانت ملكة الجاذبية فى الدنيا ! فهوليود بلد يفكر فى الفلوس اولا واخيرا .. اما القيم والاحكام الاخلاقية على التصرفات .. فكل سنة وانت طيب !

**احمد رجب**



الرئيس جمال عبد الناصر والسيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء والدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة ، يستمعون الى شرح تفصيلى لمعروضات شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية فى جناح الشركه بالمعرض من المهندس محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة الهندسية والسيد جلال سلامة رئيس مجلس ادارة الشركه ..

لقطة من داخل المعرض

# الرئيس جمال عبد الناصر يزور جناح شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

**امواس سيلار .. شفرات اوكى ونفرتيتى والفنار التى تستخدمها كل صباح لحلاقة ذقنك .. ومسطحات البوتاجاز ذات الشعلتين والافران .. والادوات المنزلية المصنوعة من الصاج المدهون التى تستعملها زوجتك يوميا !! هل تعرف ان هذه الادوات كلها من صنع بلادك !! وهل تعلم انها تنافس مثيلاتها المستوردة من الخارج !!**

## • أنتجنا القيشانى المعدنى لأول مرة فى تاريخ صناعتنا !!

## • منتجات جديدة شعبية ستفاجأ بها فى المعرض !!

**ان هذه الحاجات الضرورية التى تغمر الاسواق وتدخل كل بيت ويستعملها كل افراد الاسرة تقوم بصناعتها شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية وهى احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية ..**

لقد شاهد الرئيس جمال عبد الناصر منتجات الشركة فى جناحها بالمعرض الصناعى وابدى اهتماما كبيرا بانتاجها وناقش مع المسئولين مدى ارتباط الانتاج بالاستهلاك وحاجة السوق المحلية وابدى ملاحظات للاهتمام بجودة الشفرات وتحسين الانتاج وزيادته الى اقصى حد للقضاء على الشكوى بعد ان علم ان الطاقة الانتاجية بلغت ٦٥ مليون شفرة فى حين ان الاستهلاك واحتياجات السوق وصلت الى اكثر من ٣٥٠ مليون شفرة .

ثم اوضح الرئيس جمال عبد الناصر للمسئولين فى الشركة وعلى راسهم المهندس محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية وجلال سلامة رئيس مجلس ادارة الشركة ان الامر يحتاج الى اكثر من مضاعفة الانتاج حتى يمكن سد معظم احتياجات السوق المحلية ان لم يكن كلها ..

### قصة التطور ..

وقصة تطور شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية بدات بقرار اقتصادى هام لتدعيم احدى الصناعات الهامة فى بلادنا .. كانت الشركة قبل الادماج عبارة من ثلاثة فروع تعمل فى نشاط متشابه فى الصناعات الهندسية .. الفرع الاول كان لصناعة الصاج المدهون الذى يستعمل فى المسطحات والبوتاجاز والافران والادوات المنزلية وغيرها .. والثانى للالات القاطعة كشفرات الحلاقة وغيرها التى تصنع من الصلب السويدى الذى لا يصدأ .. والثالث كان لصناعة البراميل التى تعتبر الصناعة الاولى من نوعها فى بلادنا وفى الشرق الاوسط وذلك لمد الاسواق بكافة انواع البراميل الخاصة بتعبئة المواد البترولية والزيوت المعدنية والمواد الكيمائية التى تصنع من الصاج المسحوب على البارد .

وكان القرار هو تجميع هذه الصناعات الثلاث فى شركة واحدة يطلق عليها شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية .. وكان القرار بمثابة تجربة ثورية لفكرة تجميع الطاقات فى الوحدات الانتاجية المتشابهة لتحقق نجاحا اكبر وتساير التطور الثورى فى مجال الصناعة الجديدة .. وبالتالى يتطور الانتاج .

وبعد الادماج فى شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية تطور الانتاج واصبح المصنع ينتج الادوات المنزلية بوفرة بجانب منتجات جديدة كالقيشانى المعدنى ذى الالوان الثابتة المختلفة وغير القابل للكسر .. والادوات اللازمة للصيدليات والمستشفيات وعيادات الاطباء ومسطحات البوتاجاز ذات الشعلتين وصناعة الامواس بدات بمصنع صغير وبالات بسيطة وكان ينتج صنفا واحدا من آلات القطع وهو موس اوكى وتطور المصنع الصغير الى مصنع كبير لانتاج الشفرات ذات المواصفات العالمية والمصنوعة من اجود انواع الصلب السويدى واصبح ينتج شفرات اوكى وشفرات نفرتيتى وشفرات السد العالى وشفرات الفنار وغيرها من انواع الشفرات التى اصبحت تغطى السوق المحلى واسواق البلاد العربية وغيرها وتقف على قدم المساواة مع المنافسة وانواع الشفرات العالمية الاخرى .

ان مصنع البراميل قد تطور ايضا من عام ١٩٥٠ حتى الان .. لقد انضم مصنع البراميل الى شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية وتطور انتاجه واصبح يقوم بسد حاجة السوق من البراميل التى كانت تستورد من الخارج ويوفر علينا العملات الصعبة التى كنا نصرفها فى استيراد العبوات الخاصة بالمواد الملتهبة والبترولية والمواد الكيمائية وغيرها ..

### الانتاج الجديد

وبعد .. فهذه قصة قلعة صناعية كبرى .. قصة شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية .. ولكن القصة مازالت مستمرة وهناك انتاج جديد يظهر كل يوم .. بل كل دقيقة مادامت هنالك عزيمة قوية ..

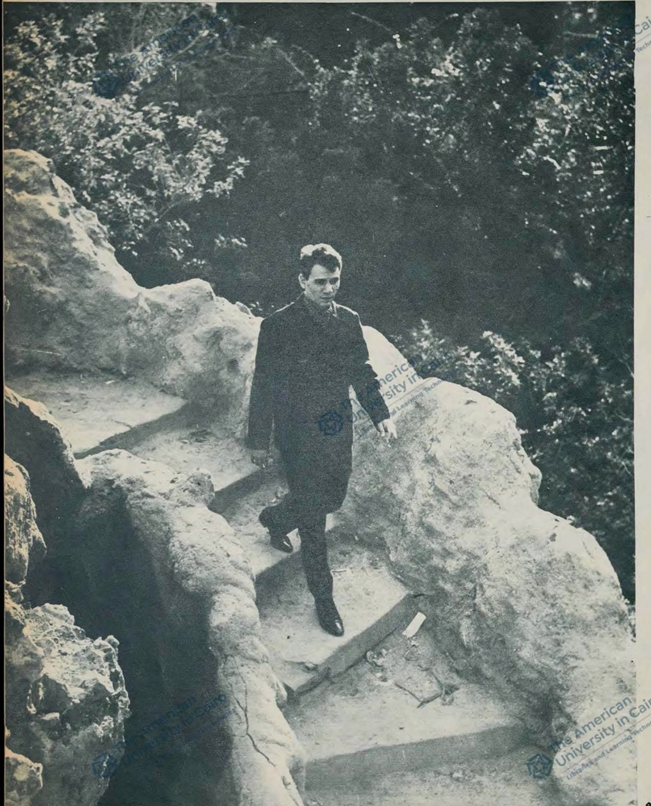
.. هناك القيشانى المعدنى وهو بديل للعادى المصنوع من الصاج المدهون بالمينا ويستخدم فى الديكورات ولا يتاثر بالاحماض ولا بالعوامل الجوية وغير قابل للكسر وعازل للكهرباء ويتحمل كافة نسب ودرجات الرطوبة والحرارة ويثبت بالاسمنت العادى وله مقاسات عديدة ويستعمل فى الديكورات وجوانب البانيو هات والاحواض .. وهناك ايضا فرن البوتاجاز الشعبى الاقتصادى وهو بوتاجاز ذو شعلتين وثلاث شعلات .. والشواية الاقتصادية والشعبية وغيرها .. وهناك ايضا اصناف جديدة من الادوات المنزلية ذات اسعار مناسبة جديدة وغاية فى البساطة والذوق والجودة وهى مصنوعة من الصاج المدهون وكذلك الاطباق المذهبة المختلفة ..

•

وبعد .. فهذه القصة .. قصة الكفاح من اجل تطوير الصناعة التى تقوم بها شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية والتى سوف تتحول بعد توجيهات سيادة الرئيس جمال عبد الناصر التى ابداها اثناء زيارته لجناح الشركة بالمعرض الصناعى الى خطة عمل جبارة تساير التطور الثورى فى الصناعة ودفع عجلة الانتاج ..

**محمد زيان**

# عبد الحليم يتزوج ..

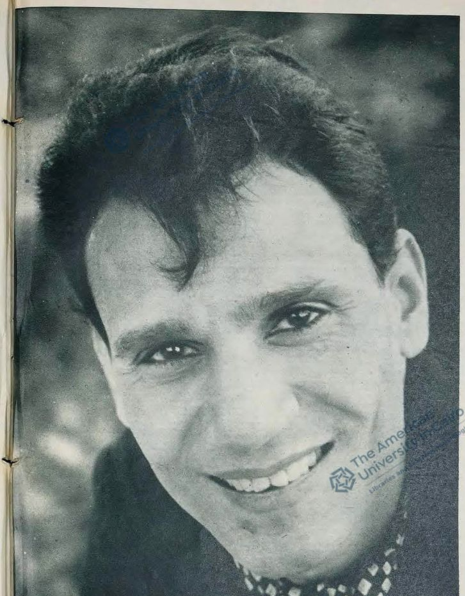


بقلم
حسن شاه

## لأول مرة يبوح عبد الحليم حافظ بالسر!

أعلن عبد الحليم حافظ « لآخر ساعة » أنه سيتزوج ! وأعلن أيضاً موعد زواجه ! وفتح قلبه وروى بصراحة قصص غرامه السابقة ، الفاشلة !

# عــــروســـ عبـــد الحـــليم ..



كل شيء فى بيت عبد الحليم حافظ ينتظر العروس التى قرر أن يتزوجها خلال هذه السنة . فعبد الحليم يغير ديكور وأثاث شقته المكونة من تسع حجرات استعدادا للزواج ! . .



**فى لحظة من تلك اللحظات الانسانية النادرة فتح لى عبد الحليم حافظ قلبه ·· حدثنى بصراحة ادهشتنى بعض الشىء عن خفقات ذلك القلب وما عاناه من عذاب ·· كلمنى عن أوجاعه وآلامه ·· روى لى تفاصيل قصة حبه الاول الذى قتله القدر والمرض والموت ·· وقصة حبه الاخير الذى أماتته اللامبالاة وفجاة وانا اعيش مع عبد الحليم لحظات المصارحة الرائعة بكل ما فيها من صدق وعمق وانسانية ·· القى عبد الحليم قنبلة فاعلن لى انه قرر ان يتزوج ·**

وانا لا أعرف حتى هذه اللحظة الدافع الذى جعل عبد الحليم حافظ يختارنى ليعلن لى قراره ..... هل هى مجرد مصادفة جعلتنى اتواجد امامه فى ساعة ضعف شديد ورغبة فى المكاشفة ... أم ان عبد الحليم قد أدرك باحساس الفنان الصادق اننى خلال لقاءاتى الاخيرة الكثيرة معه لم اعد أنظر اليه باعتباره مجرد (( موضوع صحفى )) ... ولا حتى باعتباره مجرد (( فنان )) ... وانما اصبحت أنظر اليه واشعر به (( كانسان )) !

●

**واعترف اننى احببت عبد الحليم (( الانسان )) ... واشفقت عليه ...** واصبحت اتصرف معه كما يتصرف كل المحيطين به من أهله واصدقائه الذين يتعاملون معه وكأنه قطعة نادرة من الكريستال القابلة للكسر !

وقد ادهشنى جدا ان عبد الحليم لا ينزعج من عطف الناس ولا يضيق باشفاقهم عليه .... وعندما صارحته باننى اكره كل انواع الاشفاق حتى ولو كانت صادرة من اقرب الناس اجابنى بأن الاشفاق فى رأيه نوع نادر من الحب ... وانه يحب كل انواع الحب !

**وقد أعجبنى جدا ان يكون هذا هو راى عبد الحليم لانه ينسجم مع تصرفاته ... فهو لا يخجل من أن يكتشف الناس ضعفه ومرضه وعذابه وفشله .... وان كان لا يحاول ابدا اثارة حنان الناس أو اشفاقهم ... وهو رغم ان فى حياته اشياء كثيرة تدعو الى الشكوى والتذمر والحزن لا يشكو ولا يتذمر ولا يطل الحزن الا من عينيه ... ففى كل صباح وفى اللحظة التى يبدأ عقله يعى اليوم الجديد يمد يده فى استسلام غريب لاكثر من ابرة ترشق فى ذراعه بلا رحمة ... ويفتح فمه ليسقط فيه انواعا غريبة من الحبوب والسوائل ذات الالوان والروائح المثيرة للغثيان ... ثم يجلس وحيدا الى المائدة الصغيرة الملحقة بحجرة نومه ليأكل نوعا واحدا من الطعام ... خلطة لا طعم لها من الفول المدمس المصفى والبيض نصف النيىء والجبن المنزوع منه الدسم والملح ... وهو مع ذلك يضحك ويعلن أحيانا ان طعامه لذيذ ... ويحلم بصوت عال انه سوف يجرب ادخال تلك الخلطة الغريبة الى الفرن .. على الاقل - كما يقول - لتعطيه الاحساس برائحة الفرن وناره !**

وكثيرا .. بل كثيرا جدا وبعد ان يتناول عبد الحليم اكلته التى لاتتغير ما يمسك بطنه فجأة ويقول (( آى )) !

و (( آى )) هذه رغم ما تحمله من معانى الالم وما تثيره من مخاوف فى قلوب الذين يحبونه ينطق بها عبد الحليم فى استكانة ... وبلا ذعر .... فهو لطول ما عاشر المرض أصبح لا يخشاه .. بل لقد خيل الى وعبد الحليم يتحدث عن مرضه فى بساطة مفزعة أن المرض قد أصبح بالنسبة له وكأنه صديق قديم .... فهو منذ اثنى عشر عاما لا يفارقه الا ليعود اليه ... والحق اننى ما كدت أسمع ان الدكتور يس عبد الغفار قد اكتشف أخيرا مقدمات النزيف الذى يعاود عبد الحليم وان هذه المقدمات عبارة عن شىء يسمى بلغة الطب بالنزيف المختفى حتى شعرت بالدوار .... كنت انظر الى عبد الحليم وأنا اتصور أن داخله ينزف دما .... وأنا لا اكره شيئا اكثر من منظر الدماء ... يكفى ان تنزف نقطة دم حمراء واحدة من طرف أصبعى لاصاب بما يشبه الاغماء !

**ولكن عبد الحليم كان يتحدث عن (( نزيفه المختفى )) فى عدم اهتمام غريب** ... وعندما كان يلمح الفزع على وجهى كان - هو المريض - يحاول ان يطمئننى بأن يشرح ان اكتشاف النزيف المختفى علامة طيبة لانه يمكن فى هذه الحالة العمل على وقف النزيف الحقيقى قبل فوات الاوان .. ولكن كلمات عبد الحليم المطمئنة كانت تقف على باب عقلى .. ولا تدخله !

●

**وفى يوم امسك عبد الحليم بطنه وقال (( آى )) ... قالها هذه المرة فى انزعاج** ... فقد كان عليه أن ينزل فى الحال ليقوم بتسجيل آخر اغنيات فيلم (( معبودة الجماهير ))

## جبار ·· جبار

وفى الحجرة الزجاجية المسماة (( الاودتيوريوم )) التى يتم من خلالها تسجيل الاغانى فى ستوديو مصر جلست خلف الزجاج أرقب عبد الحليم فى قلق .... فى كل لحظة كنت اتصوره وقد سقط من على المنصة العالية التى وضع امامها الميكروفون وقد سال الدم من فمه ... كل لحظة تمر كنت أقول فى نفسى أن ذلك سوف يحدث فى اللحظة التالية ... وبدأت الفرقة الموسيقية تعزف المقدمة ... وفوجئت بعبد الحليم يقول (( ستوب )) .. وبدلا من أن أرى عبد الحليم يسقط كما توقعت اذا به ينزل من على المنصة ويصعد سلم القاعة حتى النهاية ليصل الى عازف الطبلة ويشرح له ان الايقاع يجب ان يكون اكثر سرعة ... ويمسك عبد الحليم بالطبلة ويضرب عليها ثم ينزل .... ويتكرر هذا المشهد مع عازف الجيتار ... والاكورديون .. والابواق النحاسية ... والتشيللو .... والكمان .... وأسمع صيحات عبد الحليم تتوالى فى الميكروفون (( عال .. لا وحش ... ياجماعة انتم مادخلتوش مضبوط ... لسه سامع صوت نشاز.... أيوه بالتدريه ابتدى )).

ويعاد اللحن .. ويعاد .. عشرات .. مئات المرات ... وعبد الحليم لا يكف عن الحركة ... من صعود السلم ونزوله ... من دخول الحجرة الزجاجية والخروج منها

# انسانة طيبة .. رقيقة .. حلوة .. ومثقفة ..!

.. ومع مرور الساعات .. كنت أشعر بأن رأسى قد ثقلت بالالحان ... واننى لم أعد أميز جيدا بين أصوات الالات ... فاصوات الكمان قد تداخلت فى التشيللو .. والاكورديون لم أعد أميزها عن الجيتار .. وعندما بدأ عبد الحليم يغنى كان صوته يأتينى من بعيد .. من بعيد جدا مناديا فى رقة .. وفى حزن .. وفى ثورة .. وفى عتاب (( جبار ... جبار )) !

●

**فى الصباح كان عبد الحليم يبدو فى احسن حالاته ..** كانت لديه رغبة ملحة فى الكلام .. وتكلم عبد الحليم والتى قبلته .. قال : (( اتعرفين .. أخيرا قررت الزواج ))

ولما وجدنى صامتة عاد يهز رأسه ويقول : (( تصورى اننى قررت الزواج فى نفس الوقت الذى مات فيه حبى الاول .... وحبى الثانى والاخير )) !

لم أفهم تماما مايقول ... وادرك هو ذلك فشرح قائلا (( فى هذا الشهر ماتت الانسانة التى أحببتها أعظم الحب وكانت هى قصة حبى الاول .. وفى نفس هذا الشهر انتهت قصة حبى الثانية والاخيرة )) !

ووجدت أن من المناسب أن أقول : (( ولماذا اذن قررت ان تتزوج ؟ )) .

واندفع قائلا فجأة .. وكأنه قرر ان يعترف بكل شىء .. اتعرفين .. حياتى كانت صحراء قاحلة حتى عام ١٩٥٦ .. قبل هذه السنة لا احد يتصور أن عبد الحليم حافظ المطرب الذى كان يتغنى بأحلى كلمات الحب لم يكن قلبه قد عرف الحب ابدا .. فطفولتى كانت سوداء بسبب اليتم .. وايامى فى القرية كانت احزانا متواصلة .. وعندما كبرت وحضرت الى المدينة لا أذكر ان عواطفى تحركت ولو مرة واحدة .. فمع اننى لم أكن احلم بأن اكون شيئا اكثر من عازف موسيقى ممتاز الا اننى كنت مشغولا تماما بمستقبلى .. وحتى فى قمة ايام الشباب عندما كنت طالبا فى معهد الموسيقى العالى .. ومدرسا للموسيقى بعد ذلك فى مدارس البنات لا اذكر ان فتاة واحدة لفتت نظرى او اثارت انتباهى .. وظلت عاطفتى كلها مدخرة حتى التقيت بأحلى انسانة يمكن ان يقع عليها عين بشر .. صدقينى ان هذا الكلام ليس مبالغة عاطفية .. كل الذين عرفوها او رأوها قد شهدوا بأنها كانت أجمل فتاة فى مصر كلها .. كانت شيئا خارقا .. وقد أحببتها بكل حرمان الماضى .. حرمانى من الام والاب والحبيبة .. وقد بادلتنى الحب .. ولكن ظروفا قاسية وقفت فى طريق حبنا .. وبعد سنوات من العذاب انهارت تلك الظروف .. وقررنا الزواج .. .. ايامها كنت أسعد انسان .. ولكن القدر أطل برأسه من جديد ليسخر من احلامى .. وكان القدر فى صورة مرض بغيض .. سوف تتصورين طبعا اننى كنت المريض .. فحتى فى أكثر الروايات مبالغة وسخافة لا يجوز للمؤلف ان يجهل كلا من بطله وبطلته يمرضان .. ولكن القدر فعل ذلك ببساطة شديدة .. فقد سقطت أجمل البنات صريعة المرض .. وعندما كنت أذهب لزيارتها .. كانت تطلب منى ان انسى وان اعيش .. كانت تدفعنى دفعا لان احب غيرها وان اتزوج .. وقد ماتت بعد سنوات من العذاب الشديد ..

## لن اتزوجها !

ويعلو صوت عبد الحليم من جديد ويقول : ( وقد مات أيضا حبى الثانى .. فبعد ان تمكن المرض من أجمل انسانة فى الدنيا تعرفت بانسانة اخرى .. **واحببتها مع** الوقت .. ولا استطيع أن أنكر انها كانت شيئا هاما جدا فى حياتى .. وبقدر ماكان حبى الاول عظيما ورائعا وطاهرا .. كان حبى الثانى مؤلما ومقلقا ومعذبا .. كنت أريد أن استريح .. ان اهدأ .. ان اعثر على القلب الذى يمنحنى الطمأنينة .. لكن وخلال ست سنوات كاملة لم تفعل اكثر من ان تجعلنى أفقد الثقة بها وبحبها .. وقد صارحتها بأننى على استعداد لان اتزوجها .. ولكن التجارب الكثيرة المتوالية أثبتت لى انها لا تستطيع ان تكون غير نفسها .. انسانة مشتته .. حائرة .. لا مبالية .. لا تعرف ما تريد .. وقد تعبت معها جدا .. وحاولت ان انير لهــا الطريق ولكنى فشلت ومات الحب ..

قلت : ( والآن ؟ )

قال : ( الآن .. ابحث عن انسانة تكون طيبة ورقيقة وحلوة ومثقفة .. تفهمنى وأفهمها .. وعلى استعداد لان تحبنى وأحبها .. فالحب عندى شرط أساسى ) .

سألت : هل استطيع ان اعرف من تكون العروس ؟ )

قال : ( صدقينى انا نفسى لا اعرف من هى بالضبط .. ولكنى من خلال علاقاتى الاجتماعية قد أجد واحدة تصلح لان تصبح عروسا .. وسوف اختار اكثرهن فهما وحبا لى ) .

فقد قررت نهائيا ان اتزوج خلال السنتين المقبلتين .

قلت : ولماذا .

قال : ( لاكثر من سبب .. فقد أصبح عمرى خمسا وثلاثين سنة .. أى أننى لم اعد صغيرا .. ومن ناحية اخرى سوف اقوم باجراء عملية جراحية فى اغسطس القادم آمل ان يتوقف بعدها النزيف ولو لفترة .. فانا اريد ان آخذ زوجة لا ممرضة .. واخيرا لاننى خلال السنتين القادمتين سوف أحاول تحقيق نوع من الاستقرار المادى ..

سألت : ( هل معنى هذا انك لم تحقق لنفسك الاستقرار المادى حتى الان ؟ )

قال : ( الناس تعتقد اننى مليونير .. وهذا غير صحيح .. انا لم اعمل اطلاقا منذ حوالى اربع سنوات .. وانا انفق على المرض حوالى ٨٠ ٪ من دخلى وانا مدين للبنك الاهلى بحوالى ١٢ ألف جنيه ولبنك التجارة بـ ٨ الاف جنيه ومحجوز على انا وعبد الوهاب ومرفوع ضدنا قضية )

قلت : ( ولكن لابد انك تملك شيئا ؟ )

قال : ( طبعا املك مع عبد الوهاب شركة صوت الفن للاسطوانات والافلام .. و٢٥ فدانا اشتريتها فى قريتى الحلوات )

قلت : وما الذى تتوقعه بالنسبة لمركزك المالى خلال السنة القادمة ؟

قال : ( سوف أقوم بتمثيل فيلمين جديدين .. هما (أبو فوق الشجرة) من تأليف احسان عبدالقدوس و (شىء الحب) من تأليف جليل البندارى .. وسوف أتقاضى عن تمثيلى فيهما اجرى المعتاد اى حوالى ٤٠ الف جنيه .. ثم ان عندى بوليصتين للتأمين على الحياة سوف أقبضهما قريبا قيمتهما حوالى ٤٠ الف جنيه ايضا ..

سألت : ( وما الذى تتوقعه من الزواج ؟ )

قال : ( الاستقرار .. واريد ابنا اربيه

قلت : ( انت اذن تخاف الموت ؟ )

قال : ( أنا لا أخاف الموت .. فالموت قدر مكتوب على كل انسان .. وكل واحد منا يلعب دوره فى تجميل الحياة أو تخريبها حتى ينتهى هذا الدور فيموت يكفينى عزاء ان دورى فى الحياة كان من أجل تجميل الحياة ) .

قلت : ( اذا كنت لا تخاف الموت فمم تخاف ؟.. )

قال : ( اخاف المرض .. فهو مصر على ان يقابلنى فى كل طريق اسير فيه .. وقد انتصر على المرض فى معركة الحب .. فقتل من احببتهن .. ولكن اذا كان المرض قد استطاع أن يهزمنى فى الحب فهو لم يستطع حتى الآن أن يهزمنى فى معركة الفن .. ومعركة الحياة .. فمازلت اغنى .. ومازلت اعيش .. وانا لن اسلم له بسهولة ابدا .. سأظل انازله .. وعندى احساس عميق باننى سوف أهزمه وانه سيختفى تماما من حياتى ) .

## حقيقة الاشاعات

قلت : هناك ضجة تثار ضدك هذه الايام .. هل تعرف لماذا ..؟

قال : ( انا اعتقد ان هناك من يحرك هذه الضجة )

سألت : ( من ؟ )

قال : ( ياريت أعرف .. )

قلت : حدثنى عن حقيقة الاشاعات التى تقول بوقوع خلافات بينك وبين عبد الوهاب وام كلثوم ؟

قال : ( اشاعات سخيفة يرددها هؤلاء الذين يحاربوننى حربا قذرة فى الخفاء .. فبالنسبة لعبد الوهاب انا اقول لك الان بالفم المليان ان علاقتى بعبد الوهاب لم تتغير ولن تتغير وان ما يقال من اننا مختلفان غير حقيقى بالمرة .. فعلاقتى بعبد الوهاب قائمة على الصداقة والاخوة والفن وليس فيها أى غرض شخصى وكل واحد منا لايحتاج الى الاخر فى شىء .. قد اكون أنا محتاج اليه .. اما هو فغير محتاج الى اطلاقا .. وبالنسبة لام كلثوم فعلاقتى بها هى علاقة ( سميع يحترم أم كلثوم ويعشق صوتها ) وليس بينى وبينها أى علاقة شخصية غير الزمالة الفنية ..

قلت : ما هى طريقتك فى الرد على عواطف الاصدقاء ؟

قال : « أن أحبهم أكثر »

وقلت : وطريقتك فى الرد على الاعداء ؟

قال : « أن أتجاهلهم » .

## انا لم اهاجم الصحافة !

**قلت : بصراحة قل لى .. هل حقيقة انك هاجمت الصحفيين فى برنامج مع آمال فهمى ؟**

قال : « البرنامج موجود ومسجل .. وأنا على استعداد أن أرجو السيدة آمال فهمى أن تذيعه مرة ثانية لكى يعرف **الصحفيون ماذا كنت قد هاجمتهم حقيقة أم أن المقصود** من هذا الكلام مجرد اثارتهم .. أنا قلت فى هذا البرنامج ان بعض الاقلام الصحفية قد هاجمت الفنانين أثناء التحقيق معهم فى قضية تهريب النقد وأدانتهم وأن بعض الاقلام النظيفة والشريفة كتبت تطالب بألا يدان الفنانون لان القضية ما زالت فى دور التحقيق .. وقلت أنه بعد أن حفظ التحقيق فى القضية وثبتت براءة الفنانين لم يكتب واحد من أصحاب الاقلام التى هاجمت الفنانين كلاما يرد الى الفنانين كرامتهم .. فهل هذا الكلام يمكن أن يعتبر هجوما على الصحافة أو الصحفيين ؟

ثم كيف يمكن ان أهاجم الصحافة .. وأنا كفنان أعلم تمام العلم ان الفن والصحافة كل منهما يكمل الآخر ..

قلت لعبد الحليم حافظ : « **صارحنى بالحقيقة ... خلال المعارك الكثيرة التى خضتها من اجل الوصول .. الم تعلق بك اقذار الطريق .. الم تنافق .. الم تكذب ؟** »

قال فى صدق (( نافقت .. وكذبت .. وكنت أشعر فى كل مرة أفعل فيها ذلك كأننى اطعن نفسى بسكاكين قاتلة سامة .. ويزيد ايمانى باننى لا اصلح لهذا النوع من الحياة ابدا وانفض عن نفسى تراب الطريق .. وابدأ أسير فى طرق أخرى اشد نظافة وان كانت اكثر وعورة وأصعب .. ولكننى اشعر وأنا أسير فيها انها طريقى .. وان فى استطاعتى أن أرفع صوتى عاليا بالغناء » .

قلت لعبد الحليم : (( **هل تعتقد ان القدر قد ظلمك عندما حرمك من نعمة عظيمة هى الصحة .. ام انه حاباك بان انعم عليك بنعمة عظيمة هى الصوت الجميل ؟** » .

قال : (( القدر لم يظلمنى ولم يحابنى .. فالنتيجة متعادلة .. حرمنى من شىء عظيم .. ومنحنى شيئا عظيما .. وأنا راض بواقعى .. فأنا لا احسد أحدا .. ولا أريد أن يحسدنى أحد )) .

**قلت : « لو انك سئلت .. بكم تشترى الصحة .. فبأى شىء تجيب ؟ »**

قال : « الصحة لا تشترى بأى مبلغ من المال » .

**قلت : « هل اختفت من حياتك تماما عقدة انك وحيد يتيم ؟ »**

قال : (( أحيانا تعود هذه العقدة فتثور من جديد .. فرغم أننى لم أدرك أن كل الناس معى بأحاسيسهم فاننى عندما أشعر بالظلم تقفز الى رأسى فى الحال فكرة تقول « يقى كل ده علشان أنا ماليش حد .. ويتيم » .

**قلت لعبد الحليم : « كمطرب .. هل تعتقد ان اغانينا الشرقية قد تطورت الى حد انها اصبحت تمثل انتفاضتنا الاجتماعية والسياسية أم انها ما زالت فى مرحلة الجمود والتخلف ؟ »**

قال : (( لا شك ان الاغنية العربية تسير بخطى واحدة مع الانتفاضة الاجتماعية والسياسية )) .

**قلت : « من اى ناحية ؟ »**

قال : « من كل النواحى .. من ناحية الكلمة واللحن والاداء .. والآلات .. والتوزيع .. والاتجاه الموسيقى كله .. فالاغنية العربية تمثل بالفعل فكرنا الجديد .. وقد أصبحت الاغنية المصرية مسيطرة على جميع الاغانى العربية » .

**قلت : « ولكنها ما زالت اغنية محلية .. ما الذى يمنعها** لتنطلق الى العالمية ؟ ..

قال : (( السبب الوحيد الذى يمنع من تصدير موسيقانا هو اننا لا نستعمل القاعدة الموسيقية العالمية ..

**قلت : هل تعتقد حقيقة انك كواحد من رواد الاغنية العربية قد قمت بدور حقيقى وحاسم من اجل تطوير الاغنية ؟ »**

قال : (( اعتقد اننى ومعى جميع زملائى قد تحملنا مسئولية خطيرة وهامة بالنسبة للاغنية العربية .. فقد استطعنا ان نجعل الاغنية الوطنية تقف جنبا الى جنب مع الاغنية العاطفية فيرددها الناس فى الشوارع .. واذا لم أكن قد استطعت أن أؤدى للاغنية العربية شيئا فهذا لكفانى )) .

**قلت للمطرب الذى يردد « آهاته » ... مائة مليون عربى « والآن .. وبعد ان صرت فى الخامسة والثلاثين .. وبعد ان اصبحت خطوط حياتك كفنان محددة ومعروفة .. ما الذى تحلم به من اجل المستقبل ... هل أعطيت كل ما عندك من الفن .. ام ما زال عندك جديد » .**

قال : (( بل مازال عندى .. أنا أحلم بأعمال فنية عظيمة فى المستقبل .. واحلم بأن اعيش لارى موسيقانا واغانينا وهى تعزف وتغنى فى العالم كله ! )) .

**قلت : « هل لديك افكار او اقتراحات تجعل حلمك يقترب من الحقيقة ؟ »**

قال : (( مهرجان سنوى للاغنية العربية تشترك فيه كل البلاد العربية ... وأنا أطلب من آخر ساعة أن تتبنى فكرة هذا المهرجان وأن تدعو له .. فتتكون لجان موسيقية فى كل الدول العربية تدعو من أجل المهرجان وتقوم بعمل التصفيات اللازمة بين المطربين والمطربات المتقدمين من كل بلد ... وفى النهاية يقام المهرجان فى القاهرة ويشترك فيه المطربون الذين نجحوا فى التصفيات .. بشرط أن تكون كلمات وألحان الاغانى المقدمة للمهرجان كلها جديدة ... وأنا أعتقد أن مثل هذه الفكرة يمكن أن تكون من عوامل تطور وانتشار الاغنية العربية الجديدة » .

●

**قلت لعبد الحليم حافظ : ((اريدك ان تعدنى بشىء ؟))**

قال : « ما هو ؟ »

**قلت : « ان اكون اول من يعرف اسم العروس التى اخترتها » .**

قال وهو يضحك : « أعدك .. وسوف تكونين أول من يتعرف بها أيضا »

**حسن شاه**



ذهب الرجل .. ولكن أجزاء منه ستظل دائما تعيش .. ! في ألحان درويش الخالدة ، وفي مسرحيات الريحاني اللاذعة ، وفي جيل بأسره من الكتاب والشعراء والممثلين والمخرجين ..

# بديع خيرى يعوض الله!

بقلم : عبد الفتاح غبن

٣ صور لبديع خيرى مع الريحاني — عادل وآخر صورة له قبل ان يودعنا

يقول بديع خيرى وهو يتحدث عن أول لقاء مع سيد درويش :

— في عام ١٩١٧ ترامى الى أسماعنا بالقاهرة ثناء مستطاب على شيخ اسكندرى معمم اسمه سيد درويش أوتى مقدرة نادرة في تلحين الادوار والتواشيح .. وبعد مدة قدم الشيخ سيد الى القاهرة ليشرف على الاخراج والموسيقى في مسرح ( الريناسانس ) — الذى كان يقع مكان عمارة قسملا ..

وشاهدت احدى الروايات التى وضع ألحانها وهى : « فيروز شاه » فأعجبت بها ، وكان ان اتفقنا على أن يعمل معنا في مسرح « الاجبسيانة »

وكان أول رواية وضع سيد درويش موسيقاها لهذا المسرح هى « ولو » .. وقد قوبلت ألحانها بالاعجاب ..

وكان الشيخ سيد يميل الى تحضير كل لحن يطلب منه مجردا عن الالفاظ .. فاذا حاز الاعجاب طلب الى أن أنظم الالفاظ التى تتناسب مع التفاعيل الموسيقية في الامتداد والوقوف ..

وأحيانا كان الشيخ سيد يترنم قبل وحدته بأنغام تأتيه عفو الخاطر ، فكان يضع لها ألفاظا لمجرد حفظ القياس ..

ويقابلنى بعد ذلك ويطلب منى صب الزجل في القالب الموسيقى الذى وضعه ..

وكان من عادة الشيخ سيد أنه اذا وضع أى لحن فانه يعيش في جوه بين أهله وأربابه .. حتى يشعر بشعورهم ويستمد من الطبيعة صورة أصيلة لما يريد أن يكون عليه اللحن .

وأذكر مرة أنى قدمت له زجلا كان ضمن الرواية الاستعراضية « قولوا له » .. وكان هذا الزجل يتضمن شكوى طائفة السقايين من شركة المياه .. فاستصحبنى معه ثلاث مرات في الفجر الى احدى الحنفيات العمومية في جهة اسمها « حيضان الموصلى » بناحية الازهر ، واندمج مع السقايين وعاش معهم عن قرب واستمع الى ندائهم .. فجاء لحن « السقايين » من أروع ألحان سيد درويش ..

وقد فعل مثل هذا عندما وضع لحن « المراكبية » اذ كان يذهب الى امبابة ويجالس أهل هذه الحرفة حتى يتشرب بروحهم .. واستطاع أن يعبر عنهم أصدق تعبير ..

ثم يقول بديع خيرى عن سيد درويش :

— كان سيد درويش أول موسيقى فهم أن مهمة الموسيقى ليست التطريب والمقدرة على هز الرءوس والاجساد والارداف .. بل هى التعبير والتصوير .

كان سيد درويش أول موسيقى كفر بالمبدأ السائد في عهده .. وهو أن الموسيقى خلقت لتسلية المترفين .. والترفيه عنهم في مجالسهم الخاصة .. وآمن بأنها للشعب .. لملايين الفلاحين .. لملايين العمال .. لالوف المواطنين .. لكل مصرى وكل مصرية ..

وفي ذكرى سيد درويش في سبتمبر الماضى قال بديع خيرى عن صديقه سيد درويش هذا الزجل :

**النهارده احنا أحوج ما نكون**
**لتمام رسالتك ..**
**نستمد في ثورتنا**
**من ألحان بسالتك**
**لو بايدى كنت**
**يا ربى سألتك**
**عمر « سيد » تبدله بعمرى انا**
**لكن .. ارادتك**

وقال في هذا الزجل :

**انت يا درويش ما سبتش**
**معنى للنفس الابية**
**الا أشجيته وغذيته**
**بنفحة روحانية**
**الخنوع والجبن حاربته**
**باغنية قوية !**
**« امى ليه تبكى على**
**وانا مسافر الجهادية »**

## الثالوث العبقرى :

* لعب هذا الثالوث العبقرى : بديع خيرى .. سيد درويش .. نجيب الريحانى — مع من التف حولهم من الممثلين والمطربين والادباء والفنانين — دورا هاما في ثورة ١٩١٩ .. ثم في حياتنا الفكرية ، والسياسية ، والاجتماعية ..

واستطاع بديع خيرى — الذى كان يتوارى دائما ( تواضعا وخجلا ) خلف العبقريتين الكبيرتين سيد درويش ونجيب الريحانى — أن يقول وجهة نظره ( في وضوح شديد ) في كثير من المشاكل الهامة التى كانت تشغل بال الشعب في تلك المرحلة الهامة من تاريخه واحتشدت مسرحياته بنماذج عديدة من الطبقة العاملة والمرتبين .. ومن هم أدنى منهم من المطحونين والضائعين .. ولا ترى الا حانيا عليهم ، متحدثا بلسانهم ، طارحا قضاياهم

## يهون الله ويعوض الله :

كان ذلك قبل ٤٨ عاما .. وكانت أغلب الاحياء الوطنية في مصر لا تمر بها أنابيب المياه — التى كانت تمر فقط بالاحياء التى تسكنها الطبقة الحاكمة ، والاجانب ، والأثرياء التجار — وكان بالاحياء الوطنية حنفيات عامة يجلس على كل منها رجل في كشك خشبى يزود الناس بما يرغبون الحصول عليه من مياه يملأون بها أزيارهم وصفائحهم ..

ونشأت في هذه الظروف فئة السقايين — وهم جماعة يحمل كل واحد منهم قربة ليملأها من الحنفية العامة ، ويوصل للناس المياه الى مساكنهم فيفرغ قربته في الزير أو البلاص أو الصفيحة .. ثم يعود الى الحنفية ليملأها من جديد .

وهو اذ يجوب الازقة والحوارى .. فانه ينادى على بضاعته : « يعوض الله .. ويهون الله » ..

وكان عمل السقاء شاقا ومجهدا وقليل الاجر .. لانه كان يحمل قربته فوق ظهره بعد أن يملأها بما لا يقل عن ٥٠ كيلو جراما من المياه .

ويصعد بها الى الدور الثالث والرابع والخامس الخ ثم يعود ليكرر هذه العملية في هذا البيت أو ذاك بين عشرين وثلاثين مرة في اليوم الواحد .. في مقابل نصف قرش لكل قربة ..

ومع ذلك .. فقد كان الابناء يتوارثون « الصنعة » عن الآباء — كما كان الحال في الحرف اليدوية والجسمانية .

ولما اقتضى تطور الظروف الاقتصادية .. وكان اقتصادنا كله في أيدى الاجانب .. مد أنابيب المياه الى بعض الاحياء الوطنية لانها مركز تجارى — أو — حرفى . بدأت صناعة السقاية تعانى البطالة . ولم يعد الناس يحتاجون الى السقاء ..

وتلفت السقاؤون — الذين تعلموا هذه الصنعة .. ولم يتعلموا غيرها — فوجدوا أنفسهم ضائعين .

وهنا كان الثالوث العبقرى ( بديع خيرى وسيد درويش ونجيب الريحانى ) يقف بجانبهم وينطق بلسانهم ، ويغنى مأساتهم ، بروح مصرية وبمزاج وذكاء مصريين ، وبسخرية مصرية أيضا ..

ان نداءهم التقليدى ( يهون الله .. ويعوض الله ) هو نفس ندائهم في اللحن لا بألفاظه فحسب . وانما بأنغامه ( ومقامه ) أيضا ..

**يهون الله .. يعوض الله**
**ع السقايين دول شقيانين .. متعفرتين م الكوبانية**
**خواجاتها جونا .. حيطفشونا**
**ليه بيرازونا .. دى صنعة ابونا**
**متعبرونا يا خلايق**

وبعد أن ينتبهوا وينبهوا الى أن شركة المياه بخواجاتها هى مصدر الخطر عليهم لا يستطيعون الا أن يسلموا راضين بهذا التطور الذى لا بد منه ، ولكنهم يرون أن من حقهم أن يطلبوا من الشركة عملا يقتاتون منه :

**عملوها فينا .. طيب رضينا**
**ما ينفعونا .. ويلزقونا**







**متعبرونا يا خلايق**

ثم يتساءلون ؟

لماذا يعيش الاجانب فى بلادنا منعمين ؟ ياكلون أطايب الطعام . ويتقاضون المرتبات الخيالية من الشركة بينما ابن البلد يتضور من الجوع ولا يجد من الطعام ما يسد الرمق .

**اشمعنى يعنى باولووينى**
**ياكلوا الصينية وياخدوا الماهية**
**م الكوبانية وعلاوله**
**وابن البلد دى يطفح الدردى**
**ما يتعدلش .. يمكن مايطولش .. يتعشى طرشى**
**ويعوض الله .. يهون الله .. ويعوض الله**

ولكنهم لا يقفون عند هذا الحد من الاحتجاج والغضب ، وانما يمضون فى طريق المقاومة الذى لايجدون غيره .. وهو الدعاية ضد الشركة ومياهها .

**دحنا بنسير حسبة بتباشير**
**وشككنا كتير واهيه ماشيه**
**دى شركة غلسة .. ميتها نجسة**
**تلقاها حادقة .. وخضرة وزرقه .. ويقولوا رايقة**
**يا خى ها او**
**اخيها عليها .. بيحطوا فيها**
**كاربونات ونبيت .. وسلفات كبريت ..**
**وبعرة عفاريت**
**ها او**

وفى النهاية كان السقاؤون يدعون الناس الى الاقبال على المياه التى ينقلونها بقربهم لانها مياه نيلية حلوة .. وبذلك كانوا يؤملون أن تضيق بهم الشركة فتدعوهم لتعينهم عمالا فيها

**يا بنت باللى .. ماشية ع البهل**
**ما تندهيل .. دى ميتى نيل .. اشربى وادعى**
**يعوض الله**
**روحى الوى بوزك .. فى وش جوزك**
**خليه يطر .. ويجيب لك زير .. وانزلى تكسر**
**فى الحنفية**
**ويعوض الله .. يهون الله**

ويخرج لحن السقائين بعد ذلك من هذا الموضوع ليدخل فى سياق الرواية التى تقدم على المسرح ..

ان لحن السقائين نموذج من أحلى ما يمكن أن يقدم فى احساس هذا الثالوث العبقرى بالشعب وفى تعبيره الصادق عن هذا الاحساس .. لا بالكلام والفكرة فقط .. وانما أيضا بالنغم الاصيل الذى يفيض بالشكوى والحسرة ، وبالاحتجاج والغضب ، وبالسخرية أيضا ..

وهو بعد نغم من مقام الصبا .. وهو نفس مقام النداء الذى كانت تعلو به عقيرة السقائين فى مجاهل الاحياء الشعبية . حيث كان سيد درويش وبديع خيرى يسعيان عند الفجر ليسيروا وراءهم .. يصغيان الى نداءاتهم وينصتان الى أحاديثهم .. وهم مجتمعين حول الحنفيه العامة وشيخها .. وكل منهم ينتظر دوره فى ملء قربته . ويتبادلون الشكوى من الخطر الذى يهددهم فى أرزاقهم .

وهكذا يقدم لنا لحن السقائين نموذجا بديعا لعمل فنى يستلهم روح الشعب وفنه .. ويقف فيه ( بديع خيرى ) بجانب فئة من الفئات المطحونة يعرض قضيتها . ويدافع عنها ، ويربط بين مطالبها الخاصة ومطالب الحركة الوطنية .

## اش :

كان بديع خيرى يعرف تماما : بأننا فقراء وأننا محتلون .. وكان يعلم سبب الفقر والاحتلال .. اننا فقراء لاننا بلاد غير صناعية . وكل ما نحتاجه يأتى الينا من الخارج .. ونحن محتلون لان البلاد التى تحتلنا بلاد صناعية . لان الصناعة سر القوة وسر الغنى .. لذلك .. فانه يستغل مشكلة ( الديون العقارية ) التى بدأت تتفاقم فى سنة ١٩١٨ .. فقد كانت البنوك العقارية وبنوك الرهونات — وكلها أجنبية — قد أغرقت ملاك الاراضى بالديون ، وكانت المحاكم المختلطة نشيطة فى نزع ملكية الاراضى من الزراع المصريين الكبار والصغار على السواء وضمها الى ملكية تلك البنوك أو ملكية من يرسو مزادها عليه من المرابين الاجانب — ولو كان الحال قد استمر على هذا المنوال ، لانتقلت ملكية البلد الى الاجانب .. ولعاش المصريون فيها أجانب .

استغل بديع هذه المشكلة .. وعرضها فى رواية غنائية سماها ( اش ) سخر فيها من الدنيا التى تشقلب حالها .. الى الحد الذى تنتقل فيه ملكية البلد الى الاجانب الوافدين عليها .

وعلى لسان الصعايدة بائعى القلل يتحدث عن هذه المشكلة الحادة .. وعن مشاكل أخرى كثيرة عرضها فى هذه المسرحية .. فبعد أن يعرض الصعايدة بضاعتهم :

**مليحة قوى القلل القناوى**
**رخيصة قوى القلل القناوى**
**قرب حدانا .. وخدلك قلتين**

وينادى بديع خيرى على لسان الصعايدة باعة القلل : بالترابط بين أبناء الوطن وينادى بالاقبال على هذا الانتاج المحلى البسيط لانه من صنع بلادنا وصنع أيدينا .. ويدعو الى تشجيع كل انتاج وطنى ليبقى أموالنا لنا .. وهو من طرف خفى يدعو المنتج الى التجويد فى عمله .. ويعبر عن أمنيته العميقة فى تضامن وتعاطف أبناء الوطن واتحادهم :

**خسارة قرشك وحياة ولادك**
**على اللى ما هوش من طين بلادك**
**قول لى حتلقى .. زى دى : زين**

ثم يبدى دهشته على حال الدنيا ويسأل زعبلاوى عن المداوى

**الدنيا مالها يا زعبلاوى**
**شقلبوا حالها وين المداوى ؟**
**شوفوا البلاوى البنك ناوى**
**يرفع دعاوى علشان يساوى**
**فى فلوسنا .. واحنا مفتدلين**

وكانت أكثر هذه الديون ( العقارية ) المزمنة قد مدد من زمن بعيد .. ولكن ( الفوائد ) المركبة والمتراكمة كانت قد بلغت ما يساوى قيمة الاراضى المرهونة نفسها فيصرخ بديع بلسان زعبلاوى .

**مش بزيادانا بقينا عره**
**وكل حاجة من شغل بره**
**دا الفقر طول قلع عنينا**

ثم يقول بديع خيرى فى هذه الاغنية الخالدة :

**ان كنت قلبك على ابن جنسك**
**وفى صنايعه ينفع بحسك**
**عقولنا مالها بس تخينه**
**لقمطنا راس الحمار طينه**
**دى حته الهدمة بقت بالدين**

ويهيب بقومه بمحو هذه الفضيحه .. والا فان فقرنا الطويل المدى سيدوم .. ويدعو الى تصنيع بلادنا .. ولكن التصنيع لن يتم بدون المال .. والمال فى يد أغنيائنا الغارقين فى شهواتهم .. الغافلين عن مصالح بلادهم

**ولحد ميته ماتفوقش واصل**
**واليه مجعمص قاعد بواصل**
**يشرب فى بيرة وباغنيرة**
**واحنا فى حيرة جد وكبيرة**
**انتعنا بقى .. ياسيدنا الحسين**

ويعود مرة ثانية الى الدعوة للترابط بين أبناء الوطن بالاقبال على الصناعات المحلية فيقول :

**ان كان حاجتنا متعجبكش**
**الفى لنا بالك .. ومعلهش**
**بكرة الى ودر .. فى غادى جاى**
**اللى النهارده مايكونش نكته**
**اصبر لبكرة بلغاه المسطة**
**وان وطنك ماجلكش**
**مانعدموش ولايعدمكش**
**دمه من دمك مايفركوش**

هكذا لعب الثالوث العبقرى بديع خيرى ، سيد درويش نجيب الريحانى مع من التف حولهم من الفنانين دورا هاما فى ثورة ١٩١٩ — وماقبلها ومابعدها .

وهكذا استطاع بديع خيرى — الذى كان يتوارى دائما خجلا وتواضعا خلف العبقريتين الكبيرتين : سيد درويش ونجيب الريحانى أن يقول وجهة نظره فى وضوح سديد فى كثير من المشاكل الحادة التى كانت تشغل بال الشعب فى تلك المرحلة الهامة من تاريخه .

رحم الله بديع خيرى — ذلك الفنان الشعبى البسيط المتواضع — الذى عاش كل حياته وهو يعمل من أجل الشعب .. والفن .. والحياة .

**عبد الفتاح الجمل**

# الرئيس جمال عبد الناصر

# فى زيارة جناح

# شركة النقل والهندسة

عنى الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارته للقسم الخاص بشركة النقل والهندسة بالسؤال عن تطور الانتاج ، قال المهندس حسين الحلوانى رئيس مجلس ادارة الشركة أن الانتاج قد وصل الى ١٦٠٠ اطار والى ألفى أنبوبة داخلية يوميا وان انتاج اطارات الدرجات والموتوسيكلات قد وصل الى ١٥٠٠ اطار والى ٢٠٠٠ أنبوبة يوميا



السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارة القسم الخاص بشركة النقل والهندسة بالمعرض الصناعى وقد ظهر فى الصورة المهندس حسين الحلوانى رئيس مجلس ادارة الشركة

## إنتاجنا من الإطارات سيصل إلى ٣ آلاف إطار و٤ آلاف أنبوبة يوميا

## إدخال صناعة صناديق البطاريات وصناعة الإطارات المجردة

**وقال المهندس حسين الحلوانى ان شركة النقل والهندسة تدرس الآن مشروع التوسع الثالث وهو المشروع الذى سيترتب عليه رفع الانتاج الى ٣ آلاف اطار والى ٤ آلاف أنبوبة يوميا ، كما أن انتاج اطارات الدراجات والموتوسيكلات سيتضاعف عما وصلت اليه الطاقة الانتاجية الحالية . .**

وسأل الرئيس جمال عبد الناصر عن حالة التصدير الى الخارج فقال رئيس مجلس الادارة ان انتاج شركة النقل والهندسة يلقى رواجا كبيرا فى مختلف الاسواق وخاصة اسواق الدول العربية وذلك لارتفاع مستواه ومسايرته لمستحدثات الصناعة العالمية واعتدال اسعاره وذلك بالرغم من المنافسة العالمية ، وان الشركة من جانبها تعمل على المحافظة على هذه الاسعار بالقدر الذى تسمح به امكانيات الانتاج وقال رئيس مجلس الادارة ان مكتب الشركة فى بيروت قد قام بدور كبير فى تدعيم اسواق منطقة الشرق الاوسط .

وقال المهندس حسين الحلوانى ان لجنة الخطة وافقت على تصدير جزء من انتاج الاطارات الى الاسواق الخارجية ... الاسواق التى تلح فى طلب هذا الانتاج لان اسمه نسر أصبح عنوانا للانتاج الكامل خامة وصناعة وبالرغم من انه اعتمد لتدعيم التصدير مبلغ من المال الا انه لم يصرف مليم واحد فى هذا الاعتماد .

### اسعار الانتاج

وقال المهندس حسين الحلوانى ان اسعار الاطارات بالنسبة لمستهلك فى الجمهورية العربية لمتحدة لم تتأثر بأية زيادة من عام ١٩٥٧ الى الآن بالرغم من ارتفاع اسعار المواد الاولية واجور العمال ، وتعتبر اسعار الاطارات فى مصر أرخص أسعار فى اى بلد من البلاد المنتجة .

### صناعات جديدة

وتقوم شركة النقل والهندسة الآن بتنفيذ مشروع يقضى بانتاج اطارات الجرارات الزراعية الخفية وسيتم الانتاج خلال العام الحالى .

وتقوم الشركة أيضا بدراسة مشروع لادخال صناعة صناديق البطاريات بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠ الف صندوق فى السنة يمكن زيادتها الى ٥٠٠ الف صندوق فى السنة .

اما الصناعة الثانية التى تدرس ادخالها فهى صناعة المطاط المجدد بطاقة انتاجية تبلغ ٢٠٠٠ طن فى السنة يمكن زيادتها فى المدى القريب الى ٤ آلاف طن فى السنة .

ولا تدخر شركة النقل والهندسة وسعا فى تدريب المهندسين والكيمائيين والعمال للوقوف على احدث تطورات الصناعة وهى توفد عددا منهم فى كل عام الى امريكا والنمسا وغيرهما .



رئيس جمال عبد الناصر يشاهد انتاج شركة النقل والهندسة من اطارات الكاوتشوك وقد ظهر فى الصورة المهندس حسين الحلوانى رئيس مجلس ادارة الشركة

## أفراح ٧ أيام



تم عقد قران الآنسة عنايات صادق علي السيد
اسامة عبد الله حسام الدين المهندس بمؤسسة
التعاون الانتاجي وذلك في حفل ضم أقارب العروسين



العروس : فريال حامد
العريس : محمد ترك



العروس : هناء احمد
العريس : نقيب محسن عبيد



العروس : سهير علي احمد سليم
العريس : احمد علي حسنين



سكر وبن بيللا صالح
٦ و ٤ شمعات




منى فؤاد
٧ شمعات

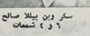


هوايدي فاروق
٣ شمعات




داليه
شمعتين







العروس : اميرة ضيف
العريس : مهندس محمود ايوب

منال فهمي
شمعة واحدة

سهير صبحي
١١ شمعة



هوايدة جمال
٦ شمعات



اشرف الحلواني
٣ شمعات

محمد عبد الفتاح
شمعة



ايمن عبد الصمد
شمعة



يسرى صبحي
١٠ شمعات



آخـــرجـــد :

# حديث تليفزيوني

بريشة محمود



























